

لأبي نصر البخاري

تاليف

النسابة الشهير الشيخ أبي نصر سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان
ابن أبان بن عبد الله البخاري من أعلام القرن الرابع الهجري
والذي كان حياً سنة ٣٤١ هـ

(برواية عبد الرحمن)

☆☆☆

قدم له وعلق عليه

العلامة الكبير السيد محمد صادق بحر العلوم

....

منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها في النجف

١٩٦٣ م – ١٣٨٢ هـ

سر السلسلة العلوية

لأبي نصر البخاري

للنسابة الشهير الشيخ أبي نصر سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان
ابن أبان بن عبد الله البخاري من أعلام القرن الرابع الهجري
والذي كان حياً سنة ٣٤١ هـ
(رواية عبد الرحمن)

قـــدم له وعلق عليه
العلامة الكبير السيد محمد صادق بحر العلوم



طبع على نفقة

محمد كاظم الكتبي

صاحب المكتبة والمطبعة الحيدرية في النجف الاشرف

منشورات المطبعة الحيدرية ومكتبتها في النجف الاشرف

١٩٦٢ م - ١٣٨١ هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

التعريف بالكتاب وبمؤلفه

بقلم العلامة الكبير :

السيد محمد صادق بحر العلوم

عهد إلىّ الاستاذ الشيخ محمد كاظم الشيخ صادق صاحب المكتبة الحيدرية تحقيق كتاب (سر السلسلة العلوية لابى نصر البخارى) والتعليق عليه كما عهد الى تحقيق جملة كثيرة من المؤلفات المخطوطة الثمينة فساعد التوفيق على تحقيقها وطبعها بالمطبعة الحيدرية وتلقاها الأعلام بالقبول ؛ ولم يكن هدفه وهدفنا سوى نشر الآثار الإسلامية ونرجو أن يكون عملنا وعمله هذا خالصاً لوجهه تعالى والله من وراء القصد .

ناولنى الأستاذ المذكور نسختين مخطوطتين من الكتاب (إحداهما) من موقوفات مكتبة المغفور له الامام الحجة الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء تحت تسلسل ٧٣٣ - تفضل بها عليه ولده الفاضل الأديب الشيخ شريف وفقه الله وهى بخط المرحوم المؤرخ الشهير السيد حسين البراقى النجفى المتوفى سنة ١٣٣٢ ﻫ (والثانية) من ممتلكات العلامة الشيخ على ابن العلامة الحجة المرحوم الشيخ محمد رضا ابن العلامة الفقيه الحجة الشيخ هادى آل كاشف الغطاء وهى مؤرخة (٢٢) ذى القعدة سنة ٩٦٧ هج فحققناهما تحقيقا دقيقاً راجعنا فيهما كثيراً من كتب الانساب المخطوطة والمطبوعة لا سيما (عمدة الطالب فى أنساب آل أبى طالب) تأليف النسابة الشهير جمال الدين أحمد بن على بن الحسين بن على ابن مهنا بن عنبة الاصغر الداودى الحسنى المتوفى سنة ٨٢٨ ﻫ ؛ والذى طبع

بالمطبعة الحيدرية سنة ١٣٥٨ هـ سنة ١٩٣٩ م على نسخة صحيحة بخط العلامة الكبير النسابة السيد حسين بن مساعد بن حسن بن مخزوم ابن أبي القاسم ابن عيسى الحسيني الحائري فرغ من نسخها في اليوم (٢٩) من شهر ربيع الأول سنة ٨٩٣هـ وقد زينها بتعليقاته الثمينة وفوائده النفيسة وذكر في ختامها أنه كتبها على نسخة كتبت على نسخة بخط المؤلف الداودي فرغ من كتابتها غرة شهر رمضان سنة ٧١٢ هـ أي قبل وفاته بـ (١٦) سنة ، وكانت النسخة المذكورة من ممتلكات السيد محمد كاظم الشريف الحسيني الحسني العريضي النجفي الحائري كتب في ختامها صورة تملكه لها (٢٩ جمادى الثانية سنة ١١٦٤ هـ) وله عليها تعليقات قيمة كتبها بخطه في مواضع عديدة نقلنا أكثرها في الهامش ، وكانت هذه النسخة في مكتبة العلامة الكبير الحجة المرحوم الشيخ عبد الرضا ابن العلامة الفقيه الشيخ مهدي ابن الفقيه الأكبر الشيخ راضي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ محسن آل الفقيه الورع الشيخ خضر الجناجي النجفي رحمه الله والد الشيخ الأكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء رحمه الله ، وهي موجودة اليوم عند العلامة الشيخ محمد جواد ابن المرحوم الشيخ عبد الرضا المذكور .

فإن صاحب (عمدة الطالب) كثيراً ما ينقل عن (سر السلسلة العلوية) بعنوان (قال الشيخ أبو نصر البخاري) وكذا غيره ممن ألف في الانساب العلوية من الأعلام ، ثم أنه بعد التحقيق الدقيق للكتاب استنسخت من النسختين المذكورتين نسخة صحيحة قدمت للطبع فجاءت غاية في الاتقان .

وليس غرض المؤلف من تأليفه سوى بيان النسب الصحيح العلوي ونفي من ينتمي الى العلوية وليس هو منهم فإن كثيراً من الناس ينتحلون النسب العلوي وهم أدعياء وذلك إما ليكسبوا شرف الانتساب الى الامام علي عليه السلام والى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أو لحاجة في أنفسهم الله أعلم بها ، كما ذكر ذلك في مقدمة الكتاب بما هذا لفظه : « وهذا أطال الله بقاء (الوزير رفيع) وأدام

علوه كتاب فيه من علوم الأنساب ، والأسرار فيها والأسباب . وبيان لموضع الخلاف وسبب الألقاب . حكيتها كما سمعتها ورويتها ؛ لم أقصد فيها - يعلم الله - طعناً على طائفة من الأشراف كثرهم الله ولا وضعاً من قوم ؛ بل قصدت فيه قول الحق . وبيان الصدق . والدلالة على موضع الخطأ من النساب والغفلة من المصنفين » .

لم نعرف حتى الآن (الوزير رفيع) الذى قدم المؤلف الكتاب له رغم تتبعنا الواسع ؛ ويروى الكتاب هذا عن المؤلف (عبد الرحمان) وهو القائل فى كثير من مواضع الكتاب (قال أبو نصر البخارى) تارة و (قال البخارى) أخرى ؛ وثالثة (قال) ولم نعرف حتى الآن عبد الرحمان هذا من هو رغم كثرة التتبع ، والذى يشهد لنا بأن راوى الكتاب هو (عبد الرحمان) كما كتب فى صدر إحدى النسختين المخطوطتين - ما جاء فى (ص٣ - س ١٣) بما هذا نصه « قال : ومن انتسب من الهاشمية الى أبى سفيان ابن الحارث فهو دعىّ ، ولم يذكر أولاد المغيرة بن الحارث » فإن هذه العبارة هى الراوى عبد الرحمان فإن الضميرين المستترين فى (قال) وفى (لم يذكر) راجعان الى أبى نصر البخارى مؤلف الكتاب .

وجاء أيضاً فى (ص ٤٢ - س ١١) من الكتاب ما هذا نصه حرفياً : « قال عبد الرحمان : هاهنا فصل ذكره صاحب الكتاب فى ذكر هارون ، وذكر ثلاثة أسماء هم هارون ؛ فواحد هذا وهو هارون بن موسى الكاظم عليه السلام واثنان من الحسنية وتكلم فيهما . أسقطت ذلك من الكتاب إذ رأيت الدين يوجب ذلك » .

فإن عبد الرحمان الذى ذكر هو راوى الكتاب وقوله (صاحب الكتاب) هو كتابنا (سر السلسلة العلوية) وقوله (وتكلم فيهما) أى تكلم أبو نصر البخارى مؤلف الكتاب فيهما ، فلاحظ ذلك .

هذا ما رأيناه فى التعريف بالكتاب حسب تحقيقاتنا .

وأما مؤلفه فهو المحدث المؤرخ النسابة الشيخ أبو نصر سهل بن عبد الله ابن داود المهرى البخارى الذى كان حياً سنة ٣٤١ هـ ؛ وقد سافر فى البلدان كثيراً فى سبيل تأليف هذا الكتاب ، وقدم بغداد وأخذ من علمائها وحدث بها وراسل جماعة من علماء الانساب وأخذ منهم واستقصى كتب الانساب التى ظفر بها وأخذ منها ، فقد ذكر المؤلف سلاسل أعيان آل أبى طالب (رض) وآل بيت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وذكر نبذة من حياتهم فهو يذكر الآباء ثم يتعدى إلى ذكر الاولاد ثم الاحفاد من رجال أسرهم إلى أن ينتهى إلى العلويين فى عصره ، فهو يذكر فى (ص ١٠) ولد موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى ابن الامام الحسن المجتبى عليه السلام فيقول : «ولد موسى الجون عبدالله بن موسى . . . وموسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله . . . وابراهيم بن موسى ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن ، وابنه يوسف بن ابراهيم بن موسى الجون واسماعيل بن يوسف بن محمد الاخيضر ابن يوسف بن إبراهيم بن موسى الجون ابن عبد الله المحض ابن الحسن ابن الامام الحسن ابن الامام على بن أبى طالب عليه السلام ؛ أمير مكة ، وابنه إبراهيم بن اسماعيل بن يوسف ، ويوسف بن محمد بن يوسف ، ثم أحمد بن الحسن بن يوسف » ثم يقول : « وهم اليوم أمراء مكة يقال لهم السويقيون » والحسن بن يوسف أبو أحمد هذا هو أخو اسماعيل الذى قتله القرامطة سنة ٣١٦ ، أنظر تفصيل أحوال السويقيين فى كتاب عمدة الطالب للداودى (ص ١٠٠) الخ من الطبعة الاولى فى النجف الاشرف بالمطبعة الحيدرية .

ويتضح لنا من قول المؤلف (وهم اليوم أمراء مكة) أنه من أهل القرن الرابع الهجرى .

وقد ترجم المؤلف الخطيب البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣ هـ فى (ج ٩ ص ١٢٢) من تاريخ بغداد قائلا : « أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على بن أحمد

ابن يعقوب يقول حدثنا أبو نصر سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان بن أبان ابن عبد الله البخاري قدم علينا ببغداد ، ثم ذكر من روى الحديث عنهم ، ولم يذكر الخطيب البغدادي تاريخ وفاة أبي نصر البخاري لكن يظهر منه أنه في أواخر القرن الرابع الهجري لأنه لم يدركه الخطيب وإنما يروى عنه بواسطة شيخه أبي العلاء الواسطي محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب بن مروان المولود بفم الصلح سنه ٣٤٩ هـ والمتوفى بواسط سنة ٤٣١ هـ .

وعليه فما ذكره الجلبي صاحب كشف الظنون في باب العين منه عند ذكره « عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب » لجمال الدين أحمد المعروف بابن عنبة الداودي المتوفى سنة ٨٢٨ هـ من قوله : « أخذه من مختصر شيخه أبي الحسن علي ابن محمد بن علي الصوفي النسابة ومن تأليف شيخه أبي نصر سهل بن عبد الله البخاري » فذلك وهم منه لان الشيخ أبا نصر البخاري كما عرفت ترجم له الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ هـ في تاريخ بغداد (ج ٩ - ص ١٢٢) وهو شيخ مشايخ الخطيب لأنه يروى عنه بواسطة شيخه أبي العلاء الواسطي كما عرفت فأبو نصر البخاري هو من علماء المائة الرابعة جزماً لأنه يروى عن محمد بن نوح الجنديسابوري الذي توفى سنة ٣٢١ هـ كما أرخه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (ج ٣ - ص ٣٢٤) وصاحب (العمدة) من أعلام المائة التاسعة فبينهما خمسة قرون . فلاحظ ذلك .

وينقل مؤلف الكتاب كثيراً عن أبي الحسن النسابة العمري ؛ وهو علي ابن محمد بن علي ابن أبي الطيب محمد ابن أبي عبد الله محمد ابن أبي الحسين أحمد الأصغر الضرير ابن علي بن محمد الصوفي ابن يحيى بن عبدالله بن محمد بن عمر الأطرف ابن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، المعروف بالعمري علامة النسب المشهور ، ترجم له العلامة المحقق السيد علي خان المدني الشيرازي في (الدرجات الرفيعة) - ص ٤٨٤ - ص ٤٨٥ - من طبع النجف الأشرف

بالمطبعة الحيدرية بما نصه : « إنتهى اليه علم النسب فى زمانه ، وتميز به على أمثاله وأقرانه ، وصار قوله حجة من بعده ، ومحجة يسلكها المهتدى لقصده والمتأخرون من النسابين كلهم عيال عليه ، وما منهم إلا من يروى عنه ويسند اليه ، سخر الله له هذا العلم تسخيراً ، ولقى فيه من أجلاء المشايخ خلقاً كثيراً وصنف فيه كتاب (المبسوط ، والمجدى ، والشافى ، والمشجر) وكان يسكن البصرة ثم انتقل منها سنة ٤٢٣ هـ وسكن الموصل وتزوج بامرأة هاشمية من بيت قديم بالموصل . له رياسة وفيه ستر يعرف ببيت آل عيسى الهاشمى فولدت له ولديه أبا على محمداً وأبا طالب هاشماً وغيرهما ودخل بغداد مراراً آخرها سنة ٤٢٥ هـ واجتمع بالشريفين الأجلين المرتضى والرضى رحمهما الله وحضر مجالسهما وروى عنهما ، وكان أبوه أبو الغنائم نسابة أيضاً إماماً فى فن النسب وكان يكاتب من الأمصار البعيدة فى تحرير الأنساب المشكوك فيها فيجيب بما يعول عليه من إثبات أو نفى فلا يتجاوز قوله ، (وبالجملة) فقد رزق هو وولده أبو الحسن العمرى المذكور من هذا العلم حظاً وافراً ولم يتيسر لأحد من علماء النسب ما تيسر لهما وكان أبو الحسن حياً الى ما بعد سنة ٤٤٣ هـ رحمه الله » ، وأنظر أيضاً عمدة الطالب (ص٣٦١) وفيها اختلاف يسير مع ماذكره السيد على خان المدنى المذكور .

ومن شيوخ العمرى هذا شيخ الشرف العبيدلى الحسينى النسابة ، وهو السيد أبو الحسن محمد ابن أبى جعفر محمد بن على الجواد ابن الحسن بن على النسابة ابن ابراهيم بن على الصالح ابن عبيد الله الأول الاعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام السجاد على بن الحسين عليه السلام ، المتوفى سنة ٤٣٥ هـ عن عمر طويل لانه يروى عن الشريف أبى محمد الحسن المعروف بابن أخى طاهر والمتوفى سنة ٣٥٨ هـ ، وهو يروى عن جده يحيى النسابة الذى هو من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام ، وأول من صنف فى النسب ، أنظر (الذريعة) لشيخنا الحجة الشيخ آغا بزرك الطهرانى (ج ٤ - ص ٥٠٨) .

وقد ترجم لشيخ الشرف العبيدلى هذا السيد على خان المدنى الشيرازى فى الدرجات الرفيعة (ص ٤٨٠ - ص ٤٨١ فقال - بعد ذكر اسمه ونسبه المذكور «كان عالماً فاضلا كبيراً إليه انتهى علم النسب فى عصره ؛ وله فيه مصنفات كثيرة ما بين مختصر ومطول ، وهو شيخ الشريفين المرتضى والرضى أبنى أبى أحمد الموسوى ، وشيخ أبى الحسن العمرى النسابة ، وكان قد بلغ من السن عمراً طويلا وأحرز من الفخر قدراً جليلا ؛ بلغ تسعاً وتسعين سنة وهو صحيح الاعضاء ؛ مات سنة ٤٣٥ ﻫ ، وخلف عدة من الولد درجوا وانقرض بانقراضهم عقبه » .

وذكره الصفدى أيضاً فى الوافى بالوفيات (ج ١ - ص ١١٨) - طبع ثانى ألمانيا سنة ١٩٦٢ م ، فقال - بعد أن ذكر نسبه المنتهى إلى الإمام على بن الحسين السجاد عليه السلام - «ولد سنة ٣٣٨ ﻫ ، وكان فريداً فى علم الأنساب ولهذا لقب شيخ الشرف وله تصانيف كثيرة وشعر ، انتقل من بغداد إلى الموصل ثم رجع إليها ، يقال انه توفى بدمشق سنة ٤٣٧ . وروى عن صاحب الأغانى كتاب (الديارات) له » ثم ذكر شيئاً من شعره .

وقد روى أبو نصر البخارى أيضاً فى كتابه عن جماعة ممن أخذ منهم العلم (منهم) الفقيه النسابة أبو طاهر أحمد بن عيسى (١) بن عبد الله بن محمد بن عمر ابن الإمام على بن أبى طالب عليه السلام .

(ومنهم) أبو الحسن يحي بن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله

---

(١) - عيسى بن عبد الله هذا يلقب بالمبارك ، ذكره الداودى فى عمدة الطالب (ص ٣٦٠) وقال « كان سيداً شريفاً روى الحديث ؛ فمن ولده) أبو طاهر أحمد الفقيه النسابة المحدث ، كان شيخ أهله علماً وزهداً ؛ له عقب (منهم) أبو سليمان محمد الشيرازى ابن أحمد بن الحسين بن محمد بن عيسى بن أحمد المذكور (قال الشيخ العمرى) ورد بغداد وصحح نسب (ششديو) وله بقية » .

الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام على زين العابدين عليه السلام ، المولود بالمدينة سنة ٢١٤ هـ والمتوفى سنة ٢٧٧ هـ ، المعروف بيحيي النسابة العقيقى

(ومنهم) الشريف الناصر الكبير أبو محمد الحسن الأطروش ابن على بن الحسن بن على الأصغر ابن عمر الأشرف ابن الإمام السجاد زين العابدين عليه السلام ، المتوفى بآمل طبرستان سنة ٣٠٤ هـ صاحب كتاب (الإمامة) وغيره مما عده النجاشي فى رجاله من تصانيفه .

وقد نقل المؤلف أبو نصر البخارى فى كتابه هذا (ص ٨٩) عن جماعة من المؤرخين والنسابين ، وهم :

(١) - أبو اليقظان سحيم بن حفص النسابة الجعفى المتوفى سنة ١٩٠ هـ .

(٢) - أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن خرداذبة صاحب كتاب (المسالك والممالك) المولود سنة ٢١١ هـ والمتوفى سنة ٣٠٠ هـ .

(٣) - على بن مجاهد الكابلى المتوفى حدود سنة ٢١٠ هـ .

(٤) - محمد بن عمر الواقدى المولود سنة ١٣٠ هـ والمتوفى سنه ٢٠٧ هـ .

(٥) - على بن محمد بن سيف المدائنى المولود سنة ١٣٥ هـ والمتوفى سنة ٢٢٥ هـ

(٦) - أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبى النسابة المتوفى سنه ٢٠٤ هـ عن عمر طويل .

(٧) - الشرقى بن القطامى المتوفى نحو سنة ١٥٥ هـ .

(٨) - الهيثم بن عدى المولود سنة ١١٤ هـ والمتوفى سنة ٢٠٧ هـ .

(٩) - محمد بن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥ هـ .

(١٠) - الزبير بن بكار الزبيرى المولود سنة ١٧٢ هـ والمتوفى سنة ٢٥٦ هـ

(١١) - عبد الله بن سليم القينى .

(١٢) - محمد بن أبى حر العدوى .

(١٣) - حمزة بن الحسن الاصفهانى المولود سنة ٢٨٠ هـ والمتوفى سنة ٣٦٠ هـ

(١٤) ـ أحمد بن يحيى ثعلب المولود سنة ٢٠٨ هـ والمتوفى سنة ٢٩١ هـ.

(١٥) ـ محمد بن جرير الطبرى صاحب التاريخ الكبير المولود سنة ٢٢٤ هـ والمتوفى سنة ٣١٠ هـ.

(١٦) ـ أبو طاهر أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر ابن الإمام على بن أبي طالب عليه السلام (الذى تقدم ذكره سابقاً).

(١٧) ـ الشريف أبو الحسن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيدالله الاعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين على بن الحسين عليه السلام، المولود بالمدينة سنة ٢١٤ هـ والمتوفى سنة ٢٧٧ هـ المعروف بيحيى النسابة العقيقي (الذى تقدم ذكره سابقاً).

(١٨) ـ الشريف الناصر الكبير أبو محمد الحسن الاطروش ابن على بن الحسن ابن على الأصغر ابن عمر الاشرف ابن الامام السجاد على ابن الحسين عليه السلام؛ المتوفى بآمل طبرستان سنة ٣٠٤ هـ (الذى تقدم ذكره سابقاً).

وقد ذكر (سر السلسلة العلوية) ـ هذا ـ شيخنا الحجة الشيخ آغا بزرك الطهرانى أدام الله وجوده فى (الذريعة) ـ ج ٢ ـ ص ٣٧٧ ـ و (ج ٣ ـ ص ٤٩٠) و (ج ١٢ ـ ص ١٦٦)؛ فراجعها.

فالكتاب له أهمية كبرى فى صفحات أنساب العلويين ولذا اعتمد عليه علماء الانساب وأخذوا منه وجعلوه من مصادرهم المعتمدة حتى الآن لانه يبحث من ناحية خاصة عن نواحى النسب العلوى باسلوب حسن ودقة واتقان.

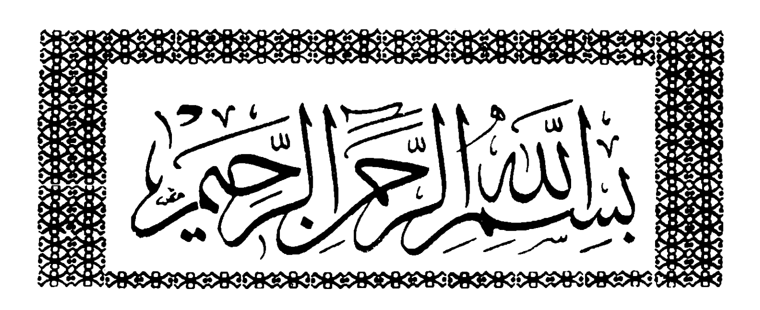
هذا ما وصل اليه تحقيقنا حول الكتاب والله الموفق والمعين).

محمد صادق بحر العلوم

أهمية علم النسب

إن علم النسب علم عظيم القدر وجليل النفع إذ به يكون التعارف بين الناس وقد جعل الله تعالى جزء منه تعلمه لا يسع أحداً جهله ، وجعل تعالى تعلمه فضلا فمن جهله يكون ناقص الدرجة فى الفضل ؛ وكل علم هذه صفته فهو علم فاضل لا ينكر حقه إلا جاهل أو معاند ، وقد قال الله تعالى : « إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن اكرمكم عند الله أتقاكم » ـ سورة الحجرات ، آية (١٢) ، فقد جعل تعارف الناس بانسابهم غرضاً له تعالى فى خلقه إيانا شعوباً وقبائل .

وقد حث النبى صلى الله عليه وآله وسلم على تعلمه ، فيروى عنه قوله (ص) «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ، فإن صلة الرحم محبة فى الأهل مثراة فى المال ، منسأة فى الأجل ، مرضاة للرب » ويروى عنه (ص) أيضاً أنه قال : «إعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم فانه لاقرب بالرحم إذا قطعت وإن كانت قريبة ولا بعد بها اذا وصلت وإن كانت بعيدة » ، وقال (ص) « كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببي ونسبي » ، ومعرفة نسب آل الرسول عليهم السلام لها أهمية كبرى لوجوب إجلالهم وإعظامهم ، كيف لا وهم خيرة الله التى اختارها ورفع فى العباد والبلاد منارها ، ومعرفة النسب فرض كفاية على المسلمين ، ومن فوائد معرفته معرفة من يجب له حق فى الخمس من ذوى القربى ، ومعرفة من تحرم عليه الصدقة من آل محمد عليهم السلام عمن لا حق له فى الخمس ولا تحرم عليه الصدقة ؛ فمن الوهم إذن ما قيل إن علم النسب علم لا ينفع وجهالته لا تضر ، بل هو علم ينفع وجهله يضر فى الدنيا والآخرة .



الحمد لله الذى خلق فسوى . وقدر فهدى . وأحكم وانشا وأمات وأحيا وخالق الزوجين الذكر والأنثى . والصلاة على خير خلقه محمد وآله الذين اصطفى .

وهذا أطال الله بقاء (الوزير رفيع) وادام علوه كتاب فيه من علوم الأنساب والأسرار فيها والأسباب ، وبيان لموضع الخلاف وسبب الالقاب ، حكيتها كما سمعتها ورويتها ، لم أقصد فيها ـ يعلم الله ـ طعناً على طائفة من الأشراف كثرهم الله ، ولا وضعاً من قوم ، بل قصدت فيه قول الحق ، وبيان الصدق ، والدلالة على موضع الخطأ من النساب ، والغفلة من المصنفين ، والله سبحانه يوفق لما يزلفنا من قول وفعل ، ويجنب عما يبعدنا من رحمته بمنه وفضله .

إعلم أن كل فاطمى فى الدنيا علوى . وليس كل علوى فاطمياً . وكل علوى فى الدنيا طالبى . وليس كل طالبى فى الدنيا علوياً . وكل طالبى فى الدنيا هاشمى وليس كل هاشمى طالبياً . وكل هاشمى فى الدنيا قرشى . وليس كل قرشى هاشمياً وكل قرشى فى الدنيا عربى . وليس كل عربى قرشيا .

(سر) قال : من ليس من ولد الحسن والحسين (ع) ليس بفاطمى ، ومن ليس من ولد الحسن بن على والحسين بن على ومحمد بن على والعباس بن على وعمر بن على فليس بعلوى . ومن ليس من ولد على بن أبى طالب عليه السلام

وجعفر بن أبي طالب(رض) وعقيل بن أبي‌طالب(رض)فليس بطالبي . ومن ليس من ولد عبد المطلب وحده فليس بهاشمي . ومن ليس من ولد النضر بن كنانة فليس بقرشي . ومن ليس من ولد يعرب بن قحطان فليس بعربي .

(سر) : قال أول من رفع الله تعالى من قريش قبل النبوة أربعة : هاشم والمطلب ، وعبد شمس ، ونوفل . خرج هاشم فى الف من قريش الى الشام فأخذ من قيصر ملك الروم عهداً لقريش ليتجروا فى بلاده . وخرج المطلب الى اليمن فأخذ من ملوك اليمن عهداً لهم ، وركب نوفل البحر فأخذ لهم من النجاشي ملك الحبشة عهداً .

(قال) : هاشم أسمه عمرو العلى وكنيته أبو نضلة مات بغزة (١) من أرض الشام راجعاً من عند قيصر وهو يومئذ ابن عشرين سنة .

(سر) وليس فى أرض هاشمي إلا من ولد عبد المطلب . ولا عقب لهاشم إلاّ منه . ومن انتسب اليه من غير عبد المطلب فهو دعي .

(سر) قال : وعبدالمطلب اسمه شيبة يكنى اباالحارث أمه سلمى بنت عمرو ابن زيد بن لبيد .

---

(١) غزة ـ بفتح الغين المعجمة وتشديد الزاى المفتوحة ثم الهاء : مدينة فى أقصى الشام من ناحية مصر بينها وبين عسقلان فرسخان أو أقل ، وهى من نواحي فلسطين غربى عسقلان . . . وفيها مات هاشم بن عبد مناف جد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبها قبره ، ولذلك يقال لها غزة هاشم . . وقال أحمد بن يحيى بن جابر : مات هاشم بغزة وعمره خمس وعشرون سنة ، وذلك الثبت ، ويقال عشرون سنة ، وقال مطرود ابن كعب الخزاعي يرثيه :

مات الندى بالشام لما أن ثوى   فيه بغزة هاشم لا يبعد
لا يبعدن رب الفناء يعوده   عود السقيم يجود بين العود
محقانة ردم لمن يتنابه   والنصر منه باللسان وباليد

أنظر معجم البلدان للحموى بمادة (غزة)

(قال البخاري) مضى عبد المطلب وله من الذكور أحد عشر رجلا أعقب منهم خمسة . (عبد الله) أبو محمد أعقب من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واحداً لم يكن له أخ ولا أخت ، أم عبد الله فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم . و(أبو طالب)واسمه عبدمناف ، أمه فاطمة (١) جدة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، توفى أبو طالب فى شوال لعشر من النبوة قبل الهجرة بثلاث سنين وأربعة أشهر وهو ابن نيف وثمانين سنة .

(سر) قال : أعقب من علي وجعفر وعقيل ، ولا يصح نسب من ينتسب إلى طالب بن أبي طالب و (الحارث) بن عبد المطلب أبو ربيعة ، أمه صفية بنت جندب بن جحش بن هوازن اكبر أولاد أبيه كان يكنى به ، أعقب له أباسفيان بن الحارث . ونوفل بن الحارث ، وربيعة بن الحارث ، والمغيرة بن الحارث إلا أن أولاد ربيعة ونوفل صحيح لا شك فيه .

(سر) قال : ومن انتسب من الهاشمية إلى أبي سفيان بن الحارث فهو دعي ، ولم يذكر أولاد المغيرة بن الحارث .

(سر) قال : (وأبو لهب)عبدالعزى بن عبدالمطلب . وأمه لبنى بنت هاجر بن عبد مناف الخزاعي ، مات بمكة بعد وقعة بدر بسبع ليال وهو ابن سبعين سنة ، أعقب من أم جميل بنت حرب ـ عتبة بن أبي لهب لا غير ، و (العباس) بن عبد المطلب أبو الفضل ، أعقب ، وسيجيء خبره من بعد ، فمن انتسب الى الهاشمية ممن ليس من ولد هؤلاء الخمسة فهو دعي مبطل .

---

(١) ـ فاطمة هذه هى أم أخيه عبد الله بن عبد المطلب ولم يشركهما فى ولادتهما منهما غير الزبير بن عبد المطلب وقد انقرض الزبير .

أولاد أبي طالب (رض)

الذين أعقبوا من فاطمة بنت أسد بن هاشم

(قال) : فكل عقيلي في الدنيا ليس من ولد محمد بن عقيل بن أبي طالب فهو مدع إذ لم يبق لعقيل نسل إلا من ولده محمد بن عقيل ؛ والذين ينتسبون الى مسلم ابن عقيل وسعيد بن عقيل الأحول فلا يصح لهم نسب .

وكل جعفري في الدنيا فمن ولد عبد الله بن جعفر إذ لم يصح لجعفر عقب إلا من عبد الله بن جعفر ، والذين ينتسبون الى عون ومحمد ابني جعفر لا يصح نسبهم أصلا ، والذين ينتسبون الى عبد الله الجواد بن جعفر من غير أولاد على ابن عبد الله . واسحاق بن عبد الله ، ومعاوية بن عبد الله ؛ واسماعيل بن عبد الله ـ هؤلاء الاربعة ـ فلا يصح له نسب ؛ ولا أعرف منتسباً الى غيرهم .

الامام أبو محمد الحسن المجتبى عليه السلام

(سر) أعقب سيدنا أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ثلاثة عشر ذكراً وست بنات ، العقب منهم لاثنين لا غير ، وابنة واحدة .
أبو محمد الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب «ع» . (١) وابو الحسن زيد بن الحسن

(١) ـ وهو المعروف بالحسن المثنى ، دس اليه السم سليمان بن الوليد بن عبد الملك فمات سنة ٩٧هـ وعمره عند موته ثلاث وخمسون سنة ، وكان الحسن بن الحسن هذا يتولى صدقات أمير المؤمنين علي عليه السلام ونازعه فيها زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام ثم سلمها له ، كانت للحسن المثنى هذا ثلاث زوجات هن بنات أعمامه فاطمة بنت الحسين عليه السلام ، وبنت محمد ابن الحنفية ابن علي بن أبي طالب «ع» وبنت عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام وهاتان الأخريان ضمهما اليه في ليلة واحدة ، هذا مضافاً الى زوجاته الأخرى اللواتي تزوجهن على التعاقب .

ابن على بن أبى طالب عليه السلام . وأم عبد الله بنت الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام ، بنو الأثرم لا يصح لهم نسب . وهم المنتسبون الى الحسين بن الحسن ابن على بن أبى طالب (ع) وهو المعروف بالأثرم .

أبو محمد الحسن بن الحسن بن على (ع) أمـه خولة بنت منظور بن زبان ابن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سمى بن مازن بن فزارة بن ذبيان ابن بغيض بن ريث بن غطفان . أمها مليكة بنت خارجة بن سنان بن أبى حارثة المرى ، وأمها تماضر بنت قيس بن زهير بن جذيمة .

(سر) قال: وكان الحسن بن الحسن بن على عليه السلام مع عمه بكربلا فى جميع الروايات سنة أحدى وستين حمل من المعركة جريحـاً وأرادوا قتله . فمنع من ذلك أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى وقال ابن زياد دعوا لأبى حسان ابن أخته .

(سر) قال : كانت مليكة بنت خارجة عند زبان بن سيار فمات عنها فتزوجها ابنه منظور فولدت له أولاداً فأدبه عمر بن الخطـاب (رض) فقال يا منظور تزوجت أمك ؟ فقال يا أمير المؤمنين وهل يتزوج الرجل أمه ؟ فقال عمر إمرأة أبيك . أما علمت أن الله حرم ذلك ؟ فقال لا والله يا أمير المؤمنين ففرق بينهما .

قال المنظور :

ألا لا أبالى اليوم مافعل الدهر إذا ذهبت عنى مليكة والخمر

فخولة هى ام الحسن بن الحسن عليه السلام ولدت من مليكة . وفى ذلك يقول القائل :

بئس الخليفة للآباء إذ هلكوا فى الامهات أبو الريان منظور
قد كنت بالغها والشيخ شاهدها وأنت بالالف لما مات معذور

وكانت خولة هذه تحت محمد بن طلحة بن عبد الله قتل عنها يوم الجمـل ،

ولها منه ابراهيم وداود إبنا محمد بن طلحة وهما أخوا الحسن بن الحسن لأمه .
فتزوجها الحسن بن علي عليه السلام بعد محمد بن طلحة فولدت له الحسن بن الحسن .

(قال) : خطب الحسن بن الحسن بن علي الى عمه الحسين عليه السلام أحدى بناته فأبرز اليه فاطمة وسكينة . وقال يابن أخي أختر أيتهما شئت . فاختار فاطمة بنت الحسين عليه السلام . وكانت أشبه الناس بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فزوجه . فولدت له عبد الله بن الحسن (١) وابراهيم ابن الحسن (٢) والحسن (٣) بن الحسن بن الحسن أعقبوا جميعاً ،

---

(١) ـ وهو الذي يلقب بالمحض لأن أباه الحسن بن الحسن السبط عليه السلام وأمه فاطمة بنت الحسين عليه السلام ، وقتل عبد الله المحض هذا في حبس المنصور الدوانيق بالهاشمية سنة ١٤٥ هجرية ، وكان اسم الذي يتولى الحبس أبا الأزهر مولى المنصور الدوانيق ، ذكر ذلك أبو الفرج الاصفهاني في (مقاتل الطالبيين) .

(٢) ـ وهو الذي يلقب بالغمر لجوده ويكنى أبا اسماعيل وكان سيداً شريفاً روى الحديث ، وهو صاحب الصندوق بالكوفة وقبره قريب من كرى سعد بن أبي وقاص المعروف ، وهو مزار معروف حتى اليوم ، قبض عليه أبو جعفر المنصور هو مع أخيه عبد الله المحض وحبسه وتوفي في حبسه سنة ١٤٥ ﻫ وله تسع وستون سنة ، وفي رواية مقاتل الطالبيين (سبع وستون) .

(٣) ـ الحسن بن الحسن بن الحسن السبط عليه السلام ، هو الذي يعرف بالحسن المثلث ولد سنة ٧٧ ﻫ ، ونشأ بالمدينة ويكنى أبا علي ، ذكره الشيخ الطوسي في كتاب (رجاله) في باب أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام وقال إنه روى عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، وكانت وفاته في حبس المنصور الدوانيق بالهاشمية سنة ١٤٥ ﻫ وعمره ثمان وستون سنة ، يقول ابن أبي الحديد المعتزلي في شرح (النهج) حاكياً عن الجاحظ : (كان الحسن المثلث متألها فاضلا ورعاً يذهب بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مذهب أهله ، وكان يقال له لسان العلويين ، وكان من الذين القاهم المنصور في تلك السجون المطبقة فماتوا أبشع ميتة وذلك سنة ١٤٥ للهجرة ...) له عدة أولاد ـ

وولد له من أم ولد تدعى حبيبة (١) رومية - داود وجعفر إبنا الحسن بن الحسن أعقبا ، وولد له من رملة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل (٢) العدوى - محمد بن الحسن لم يعقب ، وعبد الله بن الحسن بن الحسن أول من جمع الولادة من الحسن والحسين عليهما السلام من الحسنية ، كان يقال فيه : عبد الله من اكرم الناس وأجمل الناس وأفضل الناس واسخى الناس ، أعقب من أولاده ستة. محمد ، وابراهيم ، وموسى الهادى ، ويحيى ، وادريس ، وسليمان .

فأما أبو عبد الله محمد بن عبد الله هو النفس الزكية . من كبار أئمة الشيعة وعلماء العترة أمه هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة . وأم أبي عبيدة زينب بنت أبى سلمة وأمها أم سلمة أم المؤمنين (رض) ولد رضى الله عنه فى سنة ماية حملت به أربع سنين (٣) خرج على المنصور بالمدينة . فسار اليه عيسى بن موسى الهاشمى فقتله لأربع عشرة ليلة خلت من رمضان سنة خمس وأربعين وماية وهو ابن خمس وأربعين سنة وأشهر .

وولد محمد بن عبد الله - عبد الله وعلياً أمهما سلمة بنت محمد بن الحسن

- ومن أولاده أبو الحسن على العابد ذو الثفنات ، ويقال له على الخير وعلى الاغر وكان مجتهداً فى العبادة حبسه الدوانيقى مع أهله فمات فى الحبس وهو ساجد فحركوه فاذا هو ميت ، وكان ذلك سنة ١٤٦ هـ لسبع بقين من المحرم وعمره خمس وأربعون سنة ، ذكر ذلك أبو الفرج فى مقاتل الطالبيين .

(١) - حبيبة هذه هى التى علمها الإمام الصادق عليه السلام الدعاء المعروف بدعاء أم داود ، وكان به خلاص ابنها داود من الحبس (قاله السيد جعفر الحسينى الأعرجى الكاظمى المتوفى سنة ١٣٣٢ هـ فى (مناهل الضرب) مخطوط .

(٢) - يروى (نوفل) بدل (نفيل) .

(٣) - هذا لا يوافق مذهب الأمامية اللهم إلا الشافعية ، أنظر أخبار محمد ذى النفس الزكية هذا المقتول باحجار الزيت فى مقاتل الطالبيين لأبى الفرج الاصفهانى ص ١٦٠ - ص ١٩٢ طبع المطبعة الحيدرية فى النجف الأشرف .

ابن الحسن بن علي «ع»، والطاهر أمه فاختة بنت فليح بن محمد بن المنذر بن الزبير. والحسن بن محمد بن عبد الله من أم ولد؛ وعلي بن محمد بن عبد الله جيء به من مصر فحبس في بغداد. وتوفى بها ولا عقب له.

والحسن بن محمد قتل يوم فخ ولا عقب له.

والطاهر بن محمد لاعقب له، وبالموصل قوم ينتسبون اليه أدعياء.

(سر) لا يصح لأولاد طاهر بن محمد نسب جملة. فأما عبد الله بن محمد فهو الأشتر، قتل بالسند وحملت جاريته وصبي معها ولد بعد قتله. يقال له محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن، وكتب أبو جعفر المنصور الى المدينة بصحة نسبه، وقال كتب الى حفص بن عمر المعروف بهزار مرد أمير السند بذلك.

فروى عن جعفر الصادق عليه السلام انه قال كيف يثبت النسب بكتاب رجل الى رجل وهما هما. ذكر ذلك أبو اليقظان، ويحيى بن الحسن العقيقي وغيرهما والله أعلم.

وقال آخرون أعقب وصح نسبه.

وولد محمد بن عبد الله الاشتر علياً. وحسناً من أم ولد فالأشترية من أولاد علي والحسن ابنى محمد بن عبدالله. فأولاد الحسن قد كثروا، منهم محمد بن جعفر بن محمد بن محمد بن عبد الله، وأولاد علي بن محمد هم دون ذلك.

(سر) قال أبو اليقظان أنقرضوا يعنى أولاد علي بن محمد ابن الأشتر والله أعلم.

وأما أبو الحسن ابراهيم قتيل باخمرا (١) ابن عبد الله المحض بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام فهو احد الأئمة وكبار العلماء قتل بباخمرا من أرض الكوفة لخمس بقين من ذى القعدة سنة خمس وأربعين ومائة وهو ابن ثمان وأربعين سنة، قتله عيسى بن موسى الهاشمي أمه أم أخيه هند بنت

---

(١) - باخمرا بالراء: موضع بين الكوفة وواسط وهو الى الكوفة أقرب -

أبي عبيدة ، فولد ابراهيم بن عبد الله ـ الحسن بن ابراهيم لاعقب له إلا منه وهو وحده . أمه امامة بنت عصمة العامرية .

وولد الحسن بن ابراهيم ـ عبد الله ، أمه مليكة بنت عبدالله الأشيم تميمية .

(سر) قال : وولد عبدالله بن الحسن بن ابراهيم ـ محمداً وابراهيم من أم ولد اعقبا ، والمنتسبون الى عبد الله بن الحسن بن ابراهيم قتيل باخمرا من جهة على ابن عبد الله لا يصح لهم نسب .

ذكر احمد بن عيسى فى أنسابه ان عبد الله بن الحسن كتب فى وصيته : (ولاعقب لى إلا من محمد المهدى . وابراهيم . واما على فلا أعرفه ولا رأيت أمه) .

(سر) قال : واما أبو عبدالله موسى الجون ابن عبدالله بن الحسن بن الحسن ابن على بن أبى طالب عليه السلام أمه ام هند أم أخويه هرب الى مكة بعد قتل أخويه ، وحج المهدى بالناس فى تلك السنة فقال فى الطواف قائل . أيها الأمير لى الأمان وادلك على موسى الجون ابن عبد الله ؟ فقال المهدى لك الأمان ان دللتنى عليه فقال الله اكبر انا موسى بن عبد الله . فقال المهدى من يعرفك ممن حولك من الطالبية ؟ فقال هذا الحسن بن زيد . وهذا موسى بن جعفر . وهذا الحسن بن عبيد الله بن العباس بن على . فقالوا جميعاً صدق هذا موسى بن عبدالله ابن الحسن فخلى سبيله .

ـ قالوا : بين باخمرا والكوفة سبعة عشر فرسخاً ، بها كانت الواقعة بين أصحاب أبي جعفر المنصور وابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن على بن أبي طالب عليه السلام ، فقتل ابراهيم هناك فقبره به الى الآن يزار ، وإياها عنى دعبل بن على بقوله :

وقبر بارض الجوزجان محله   وقبر بباخمرا لدى الغربات

قال ذلك الحموى فى (معجم البلدان) .

وقد توهم الحموى فى جعل ابراهيم بن عبدالله ابن الحسن بن على بن أبي طالب عليه السلام وانما هو ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على عليه السلام ، ولعله أراد النسبة الى الجد ، فلاحظ .

ولد موسى الجون ابن عبد الله المحض - عبد الله بن موسى أمه أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمان بن أبي بكر الصديق ، وموسى ابن عبد الله بن موسى بن عبد الله ، وأمه بنت طلحة الفزارية ؛ وابراهيم بن موسى ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن ؛ وابنه يوسف بن ابراهيم بن موسى الجون ؛ واسماعيل بن يوسف بن محمد الأخيضر(١) ابن يوسف بن ابراهيم بن موسى الجون ابن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام أمير مكة ؛ وابنه الرفيق ابراهيم بن اسماعيل بن يوسف ، ويوسف بن محمد ابن يوسف ، ثم احمد بن الحسن بن يوسف ، وهم اليوم امراء مكة . يقال لهم السويقيون . مات موسى بن عبد الله بسويقة المدينة .

(قال) : وأبو محمد يحيي بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب «ع» صاحب الديلم أمه قريبة بنت ركيح (٢) بن عبد الله بن زمعة ، مات

---

(١) الأخيضر - تصغير أخضر ؛ وبنو الأخيضر بطن من بني السبط الحسن ابن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ، وهم بنو محمد الأخيضر بن يوسف بن ابراهيم ابن موسى الجون بن الحسن السبط عليه السلام ، كان لهم ملك باليمامة من جزيرة العرب ، ذكرهم القلقشندي في (نهاية الإرب) (ص٨٩ طبع القاهرة سنة ١٩٥٩ م .

(٢) - جاء في مقاتل الطالبيين (ص ٤٦٣) : أمه قريبة بنت عبد الله وهو ذبيح (والصحيح ركيح) ابن أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد ابن عبد العزى بن قصي . وهي بنت أخي هند بنت أبي عبيدة) ثم قال : وكان أبو الحسن يحيي بن عبد الله حسن المذهب والهدى ، مقدماً في أهل بيته . بعيداً مما يعاب على مثله . وقد روى الحديث وأكثر الرواية عن جعفر بن محمد عليه السلام .

وروى عن أبيه ، وعن أخيه محمد ، وعن أبان بن تغلب . وروى عنه مخول بن إبراهيم ؛ وبكار بن زياد ، ويحي بن مساور ، وعمرو بن حماد . وأوصى اليه جعفر بن محمد لما حضرته الوفاة ، والى أم موسى ، والى أم ولد ، فكان يلي أمر تركاته والأصاغر -

فى حبس الرشيد ببغداد . وجد فى بركة عاضاً على حمـــأة وطين . مات جوعاً رضى الله عنه .

(قال) : أبو الحسن النسابة (١) بنى الرشيد عليه اسطوانة فقتله ، (وقيل) حبسه فى دار السندى بن شاهك . فى بيت فيه نتن وردم الباب عليه حتى مات .

ولد يحي صاحب الديلم ابن عبدالله المحض - محمد بن يحي ، أمه خديجة بنت ابراهيم بن طلحة التيمى ، لا يصح ليحي نسب إلا من محمد بن يحي وحده .

- من ولده ، جارياً على أيديهم ، توفى سنة ١٧٥ ﻫ ، أنظر أيضاً كتاب (الحدائق الوردية) لحميد بن احمد الشهيد - مخطوط - وذكر الزبير بن بكار المتوفى سنة ٢٥٦ ﻫ فى كتابه (جمهرة نسب قريش وأخبارها) المطبوع بمصر سنة ١٣٨١ ﻫ (ص ٥٠٥ - رقـــم ٨٤٤) : (خلف عبد الله بن حسن بن حسن بن على قـريبة بنت ركيح ابن أبى عبيدة بعد عمتها هند بنت أبى عبيدة . فولدت له يحي بن عبد الله ، وامرأة تزوجت عبدالله ابن إسحاق بن ابراهيم بن حسن بن حسن المقتول مـع حسين بن على بفخ ، وكانت قبل عبدالله بن حسن عند ابراهيم بن أبى بكر بن عبد العزيز بن مروان فهلك عنهـا ولم تلد له ، ثم هلك عنها عبد الله بن حسن) .

(١) - هو السيد الشريف النسابة المعروف بابن الصوفى العمرى ، وهو نجم الدين أبو الحسن على ابن أبى الغنائم محمد بن على ، ذكر تمام نسبه فى كتاب (الأنساب) لوالده أبى الغنائم ابن الصوفى وهو صاحب (المجدى ، والمبسوط والشافى ، والمشجر) ذكر جميعها فى (عمدة الطالب) قال : وكان ساكن البصرة ثم انتقل منها إلى المـوصل سنة ٤٢٣ ﻫ وذكر طريق روايته لكتبه ، ويظهر من تصانيفه أنه كان حياً إلى سنة ٤٤٣ ﻫ ، وأنه دخل بغداد كراراً آخرها سنة ٤٢٥ واجتمع مع الشريفين الرضى والمرتضى رحمهما الله .

وروى عنهما وحضر مجالسهما ، وكان أبوه أبو الغنائم نسابة أيضاً إماماً فى فن النسب وكان يكاتب من الامصار البعيدة فى تحرير الأنساب المشكوك فيها فيجيب بما يعول عليه من إثبات أو نفى فلا يتجاوز قوله ، ذكره السيد على خان المدنى فى (الدرجات الرفيعة) (ص ٤٨٤ - ص ٤٨٥) من طبع النجف الأشرف ، فى المطبعة الحيدرية .

مات محمد بن يحيي فى حبس الرشيد ، وله ادريس بن محمد بن يحيي بن عبدالله ابن الحسن بن الحسن .

(قال) : لا عقب لأدريس بن محمد بن يحيي ، كانت له ابنة فاطمة ماتت ولم تبرز (١) ومن ينتسب إلى ادريس بن محمد بن يحيي فهو دعى . وإنما النسب لإدريس بن ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ، وبالحجاز ومصر قوم من المنتسبين إلى ادريس بن ادريس بن محمد بن يحيي ، والعلماء لا يجوزونهم ولا يقبلونهم ويفرقون بينهم وبين إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن .

(قال) : وأبو محمد سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على ابن أبي طالب عليه السلام . قتل بفخ فى أيام الهادى بالله ابن المهدى وهو ابن ثلاث وخمسين سنة ، أمه عاتكة بنت الحارث المخزومية ، ولد سليمان بن عبد الله محمد بن سليمان ، أمه لبانة بنت لشاشة الفزارى .

ولمحمد بن سليمان بن عبد الله ولد بالحجاز لا يعرفون . ولا ازيد على ذلك والله أعلم .

(قال) : وأبو عبدالله إدريس بن عبدالله (٢) الأصغر ابن الحسن بن الحسن ابن على بن أبي طالب عليه السلام ، هرب الى بلد فاس وطنجة مع مولاه راشد . فاستدعاهم إلى الدين فأجابوه وملكوه . فأغتم الرشيد لذلك حتى امتنع من النوم ودعا سليمان ابن جرير الرقى ـ متكلم الزيدية ـ واعطاه سماً فورد عليه متوسماً بالمذهب فسر به

---

(١) ـ أى لم تبرز الى زوج .

(٢) ـ كانت بيعة إدريس بن عبد الله فى شهر رمضان سنة ١٧٢ هـ واستمر بالامر ست سنين الا ستة أشهر ثم توفى من أثر السم ، وعده الشيخ الطوسى رحمه الله فى كتاب (رجاله) من أصحاب الصادق عليه السلام ، وذكره أيضاً أبو الفرج الاصفهانى فى مقاتل الطالبيين .

إدريس بن عبد الله . ثم طلب منه غرة ووجد خلوة من مولاه راشد فسقاه السم وهرب .

فخرج راشد خلفه فضربه على وجهه ضربة منكرة وهرب . ووفاته وعاد . وقد مضى إدريس لسبيله ، وكانت له جارية حامل فوضعت المغاربة التاج على بطنها فولدت بعد أربعة أشهر ابناً سموه إدريس بن إدريس بن عبد الله (١) .

(سر) قد خفى على الناس حديث إدريس بن إدريس لبعده عنهم . ونسبوه الى مولاه راشد وقالوا : (هو احتال فى ذلك لبقاء الملك له ؛ ولم يعقب إدريس ابن عبد الله) وليس الأمر كذلك ، فأن داود بن القاسم الجعفرى ـ وهو احد كبار العلماء ومن له معرفة بالنسب ـ حكى انه كان حاضراً هذه القصة .

وولد إدريس بن إدريس على فراش أبيه . وقال كنت معه بالمغرب فما رأيت اشجع منه ولا أحسن وجهاً . ولا أكرم نفساً .

وقال الرضا على بن موسى عليه السلام : رحم الله إدريس بن إدريس ابن عبد الله ، فإنه كان نجيب أهل البيت وشجاعهم . والله ماترك فينا مثله .

(قال) ؛ أبو هاشم داود بن القاسم ابن أبى اسحاق ابن عبد الله بن جعفر . أنشدنى ادريس بن إدريس لنفسه :

لو قيس صبرى بصبر الناس كلهم	لكلّ فى روعتى أو ضل فى جزعى
بان الأحبة فاستبدلت بعدهم	هماً مقيماً وشملا غير مجتمع
كأنى حين يجرى الهم ذكرهم	على ضميرى مجبول على الفزع
تأوى همومى إذا حركت ذكرهم	الى الجوانح جسم دايم الجزع

فأدريس بن ادريس بن عبد الله صحيح النسب لاشك فيه .

---

(١) ـ كانت وفاة إدريس بن إدريس صاحب المغرب هذا سنة ٢١٤ هـ ، وأعقب من ثمانية أو سبعة ، ومن أولاده الملوك الادارسة فى بلاد المغرب وقد ملكوا الامر مائتي سنة تقريباً .

(قال) : وأبو على الحسن بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب «ع» أمه فاطمة بنت الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام . مات سنة خمس وأربعين (١) ببغداد فى حبس المنصور .

وأبو جعفر عبد الله بن الحسن بن الحسن بن الحسن . أمه أم عبد الله بنت عامر بن عبد الله بن بشير بن عامر ملاعب الاسنة . توفى مع أبيه فى الحبس وهو ابن ست وأربعين سنة لا عقب له عندى ، وأبو الحسن على العابد ابن الحسن بن الحسن بن الحسن أمه العامرية (٢) . توفى فى الحبس وهو ساجد فحركوه فإذا هو ميت رضوان الله عليه .

وولد على بن الحسن بن الحسن بن الحسن ـ الحسن والحسين امهما زينب بنت عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام .

أما الحسين (٣) بن على بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن على ابن أبى طالب عليه السلام فهو امام من أئمة آل محمد . خرج فى ايام الهادى ابن المهدى داعياً إلى الله تعالى فقتل بفخ . بين مكة والمدينة مع جماعة من أهل بيته وحمل رأسه الى الهادى .

(قال) : محمد بن على الرضا عليه السلام لم يكن لنا بعد الطف ـ يعنى

(١) ـ اى سنة خمس وأربعين بعد المائة ، فلاحظ ، وأبو على الحسن هذا هو المعروف بالحسن المثلث ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط عليه السلام .

(٢) ـ يعنى أمه أم عبد الله بنت عامر بن عبد الله بن بشير بن عامر ملاعب الاسنة ، توفى على بن الحسن هذا سنة ١٤٦ ﻫ لسبع بقين من محرم وهو ابن خمس وأربعين سنة وهو ساجد فى حبس المنصور (قال ابن جرير الطبرى) حبس المنصور بنى الحسن بن الحسن بن الحسن فى محبس ستين ليلة ما يدرون بالليل ولا بالنهار ولا يعرفون وقت الصلاة إلا بتسبيح على بن الحسن .

(٣) ـ أنظر تفصيل قصة الحسين بن على صاحب فخ هذا فى (مقاتل الطالبيين) (ص ٤٣٥) طبع مصر ، سنة ١٣٦٩ ﻫ .

كربلاء مصرع أعظم من فخ، لا عقب للحسين بن على بن الحسن بن الحسن ابن الحسن هذا رضوان الله عليه .

(قال) : وأما الحسن بن على بن الحسن بن الحسن بن الحسن فله العقب . وهم الذين يعرفون بأولاد المثلث، وولد الحسن بن على - عبد الله ومحمداً وعلياً. امهم سكينة بنت محمد الفارسية . وولد عبد الله بن الحسن بن على ابن المثلث - . عبد الله وهو الشاعر ، وله فى بنى العباس ما رواه الصولى بيتين :

ستمنون منا عن قريب بعصبة على الموت أو بعض المراد حراص
يغضون اطراف الانامل حسرة وذلك عندى لات حين مناص

أولاد المثلث من كان منهم من ولد على بن عبد الله بن الحسن بن على ابن الحسن بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام فهو النسب الصحيح والصريح، ومن انتسب الى محمد بن على ففيه للناس خلاف .

(قال) : وأبو اسحاق ابراهيم الغمر ابن الحسن بن الحسن بن على ابن أبى طالب عليه السلام، أمه فاطمة بنت الحسين عليه السلام ، كان أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفى فى سنة خمس وأربعين (١) فى حبس المنصور وهو ابن سبع وستين سنة . وهو أول من مات من أولاد الحسن فى حبس المنصور ولد ابراهيم بن الحسن - اسحاق، واسماعيل، ويعقوب ، أمهم ربيحة بنت عبد الله بن أمية المخزومى - لاعقب لاسحاق ويعقوب - ومحمد بن ابراهيم ابن الحسن بن الحسن السبط عليه السلام من أم ولد تدعى عالية، كان يقال له الديباج الاصغر لحسنه . نظر اليه المنصور قال أنت الديباج الأصغر ؟ فقال نعم قال اما والله لأقتلنك قتلة ما قتلها أحد من أهلك . ثم أمر باسطوانة فأفرج عنها وبنيت عليه، لاعقب له .

وعلى بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن من أم ولد تدعى مذهبة .

(١) - اى فى سنة خمس وأربعين بعد المائة ، فلاحظ .

(قال) : أبو اليقظان درج ، وقال العمرى النسابة لا عقب له .

(سر) فولد أسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن - ابراهيم بن اسماعيل ابن ابراهيم لأم ولد ، وابراهيم هو المعروف بطباطبا (قال) : اراد أبوه ان يقطع له ثوباً وهو طفل فخيره بين قميص وقبا . فقال (طباطبا) يعنى قبا قبا - ولقب بذلك ، وهو بلسان النبطية سيد السادات . ذكر ذلك ناصر الحق .

والحسن بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب عليه السلام هو الملقب بالتج (١) . خرج مع الحسين بن على بفخ فحبسه الرشيد وبقى فى الحبس نيفاً وعشرين سنة حتى خلاه المأمون وهلك . وهو ابن ثلاث وستين سنة . ويكنى اباعلى ، له الحسن بن الحسن بن اسماعيل بن ابراهيم لا عقب له إلا منه ، وولد للحسن بن الحسن بن اسماعيل هذا محمد ، وابراهيم ، وعلى ، واسماعيل ، بنو الحسن بن الحسن بن اسماعيل بن ابراهيم من أمهات أولاد اعقبوا جميعاً .

(قال) اسماعيل بن الحسن بن الحسن بن اسماعيل بن ابراهيم أنا متوقف فى عقبه .

(سر) قال : فولد ابراهيم طباطبا - . محمد بن ابراهيم الذى خرج مع أبي السرايا (٢) بالكوفة ، واسماعيل بن ابراهيم أمهما أم الزبير بنت عبدالله المخزومية.

فأما محمد بن ابراهيم مات (رض) فى أول ليلة من رجب سنة تسع وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وخمسين سنة ، دفن بالكوفة .

وعبد الله واحمد ابنى ابراهيم طباطبا امهما جميلة بنت موسى بن عيسى ابن عبد الرحيم بن العلا ، والقاسم والحسن ابنى ابراهيم أمهما هند بنت عبدالملك ابن سهل بن مسلم .

(قال) : أما على بن ابراهيم فأنه استلحق بنفسه الحسن بن على بن ابراهيم

---

(١) - التج - بالتاء المثناة الفوقانية والجيم المشددة ، ويعرف الحسن التج هذا بابن الهلالية ، ويقال لولده بنو التج ، قال فى(عمدة الطالب)وولده الآن آل التج بمصر .

وهو ابن أربع عشرة سنة ، وأمه أم ولد .

(سر) قال : فأولاده يسمون بالمستلحقة محمد وابراهيم وعلى . وهو طباطبا. قام محمد مع ابراهيم بالأمر فى أيام أبى السرايا اثنين وعشرين يوماً ، واما أحمد ابن ابراهيم فولد محمداً وابراهيم ، أمه فاطمة بنت زيد بن عيسى بن على ، ومن ولده الشاعر باصفهان المعروف بطباطبا محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم ابن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن .

(قال) : الأمام القاسم (١) بن ابراهيم صاحب المصنفات والورع والدعاء الى الله سبحانه ومنابذة الظالمين . فولد القاسم الرسى ـ الحسن واسماعيل وابراهيم ويحيى وسليمان من أمهات أولاد ، والحسين بن القاسم بن ابراهيم ، والهادى الامام يحيى (٢) بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم ، خرج بصعدة اليمن ايام المعتضد ؛ سنة ثمانين ومأتين وتوفى بها وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، والإمام المرتضى محمد ابن يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم . والناصر الحسنى (٣) وليس بالكبير

(١) ـ هذا هو القاسم الرسى ابن ابراهيم طباطبا ويكنى أبا محمد وكان ينزل جبل الرس ، وكان عفيفاً زاهداً له تصانيف ودعا الى الرضا من آل محمد وله عدة أولاد متقدمون وأعقب من سبعة رجال ، ذكر حميد اليمانى فى (الحدائق الوردية) فى أحوال الأئمة الزيدية : أن القاسم هذا بايعه أصحابه سنة ٢٢٠ ﻫ الى أن توفى مختفياً فى جبل الرس سنة ٢٤٦ ﻫ عن سبع وسبعين سنة .

(٢) ـ الإمام يحيى بن الحسين هذا يكنى أبا الحسين وكان إماماً من أئمة الزيدية جليلا فارساً ورعاً مصنفاً شاعراً ظهر باليمن ويلقب بالهادى الى الحق وكان يتولى الجهاد بنفسه ويلبس جبة صوف ، له تصانيف كبار فى الفقه قريبة من مذهب أبى حنيفة وكان ظهوره باليمن أيام المعتضد سنة ٢٨٠ ﻫ وتوفى هناك سنة ٢٩٨ ﻫ وهو ابن ثمان وسبعين سنة وخطب له بمكة سبع سنين ، وأولاده أئمة الزيدية وملوك اليمن .

(٣) ـ أحمد الناصر ابن يحيى يلقب بالناصر لدين الله وكان من اكابر أئمة الزيدية جم الفضائل كثير المحاسن ، توفى سنة ٣٢٤ ﻫ وبقيت الإمامة فى ولده ، أعقب من جماعة .

وهو احمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم ، ومن ولده ـ الثائر بالديلم وأولاده وهم الأمراء وملكوا اليمن مائة وثلاثين سنة فضربوا الدراهم وخطب لهم على المنابر . وخطبوا ليحيى بن الحسين الهادى بمكة سبع سنين ، والامارة والامامة والملك فى أولاد القاسم ، محمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم .

(سر) قال : كل من انتسب الى القاسم بن الحسين بن القاسم المختار ابن الناصر ففيه نظر .

(قال) : أبو سليمان دواد بن الحسن بن الحسن أمه أم ولد تدعى أم خالد بربرية توفى فى المدينة وهو ابن ستين سنة (١) ولد سليمان بن داود وعبد الله ابن داود أمهما ام كلثوم بنت على بن الحسين عليه السلام . ولد سليمان ـ محمد ابن سليمان أمه أسماء بنت اسحاق المخزومية . وهو الذى خرج بالمدينة أيام أبى السرايا فقتل . وولد محمد بن سليمان ـ الحسن وداود واسحاق وموسى ، كان يقال لهم نجوم آل أبى طالب . ويقال لهم الرماح لطولهم وحسنهم ، وولد عبد الله بن داود بن الحسن بن الحسن ـ على بن عبد الله بن داود ، وولد على بن عبد الله بن داود أبا على محمداً وسليمان المحدث كثير الرواية عند العامة .

(قال) : المعرف (٢) فى آل داود (معجزا) ولا اختلف الناس فيهم قديماً وحديثاً على ما سمعت من العلماء من أصحابنا .

(١) ـ كان أبو سليمان داود بن الحسن المثنى ابن الحسن بن على عليه السلام يلى صدقات أمير المؤمنين عليه السلام نيابة عن أخيه عبد الله المحض وكان رضيع الإمام جعفر الصادق عليه السلام وحبسه المنصور الدوانيق فافلت منه بالدعاء الذى علمه الصادق عليه السلام لأمه أم داود ، ويعرف بدعاء أم داود وبدعاء يوم الاستفتاح وهو النصف من شهر رجب ، (قاله ابن عنبة جمال الدين فى (عمدة الطالب) (ص ١٧٨) من الطبعة الأولى بالمطبعة الحيدرية فى النجف الأشرف) .

(٢) ـ فى العبارة تحريف ولعل الصحيح : (قال) المعروف فى آل داود (عجير) ولا يختلف الناس فيهم قديماً وحديثاً) الخ ، أنظر كتاب (عمدة الطالب) فى الأنساب ـ

(قال) : أبو الحسن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) أمه أم خالد تدعى حبيبة أم أخيه داود بن الحسن ، مات بالمدينة وهو ابن سبعين سنة . وكان لبيباً فصيحاً يعد في خطباء بني هاشم . وله كلام مأثور . وهو جد السيلقية الحسنية . حبسه المنصور مع أخوبه لقصة له . ولد جعفر ابن الحسن ـ الحسن بن جعفر بن الحسن ، أمه عائشة بنت عوف بن الحارث ابن الطفيل الازدية ، وأبراهيم بن جعفر من أم ولد رومية تدعى عنان ، وولد الحسن بن جعفر ـ محمد السيلق أمه مليكة بنت داود بن الحسن المثنى ؛ وعبدالله ابن الحسن ، وابراهيم بن الحسن من أم ولد . وقيل من عربية والله أعلم .

وولد عبد الله بن الحسن بن جعفر ـ عبيد الله وحسناً ومحمداً وجعفراً أمهم العمرية العلوية . فأما عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن ابن الحسن فأنه الامير . ولاه المأمون الكوفة .

(سر) قال : أبو طاهر أحمد بن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام . في كتابه : إن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر لم يعقب إلا من صفية بنت عبيد الله . وقال غيره أعقب من ولده أبي جعفر الادرع (١) . وأبي الحسن علي باغر (٢) . وأبي الفضل محمد . وأبي سليمان محمد .

ـ المطبوع في النجف الأشرف (ص ١٧٨ ـ ص١٧٩) الطبعة الأولى في النجف الأشرف (وعجير) هذا لقب القاسم بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى ابن الحسن ابن علي بن أبي طالب عليه السلام ، (وقيل) هو لقب أبيه ابراهيم بن الحسن المذكور ، فلاحظ .

(١) ـ أبو جعفر هذا اسمه محمد وكان أميراً ولقب بالادرع لأنه كانت له أدرع كثيرة (قال الشيخ تاج الدين) قتل أسداً أدرع (أي أسود الرأس وسائر جسده أبيض) فلقب بذلك وكان رئيساً بالكوفة ومات بها ودفن بالكناسة ، وعقبه بالكوفة وخراسان وما وراء النهر وغيرها .

(٢) ـ سبب تلقيب علي هـــذا بباغر هو أنه صارع باغر التركي غلام المتوكل ـ

(قال) ـ بالكوفة منهم ولد عبيدالله الأدرع . وولد جعفر بن محمدالادرع ابن عبيد الله بن الحسن بن جعفر .

(قال) : وبفارس منهم ولد محمد بن احمد بن أبي سليمان محمد بن عبيد الله ابن عبد الله أولاد أبي يعلى وهم غير بني الادرع .

وبقاشان ونيشابور من ولد عبيد الله العدد الكثير .

(قال) : وولد ابراهيم بن جعفر بن الحسن بن الحسن المثنى ـ جعفر بن ابراهيم أمه أم ولد ، وولد هو عبد الله بن جعفر بن ابراهيم بن جعفر بن الحسن ابن الحسن . أمه أمينة بنت عبيد الله الاعرج ابن الحسن الاصغر ابن على بن الحسين ابن على بن أبي طالب عليه السلام ؛ خرج عبد الله بن جعفر بن ابراهيم بن جعفر ابن الحسن الى فارس فى أيام المأمون فنزل فى ظل شجرة ونام فهجم عليه قوم من الخوارج فقتلوه . ولم يكن له ولد إلا بنت كانت تحت محمد بن جعفر بن عبد الله ابن الحسين الاصغر . توفيت عنده ، وبشيراز قوم ينتسبون اليه ولا نسب لهم .

وأما أبو الحسن زيد بن الحسن بن على بن أبي طالب عليه السلام أمه أم فاطمة بنت أبي مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة ، كان اكبر من الحسن ابن الحسن سناً . توفى زيد بين مكة والمدينة بموضع يقال له (حاجر) وهو ابن مائة سنة .

(قال) : يحي بن الحسن العقيق (١) توفى وهو ابن خمس وتسعين سنة . تأخر عن نصرة عمه الحسين بن على بن أبي طالب عليه السلام لما خرج

ـ العباسى وكان شديد القوة وهو الذى فتك بالمتوكل فقهره العلوى فتعجب الناس منه وسمى باسم ذلك التركى ، وأمه شيبانية وأعقب من أربعة رجال وهم أبو على عبد الله ، وأبو الفضل محمد ، وأبو هاشم محمد ، وأبو الحسن على .

(١) ـ هو أبو الحسين يحي بن الحسين بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام السجاد على بن الحسين عليه السلام المشهور بيحيى النسابة ـ

الى الكوفة وبايع بعد قتله عبدالله بن الزبير بالخلافة لأن أخته من أبيه وأمه كانت تحت عبد الله بن الزبير . وكان معه فى مواقعه الى ان قتل فأخذ بيد أخته وعاد الى المدينة . وله مع الحجاج فى ذلك قصة (١) .

(قال) : ولد زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام ـ أبا محمد الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام من أم ولد يقال لها زجاجة تلقب برفق (٢) . لا ذكر لزيد بن الحسن غير الحسن بن زيد ولا عقب له إلا منه ، كان أمير المدينة من قبل المنصور ، وهو أول من لبس السواد من العلويين ، توفى سنة ثمان وستين ومائة وبلغ من السن ثمانين سنة . أدرك المنصور

ـ العقيقى المولود بالمدينة سنة ٢١٤ هـ والمتوفى ٢٧٧ هـ صاحب كتاب (أخبار الزينبيات) المطبوع بمصر سنة ١٣٣٣ هـ ويلقب بشيخ الشرف ، وله ولدان محمد الأكبر وطاهر المكنى بابى القاسم المحدث ، ويروى عنه حفيده أبو محمد الحسن ابن أبى الحسن محمـــد الأكبر الملقب بابى محمد الدندانى النسابة والمعروف ـ لجلالة عمه ـ بابن أخى طاهر والمتوفى سنة ٣٥٨ هـ كما أرخه الحافظ ابن حجر فى (لسان الميزان) (ج ٢ ـ ص ٢٥٢) ولكنه أشتبه فى تاريخ وفاته فارخها سنة ٤٥٨ ، ذكر أبا الحسين المذكور النجاشى فى رجاله وكذا الشيخ الطوسى فى الفهرست ، وذكره أيضاً صاحب عمدة الطالب (ص ٣٢٤) من الطبعة الأولى فى النجف الأشرف ، وقال انه (أول من جمع كتاباً فى نسب آل أبى طالب) ، وقال صاحب كتاب مطلع البدور إنه كان من مشاهير أصحاب الإمام القاسم الرسى الذى توفى سنة ٢٤٦ ، أنظر (ج ٢ ـ ص ٣٧٨) من (الذريعة) لشيخنا الإمام الشيخ آغا بزرك الطهرانى أدام الله وجوده .

(١) ـ توفى زيد بالبطحاء على ستة أميال من المدينة سنة ١٢٠ هـ ، وحمل الى البقيع أنظر تاريخ ابن عساكر (ج ٥ ـ ص ٤٦) وتهذيب التهذيب لابن حجر (ج ٣ ـ ص ٤٠٦) وإرشاد المفيد رحمه الله فى باب ذكر ولد الحسن بن على عليه السلام ، وكان قد ولى الصدقات فى زمن الوليد بن عبد الملك .

(٢) ـ فى عمدة الطالب : تلقب (رقرقا) .

والمهدى والهادى والرشيد .

(قال) : ولد الحسن سبعة من الذكور أعقبوا ، ومن الناس من يثبت العقب لخمسة منهم ، أكبر أولاده القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن أبو محمد ، أمه أم سلمة بنت الحسين الأثرم ابن الحسن (١) ، وأبو الحسن على (٢) بن الحسن ابن زيد بن الحسن . أمه أم ولد مات فى حبس المنصور ، وأبو طاهر زيد ابن الحسن بن زيد بن الحسن ، أمه أم ولد نوبية ، وابو اسحاق ابراهيم ابن الحسن بن زيد بن الحسن ، أمه أم ولد ، وأبو زيد عبد الله بن الحسن ابن زيد بن الحسن ، أمه أم ولد تدعى جريدة ، وأبو الحسن اسحاق بن الحسن ابن زيد بن الحسن الكوكبى ، أعور (٣) ، أمه أم ولد بخارية ، وأبو محمد اسماعيل ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن على عليه السلام . أصغر أولاده المعقبين من أم ولد .

(قال) : أما القاسم بن الحسن بن زيد ففى ولده العدد ، وولد للقاسم محمد ابن القاسم بن الحسن أبو عبد الله أمه امامة بنت الصلت الثقفية . وولد محمد ابن القاسم - على والقاسم وموسى وعيسى وابراهيم بنو محمد بن القاسم بن الحسن ابن زيد لأمهات أولاد شتى . وعبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد يكنى أبا جعفر من أم ولد .

وولد عبد الرحمان بن القاسم علياً ومحمداً ابنى عبد الرحمان .

(قال) : على بن عبد الرحمان بن القاسم هو المقتول بوارمين فى ولاية عبدالله ابن عزيز ايام المهدى . ومشهده بوارمين ظاهر .

والحسين بن ابراهيم بن على بن عبد الرحمان بن القاسم مات فى حبس

(١) - الحسن هذا هو الإمام الحسن المجتبى السبط ابن الإمام على بن أبى طالب عليه السلام ، فلاحظ .

(٢) - يلقب على هذا بالسديد (قال ابن خداع النسابة) كان على يتظاهر بالنصب ذكر ذلك الداوودى فى (عمدة الطالب - ص ٥٦ .

(٣) - فى عمدة الطالب (ص ٥٦) : قال : « أمه أم ولد بحرانية » .

ابن طاهر بنيسابور سنة ستين ومائتين وقبره ببلاجرد .

(قال) : الحسن بن القاسم بن الحسن بن على بن عبد الرحمان بن القاسم ابن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام هو الداعى الصغير ، ورد الرى مع كيا كى بن ماهان قتل بآمل سنة ست وعشر وثلاثمائة فى رمضان .

(سر) قال : كان له أخ يلقب بزاده (١) وكان أبوه القاسم بن الحسن ينفيه والله أعلم .

ذكر ذلك أبو الحسن ابن الحسن ابن الناصر الكبير ، وله نسب وعقب كثير فى سائر البلاد ، ومن ولده (٢) بهمدان أبو عبد الله الحسين بن على ابن الحسن بن الحسن بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن ابن على عليه السلام، وابن عمه أبو الحسن ابن الصوفى بخراسان .

(قال) : وزيد بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام - ولد طاهر ابن زيد ، أمه اسماء بنت ابراهيم المخزومية .

(يقال) أنه أعقب وهو محمد بن طاهر بن زيد من أم ولد . وبالحجاز منهم خلق وبالبصرة .

(سر) قال : لا يصح لطاهر بن زيد ولد ذكر .

وذكر احمد بن عيسى بن الحسين بن على بن الحسن - وهو احد العلماء

(١) - فى عمدة الطالب (ص٦٩) قال : يلقب (ثروان) بالثاء المثلثة ثم الراء بعدها الواو ثم الألف والنون .

(٢) - لو رجع الضمير فى عبارة (ومن ولده) الى الحسن بن القاسم بن الحسن ابن على بن عبد الرحمان بن القاسم بن الحسن بن زيد ، المذكور قريباً (كما هو الظاهر) لا تستقيم العبارة إذ ليس أبو عبد الله الحسين بن على الساكن بهمدان من ولد الحسن ابن القاسم بن الحسن المذكور فلا بد أن يكون فى العبارة سقط وتحريف ، أما لو رجع الضمير المذكور الى القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد المذكور قبل أسطر لأستقامت العبارة ، فلاحظ ذلك .

العلوية بالنسب - انه سمع طاهر بن زيد عند موته يقول لاعقب لى .

(قال) : وعلى بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على عليه السلام - ولد عبد العظيم بن على ، أمه أمينة بنت اسماعيل الثقفية لاعقب له . انماالعقب لعبد العظيم بن عبد الله بن على (على ما يقال) والله أعلم .

(قال) : وعبد الله بن على بن الحسن بن زيد أمه أم ولد ؛ وعبد العظيم ابن عبد الله بن على بن الحسن بن زيد أبو القاسم الزاهد العالم المدفون بالرى فى مسجد الشجرة ؛ والحسن بن عبد الله بن على بن الحسن بن زيد .

(قال) : العمرى النسابة أعقب ، وقال أبو اليقظان ما أعقب .

(سر) وبالحجاز من ولد احمد بن عبد الله (ان صح) الحسن بن على ابن القاسم بن احمد بن عبد الله بن على بن الحسن بن زيد .

(قال) : أبو على محمد بن همام : حدثنى عقبة بن عبيدالله بن على عن الحسن ابن على العسكرى عليه السلام انه سأل عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى . فقال لولاه لقلنا ما أعقب على بن الحسن بن زيدبن الحسن السبط بن على «ع» .

(سر) قال : ولد عبد العظيم بن عبد الله - محمد بن عبد العظيم بن عبد الله وكان زاهداً كبيراً .

(سر) يقال ان عبد الله بن على استلحقه الحسن بن زيد جده بعد موت أبيه على بالقافة . وذلك ان أباه علياً هلك فى حياة أبيه الحسن بن زيد ، وأم أبنه عبد الله بن على بن الحسن جارية بيعت ولم يعلم أنها حامل ، فلما توفى على ابن الحسن بن زيد ردها المشترى الى أبيه الحسن بن زيد فولدت عبد الله أبا عبد العظيم فشك فيه فدعى بالقافة فالحقوه به ، واسم الجارية هيفاء ذكر ذلك أبو الحسن الموسوى صاحب أبى الساج فى كتابه . وكان عالماً بالانساب .

(قال) : وابراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على عليه السلام من

أم ولد ، ولد ابراهيم بن ابراهيم بن الحسن ، أمه علوية(١) ومحمد بن ابراهيم بن ابراهيم أمه أم الجفل (٢) من ولد عمر بن الخطاب ، وولد محمد بن ابراهيم بن ابراهيم - حسناً وعبد الله واحمد ، وامهم أم سلمة بنت عبد العظيم بن عبد الله بن علي ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام فأولاد عبد الله ابن محمد بن ابراهيم بخراسان .

(سر) قال : العمري في كتابه : لا يصح لعبد الله بن محمد بن ابراهيم عقب ولا نسب .

(قال) وأبو محمد عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي عليه السلام أمه الرباب بنت بسطام سانية(٣) - ولد زيد بن عبد الله بن الحسن بن زيد ، أمه أم ولد كان من اشجع أهل زمانه ، وكان مع أبي السرايا (٤) الخارج بالكوفة فهرب الى الاهواز فأخذه داود بن عيسى وضرب عنقه صبراً ، فولد زيد بن عبد الله المقتول - محمداً وعلياً وحسناً وعبد الله أولاد زيد بن عبد الله أمهم علوية . وولد محمد بن زيد بن عبد الله بن الحسن بن زيد - حسناً وعلياً وعبد الله ، أمهم المخزومية وهم بالحجاز .

(سر) قال : لم يخرج العمري وغيره أولاد محمد بن زيد بن عبد الله ولم يثبتوا لهم نسباً والله أعلم .

(قال) : اسحاق بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي هو الكوكبي ، أمه أم ولد كان مع الرشيد (قيل) انه كان يسعى بآل علي بن أبي طالب عليه السلام وكان عيناً الرشيد عليهم . وسعى بجماعة من العلوية فقتلوا برأيه وغضب الرشيد

(١) - في نسخة (عدوية) .

(٢) - في نسخة (أم جميلة) .

(٣) - في نسخة (شيبانية) .

(٤) - أبو السرايا : اسمه السري بن منصور الشيباني توفى سنة ٢٠٠ ه ، وأخباره كثيرة ذكرت في المعاجم والتواريخ .

عليه آخر الأمر وحبسه ومات فى حبسه ، وكان لا يفارقه السواد ليلا ونهاراً والله أعلم .

(قال) : فولد اسحاق حسناً وحسيناً وهارون من أم ولد يقال لها شجرة وولد الحسن بن اسحاق بن الحسن بالمغرب ابناً وامرأتين . وقتل الحسن بن اسحاق وولد هارون بن اسحاق ـ جعفر بن هارون بن اسحاق ، ومحمد بن جعفر بن هارون ابن اسحاق بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام هو الذى قتله رافع بن الليث بآمل ومشهده ظاهر يتبرك به وبزيارته .

(سر) قال : لايخرج نسبه جماعة من النسابة ويقولون اسحاق ليس له ولد .

(وقال) الناصر : ما أقول فى ولد اسحاق خيراً ولا شراً .

(قال) : واسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن ، أمه أم ولد وهو آخر ولد الحسن بن زيد الذين أعقبوا . ولد اسماعيل بن الحسن بن زيد ـ محمد بن اسماعيل وكان صاحب لهو وصيد معتزلا عن الناس مشتغلا بلذاته .

(قال) : وولد زيد بن محمد بن اسماعيل بن زيد ـ السيدين الداعيين الخارجين بطبرستان ، الحسن بن زيد الداعى الكبير ، ومحمد بن زيد الداعى بعده ، خرج الحسن بن زيد بطبرستان فى سنة خمسين ومائتين وتوفى فى سنة سبعين ومائتين فى خلافة المستعين ، كانت مدة ولايته عشرين سنة .

(قال) : لم يعقب الحسن بن زيد بلا خلاف ، كانت له بنت من جارية تسمى كريمة ماتت قبل ان تبرز الى زوج وما بقى له نسل .

قتل الحسن بن زيد الداعى ايام ولايته جماعة من كبار العلماء والاشراف وسادات العلوية ، منهم الكوكبى الحسين بن احمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن عبد الله ابن الامام على زين العابدين عليه السلام ، أمه فاطمة بنت جعفر بن اسماعيل بن محمد الباقر عليه السلام ، وكان رسول الله (ص) ذكره عشر مرات .

وقتل معه عبيد الله بن على بن الحسن بن الحسين بن جعفر بن عبد الله بن الحسين

الاصغر، وكانا انهزما من قزوين، وأبهر وزنجان. وكان الداعي ولاهما. فجاء موسى بن بغا من بغداد فهربا منه الى طبرستان فدعا بهما يوم السبت لليلتين خلتا من رمضان سنة ثمان وخمسين ومائتين وألقاهما في بركة حتى ماتا غرقاً. ثم أخرجهما والقاهما في سرداب حتى دخل يعقوب بن ليث بطبرستان وانهزم الحسن بن زيد منه الى أرض الديلم فأخرجهما ودفنهما، وقتل العقيقي وهو ابن خالة الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الاصغر ابن علي بن الحسين عليه السلام، وكان ولاه سارية فلبس السواد وخطب للخراسانية فلما عاد الحسن ابن زيد أخذه وضرب عنقه صبراً ودفنه في مقابر اليهود بسارية، ولما مات الحسن بن زيد الداعي أستولى على الامر ختنه على أخته أبو الحسين احمد ابن محمد بن ابراهيم بن علي بن عبد الرحمان الشجري فزحف اليه محمد بن زيد ابن اسماعيل بن زيد بن الحسن عليه السلام من جرجان فقتله وملك طبرستان سنة احدى وسبعين ومائتين واقام بها سبع عشرة سنة وسبعة أشهر. ثم قتل بجرجان قتله محمد بن هارون صاحب اسماعيل بن احمد وحمل رأسه الى مرو، ومعه ابنه زيد بن محمد أسيراً وحمل الى بخارا ودفن بدنه بجرجان عند قبر الديباج محمد ابن الصادق عليه السلام.

وولد زيد بن محمد بن زيد بن محمد بن اسماعيل ـ محمد بن زيد بن محمد وهو الرضا، أمه تركية اسمها بارنول، والمهدي الحسن بن زيد بن محمد بن زيد ابن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام والبقية من ولد محمد بن اسماعيل (أنتهى) نسب محمد بن اسماعيل بن الحسن ولد الداعي محمد بن زيد.

(سر) قال فكل من انتمى الى محمد بن اسماعيل من غير ولد محمد بن زيد الداعي فهو مدع مفتر.

(قال): وما رأيت من يدعيه إلا قوماً بالكوفة ومن انتشر منهم الى واسط والله أعلم.

(قال) : وعلى بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على عليه السلام ـ وهو أصغر اولاد اسماعيل الذين أعقبوا كما أن اسماعيل أصغر أولاد الحسن بن زيد الذين أعقبوا ، أم على بن اسماعيل أم ولد اسمها هلل ـ

ولد القاسم بن على بن أسماعيل ، واحمد بن على بن اسماعيل من أمرأة قمية ، فمن ولد القاسم بن على بن اسماعيل بن الحسن ـ الحسين العلوى النقيب بالرى ، وهو الحسين بن القاسم بن على بن اسماعيل بن الحسن بن زيد ابن الإمام الحسن عليه السلام ، وأولاده أميركا محمد ، وأبو الهيجاء ابراهيم ، وأبو الفتح يوسف ، بنو الحسين بن القاسم بن على بن اسماعيل بن الحسن بن زيد المقتول ابن الإمام الحسن عليه السلام .

ومن ولد احمد بن على ـ اسماعيل أبو زيد المعروف بسفيان ولده مانكديم ابن أبى زيد . ووالد أبى طاهر بن ميسرة وأولاد أبى القاسم الحسن ، وهو والد الشريف أبى الحسن احمد بن على بن احمد بن على بن القاسم بن على بن احمد ابن على بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام . وفى أولاد على ابن اسماعيل قلة لا أعرف غير هؤلاء الذين ذكرتهم ومن يتفرع ويتشعب عنهم .

وكان أبو زيد عبد الله بن على ـ والد أبى القاسم ما نكديم ـ قد جمع ولد أبيه وعمه احمد والقاسم ابنى على بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن «ع» فوقع فى أقل من عشرة أوراق انسابهم وأخبارهم .

(قال) : أبو نصر قرأ ذلك على عبد الله بن على أبو زيد ، فهؤلاء أولاد الحسن بن زيد السبعة . أبو محمد القاسم بن الحسن ، وعلى بن الحسن ، وأبو طاهر زيد بن الحسن . وأبو اسحاق ابراهيم بن الحسن . وأبو الحسن اسحاق ابن الحسن ، وأبو محمد اسماعيل بن الحسن ، وأبو زيد عبد الله بن الحسن ، ولا خلاف فى القاسم وعلى وزيد واسحاق . واسماعيل . انهم أعقبوا .

(سر) قال : والحديث فى ابراهيم هل بقى من عقبه . وفى عبد الله بن الحسن

ابن زيد انه هل أعقب أم لا .

(سر) قال : فأما أبو زيد عبد الله بن الحسن بن زيد ابن الإمام الحسن «ع» فما أعرف حاله ونسبه وما أشهد بصحة نسبه ـ يعني محمد بن زيد بن عبد الله ـ والله أعلم بحاله .

(قال) : وكان لزيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام أبنة يقال لها نفيسة أمها لبابة بنت عبد الله بن عباس بن عبد المطلب . وكانت تحت العباس بن علي أمير المؤمنين (ع) قتل عنها يوم الطف مع الحسين عليه السلام فزوجها زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام وأخو نفيسة هذه لأمها عبيد الله بن العباس بن علي عليه السلام ، نفيسة تزوجها الوليد بن عبد الملك بن مروان . وولد له منها أولاداً . (١)

(قال) : وكان زيد بن الحسن يفد على الوليد بن عبد الملك بن مروان فيقعده على السرير معه ويكرمه لمكان ابنته عنده . ووهب له ثلاثين الف دينار دفعة واحدة ، فهذه بقية ـ أولاد وأنساب الحسن بن علي عليه السلام المشاهير أجمعين أوردتها على قدر ما يليق بموضع هذا الكتاب ، والله نعم الموفق لما يرضيه قولا وفعلا ، وانا مبتدىء بذكر أولاد الحسين (ع) ان شاء الله وحده .

---

(١) ـ ماتت نفيسة هذه بمصر ولها هناك قبر يزار حتى اليوم ، وهي التي يسميها أهل مصر الست نفيسة ويعظمون شأنها ويقسمون بها .

(الامام أبو عبد الله الحسين بن على عليهما السلام)

كان له أربعة بنين و أبنتان ، العقب من الذكور لأبي محمد على زين العابدين عليه السلام لم يرثه من الذكور غيره ، فجميع الحسينيين على وجه الارض من ابن واحد . وهو على بن الحسين عليه السلام .

(قال) أعقب الحسن عليه السلام من أبنين وأبنة واحدة . واعقب الحسين عليه السلام من أبن واحد وابنتين .

(قال) : على بن الحسين الاكبر قتل مع أبيه بالطف واصحابنا ينكرون ان يكون هو الاكبر وهو الصحيح ، وأمه ليلى بنت أبي مرّة بن عروة ابن مسعود بن معتب بن مالك بن معتب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسى وهو ثقيف ، وأمها ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، ولهذا دعاه أهل الشام الى الامان وقالوا ان لك رحماً بامير المؤمنين يزيد ابن معاوية . يريدون رحم ميمونة بنت أبي سفيان . فقال على بن الحسين «ع» لقرابة رسول الله أحق ان ترعى من قرابة يزيد بن معاوية ثم شد عليهم وأنشأ يقول:

انا على بن الحسين بن على إنا وبيت الله أولى بالنبي

اضربكم بالسيف أحمي عن أبي ضرب غلام هاشمى عربى

فحمل عليه مرة بن منقذ بن النعمان ـ وهو رجل من عبد القيس ـ فطعنه فضمه أبوه الحسين عليه السلام حتى مات ، ولم يعقب بالاجماع .

(قال) : وعبد الله بن الحسين بن على عليه السلام قتل فى حجر أبيه «ع» وهو صبى رضيع ، أصابه سهم من رجل من بنى اسد فاضطرب ومات ، وأبو بكر بن الحسين عليه السلام مات صغيراً قبل أبيه .

(الامام أبو محمد على بن الحسين عليه السلام)

(قال) : وأبو محمد على بن الحسين بن على بن أبي طالب زين العابدين عليه السلام كان مع أبيه مريضاً وهو ابن ثلاث وعشرين سنة فى قول الزبير بن بكار .

(قال) الواقدى ولد على بن الحسين عليه السلام سنة ثلاث وثلاثين من الهجرة لسنتين بقيتا من ايام عثمان بن عفان . (١)

(وقال) : ابن جرير . وعلى بن الحسين أمه غزالة من بنات كسرى . ثم قال ولد فى وقعة الجمل .

(وقال) أبو الحسين يحي بن الحسين النسابة : بعث حريث بن جابر الجعفى الى أمير المؤمنين عليه السلام بنتين ابزدجرد بن شهريار بن كسرى فأخذهما واعطى واحدة لأبنه الحسين فأولدها الإمام على بن الحسين عليه السلام واعطى الاخرى محمد بن أبي بكر فأولدها القاسم بن محمد ، فهما ابنا خالة ، وأما قول أبي مخنف لوط بن يحي . وهشام الكلبي انه كان صغيراً ففتشه ابن زياد . وقال أنظروا هل ادرك ليقتله ، فلا يصح ذلك بل هذه القصة كانت مع عمر بن الحسن عليه السلام فأنه كان من جملة الاسارى . وقال له يزيد ياعمر تصارع ابنى هذا ـ يعنى عبدالله ـ ابن يزيد فقال مالى قوة للصراع ولكن تعطينى سكيناً وتعطيه أخرى فاما يقتلنى

---

(١) ـ فيكون عمره يوم الطف ـ على رواية الواقدى ـ ثمانى وعشرين سنة وتوفى سنة ٩٥ هـ ، وفضائله اكثر من أن تحصى أو يحيط بها الوصف (قال أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ) فى رسالة صنفها فى فضائل بنى هاشم : « وأما على بن الحسين ابن على فلم أر الخارجى فى أمره إلا كالشيعى ، ولم أر الشيعى إلا كالمعتزلى ، ولم أر المعتزلى إلا كالعامى ، ولم أر العامى إلا كالخاصى ، ولم أجد أحـــداً يتمارى فى تفضيله ويشك فى تقديمه » .

فألحق بجدى رسول الله (ص) وعلى (ع) وإما أقتله فالحقه بجديه معاوية وأبى سفيان. فقال يزيد (ما تلد الحية إلا حية)، أنظروا فهل اخضر أزاره فتحول به ناحية فنظروا اليه فقالوا لا فتركه والله أعلم.

(قال) الصادق عليه السلام أصيب الحسين (ع) وعليه دين بضعة وسبعون الف دينار فاهتم على بن الحسين عليه السلام بدين أبيه عليه السلام حتى امتنع من الطعام والشراب وبعد عن النساء حتى قضى دينه.

(قال) وولد على بن الحسين تسعة بنين وسبع بنات، أعقب منهم ستة الإمام محمد الباقر عليه السلام وعبد الله الباهر؛ أمهما أم عبد الله بنت الإمام الحسن عليه السلام، وزيد، وعمر الاشرف، أمهما جيداء جارية اشتراها المختار ابن أبي عبيدة بمائة الف درهم وبعثها الى على بن الحسين عليه السلام فأولدها زيداً وعمر، والحسين الاصغر، وأمه أم ولد رومية ـ وقيل أمه أم عبد الله. والصحيح الأول ـ تدعى عنان؛ وعلى بن على بن الحسين (ع) أمه أم ولد لا خلاف. وهو أصغر أولاده الذين أعقبوا، وهؤلاء الستة من أولاده الذين لهم العقب واليهم ينتهى أنساب جميع الحسينية.

«أبو جعفر محمد الباقر عليه السلام»

ولد سنة تسع أو سبع وخمسين بالمدينة ومات سنة أربع عشرة ومائة مات فى زمن هشام وهو ابن خمس أو ثمان وخمسين، سبب تسميته عليه السلام سماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الباقر واهدى اليه سلامه على لسان جابر بن عبد الله الانصارى رضى الله عنه.

قال ياجابر انك ستعيش حتى تدرك رجلا من اولادى اسمه اسمى يبقر العلم بقراً فإذا رأيته فاقرأه منى السلام ففعل ذلك جابر رحمه الله.

ووفد زيد بن علي عليه السلام على هشام بن عبد الملك فقال له هشام ما فعل أخوك البقرة ـ يعني الباقر ـ فقال زيد لشد ما خالفت رسول الله (ص) سماه رسول الله (ص) الباقر وتسميه البقرة لتخالفنه في يوم القيامة فيدخل الجنة وتدخل النار (القصة بطولها).

وهو أول من اجتمعت له ولادة الحسن والحسين عليهما السلام، أبوه علي بن الحسين عليه السلام، وأمه أم عبد الله بنت الحسن عليه السلام؛ وفيه يقول القرطبي.

يا باقر العلم لأهل التقى   وخير من لبى على الأجبل

وفيه يقول مالك بن أعين الجهني:

إذا طلب الناس علم القران   كانت قريش عليه عيالا
وان قيل هذا ابن بنت النبي   نال بذاك فروعاً طوالا
نجوم تهلل للمدلجـــين   جبال تورث علماً جبالا

(أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام)

(قال): ولد الباقر عليه السلام أربعة بنين وابنتين درجوا كلهم إلا اباعبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، اليه انتهى نسبه وعقبه (١) وكل من انتسب إلى محمد الباقر عليه السلام من غير ولده جعفر الصادق عليه السلام فهو كذاب دعي لا خلاف فيه، أم الصادق عليه السلام أم فروة بنت القاسم

(١) ـ قال العمري في (المجدي): ولد محمد الباقر عليه السلام أم سلمة، وزينب الصغرى، وجعفراً الصادق عليه السلام، وعبد الله ـ أولد وانقرض ـ وعلياً ـ كانت له بنت ـ وزيداً، وعبيد الله ابن الثقفية، درج.

ابن محمد ابن أبي بكر ، وامها اسماء بنت عبد الرحمان ابن أبي بكر ، كان أبو بكر ولد الصادق عليه السلام مرتين من قبل امهاته .

(قال) : وكان يقال لجعفر عليه السلام عمود الشرف ، واليه تنتسب الجعفرية لقولهم بامامته .

وقال السيد (١) ابن الحميرى وقد رجع من مذهب الكيسانية :

تجعفرت باسم الله والله اكبر　　وايقنت أن الله يعفو ويغفر

(قصيدة مشهورة) .

توفى الصادق عليه السلام وهو ابن ثمان وستين سنة ، (ويقال) ست وستين ، والله أعلم .

ولد سنة ثمانين وتوفى سنة ثمان وأربعين وماية على جميع الروايات .

(قال) ولد جعفر بن محمد عليه السلام خمسة أبناء الذين أعقبوا لم يعقب غيرهم ، ولا يصح نسب سواهم اليوم ، اسماعيل بن جعفر المعروف بالاعرج أمه فاطمة بنت الحسين بن الحسن عليه السلام وهو الأثرم ، وله أخ من أبيه وأمه . يقال له عبد الله الافطح اليه تنسب الافطحية .

لم يبق له اليوم ولد ، انقطع نسله ، فمن انتسب اليه اليوم فهو كاذب ومفتر .

كان أبو محمد اسماعيل بن جعفر عليه السلام من اكبر أولاد أبيه وأحبهم اليه ، توفى فى حياته بالعريض فحمل على رقاب الناس إلى البقيع (٢) .

---

(١) ـ هو المعروف بالسيد اسماعيل الحميرى ، وله ذكر فى اكثر المعاجم .

(٢) ـ توفى إسماعيل ابن الإمام جعفر الصادق عليه السلام سنة ١٣٣ ه قبل وفاة أبيه الصادق عليه السلام بعشرين سنة ، كذا قال أبو القاسم ابن خداع نسابة المصريين وروى أن أبا عبد الله الصادق عليه السلام جزع على وفاته جزعاً شديداً وحزن عليه حزناً عظيماً وتقدم سريره بغير حذاء ولا رداء فأمر بوضع سريره على الارض قبل دفنه مراراً كثيرة وكان يكشف عن وجهه وينظر اليه يريد بذلك تحقيق أمر وفاته عند الظانين خلافته له من بعده وازالة الشبهة عنهم فى حياته ، ولما مات اسماعيل انصرف ـ

(قال) ولد اسماعيل - محمد بن اسماعيل بن جعفر عليه السلام من أم ولد وعلى بن اسماعيل من امرأة مخزومية ويقال له على ابن المخزومية . وولد محمد بن اسماعيل ابن جعفر - اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن جعفر من أم ولد ، وجعفر بن محمد ابن اسماعيل بن جعفر من أم ولد وهو المعروف بالسلامى لأنه ولد بمدينة السلام .

(سر) قال كان محمد بن اسماعيل بن جعفر مع عمه موسى الكاظم عليه السلام يكتب له كتب السر الى شيعته من الآفاق فلما ورد الرشيد الحجاز سعى محمد بن اسماعيل (١) بعمه الى الرشيد فقال : ما علمت ان فى الأرض خليفتين يجبى اليهما الخراج ، فقال الرشيد ويلك أنا ومن ؟ قال موسى بن جعفر واظهر اسراره فقبض الرشيد على موسى الكاظم عليه السلام وحبسه وكان سبب هلاكه ، وحظى محمد

- عن القول بامامته بعد أبيه من كان يظن ذلك ويعتقده من أصحاب أبيه عليه السلام ، وأقام على حياته طائفة لم تكن من خواص أبيه بل كانت من الأباعد ، فلما مات الصادق عليه السلام انتقل جماعة الى القول بامامة موسى بن جعفر عليه السلام وافترق الباقون منهم فرقتين ؛ فرقة منهم رجعوا عن حياة إسماعيل وقالوا بامامة ابنه محمد بن إسماعيل لظنهم أن الإمامة كانت لأبيه وأن الابن أحق بمقام الإمامة من الأخ ، وفريق منهم ثبتوا على حياة اسماعيل وهم اليوم شذاذ ، وهذان الفريقان يسميان (الإسماعيلية) ذكر ذلك الشيخ المفيد رحمه الله فى الإرشاد ، والطبرسى فى إعلام الورى فى باب أولاد الصادق عليه السلام .

(١) - ذكر الشيخ المفيد رحمه الله فى (الإرشاد) أن الساعى بعمه موسى الكاظم عليه السلام الى الرشيد هو على بن اسماعيل لا أخوه محمد ثم ذكر رحمه الله قصة السعاية وكذلك ذكر ابن حزم الأندلسى فى (جمهرة أنساب العرب) - ص ٥٤ - طبع مصر سنة ١٣٦٨ ﻫ - ١٩٤٨ م .

ولما ليم موسى بن جعفر عليه السلام فى صلة محمد بن إسماعيل والاتصال مع سعيه به قال عليه السلام « حدثنى أبى عن جده عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : الرحم اذا قطعت فوصلت ثم قطعت فوصلت ثم قطعت فوصلت ثم قطعت قطعها الله تعالى ، وإنما أردت أن يقطع الله رحمه من رحمى » .

ابن اسماعيل عند الرشيد وخـــرج معه الى العراق ومات ببغداد ، ودعا عليه أبو الحسن موسى عليه السلام بدعاء استجاب الله ذلك فيه . وفى أولاده .

(قال) واحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن جعفر مات بنيشابور وقبره فى مقبرة الحيرة .

(سر) قال أولاد اسماعيل بن محمد بن اسماعيل لاشك فى نسبهم ؛ وجعفر ابن محمد بن اسماعيل أنا متوقف فى بقاء عقبه اليوم ؛ وينتسب اليه قوم من أهل الشام ، وهؤلاء أمراء مصر ينتسبون الى على بن محمد بن جعفر بن محمد بن اسماعيل .

(قال) وولد على بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على عليه السلام ـ محمد بن على أمه محمدية علوية ؛ وولد محمد بن على ـ على بن محمد بن على بن اسماعيل ابن الإمام جعفر عليه السلام أمه علوية عمرية وله نسب بخراسان بفرشيان فى قرية يقال لها نرو ؛ بالنون المكسورة ؛ وبسامراء والله أعلم .

(قال) أبو نصر البخارى : اختلف الناس فى نسب أولاد اسماعيل ولم يختلفوا فى جملة ما ذكرت وإنما الخلاف فى غير ذلك من أمورهم .

«أبو ابراهيم الامام موسى بن جعفر»

الكاظم عليه السلام

(قال) وأبو ابراهيم وأبو الحسن موسى الكاظم عليه السلام ولد سنة ثمان وعشرين ومائة ، وقبض سنة ثلاث وثمانين ومائة ، أمه أم ولد يقال لها حميدة المغربيـــة .

ولد موسى عليه السلام من ثمانية عشر ابناً واثنتين وعشرين بنتاً ؛ اعقب منهم جماعة .

(قال) الزبير بن بكار نمسك عن تفصيل ذكرهم وجماعة من النسابة (١) .
(وقال) احمد بن عيسى أعقب منهم خمسة عشر نفساً .
(وقال) العمري اعقب منهم ثلاثة عشر نفساً . وهذا مجمع عليه لاشك فيه .
(قال) والخلص من الموسوية الذين لم يشك فيهم أحد من النساب الإمام على الرضا عليه السلام وابراهيم . (أي الاصغر) والعباس . واسماعيل ومحمد وعبد الله وعبيد الله . وجعفر . واسحاق . وحمزة . هؤلاء لايشك في أولادهم أحد من علماء النسب .

(سر) قال العمري زيد بن موسى عليه السلام لم يعقب . وجماعة من المنتسبين اليه بأرجان اليوم ، وهم على ما يزعمون من ولد زيد بن على بن جعفر ابن زيد ابن الكاظم عليه السلام ، وهو غير صحيح .

(قال) هؤلاء أولاد زيد النار ، وكان زيد النار ابن الكاظم عليه السلام يلقب بزيد النار ، والسبب فى ذلك انه خرج فى أيام المأمون بالبصرة فاضرم النيران فى دور الهاشمية ونخيلهم وجميع اسبابهم فلقبوه لهذا بزيد النار واخذوه وحملوه الى المأمون بمرو مقيداً فسأل الرضا عليه السلام فى أمره فعفا عنه ثم سقاه السم وقتله . وقبره بمرو .

(سر) وكذلك يقول العمري وأبو اليقظان (٢) فى ولد الحسين بن موسى «ع» انه لم يعقب ، وعليه اكثر النساب إلا أبو الحسن الموسوى النسابة القديم فأنه اثبت نسبه فى كتابه .

(سر) وابراهيم بن موسى الاكبر توقفوا فى عقبه ، واكثرهم على انه لم يعقب ، وباليمن وغيره عدة من المنتسبين اليه ، وهو ابراهيم الاكبر الخارج

(١) ـ هنا بياض فى الاصل .
(٢) ـ أبو اليقظان هذا كنية سحيم بن حفص النسابة كما صرح به هو فى ذكر نسب أبي الفضل العباس ابن الإمام أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام .

باليمن أيام المأمون احد أئمة الزيدية ، واما ابراهيم الاصغر فلا شك فى عقبه .

(سر) قال وهارون ابن الكاظم عليه السلام ممن طعن فى نسب المنتسبين اليه وقالوا ما أعقب هارون بن موسى «ع» أو ما بقى له عقب . وبالرى وهمدان خلق ينتسبون اليه . وهؤلاء الاربعة من أولاد موسى الكاظم «ع» هم المختلف فيهم .

(الامام على بن موسى الرضا عليه السلام)

(قال) أما أبو الحسن على بن موسى الكاظم عليه السلام أمه أم ولد يقال لها تكتم . ولد سنة أحدى وخمسين ومائة ، وبويع له سنه احدى ومائتين ، ومات سنة ثلاث ومائتين .

(قال) ولم يولد ذكراً ولا انثى إلا ابنه محمد بن على عليه السلام وله عقب .

(الامام محمد بن على الجواد عليه السلام)

وأبو جعفر محمد بن على التقى عليه السلام أمه أم ولد يقال لها خيزران من مولدات المدينة ، ولد فى النصف من شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة وتوفى سنه عشرين ومائتين ، زوجه المأمون أبنته أم الفضل ولم تلد له ، سقاه المعتصم السم ، ويقال هى سقته بأمر المعتصم ، قبره ببغداد فى مقابر قريش عند جده موسى بن جعفر عليه السلام

(الامام علي بن محمد الهادي عليه السلام)

(قال) ولد أبو جعفر محمد بن علي - ابا الحسن علي بن محمد النقي ، ولد سنة أربع ومائتين ، ومات بسامراء سنة أربع وخمسين ومائتين ، أمه أم ولد تسمى سمانة ، وولد موسى (١) بن محمد بن علي الرضا عليه السلام من أم ولد .

(الامام الحسن بن علي العسكري عليه السلام)

وولد علي بن محمد النقي عليه السلام الحسن بن علي العسكري عليه السلام من أم ولد نوبية تدعى ريحانة ، وولد سنة احدى وثلاثين ومائتين ، وقبض سنة

(١) - هذا هو الملقب بالمبرقع لأنه كان على وجهه برقع ، وكان أول رجل جاء من الكوفة إلى قم من السادات الرضوية ويكنى ابا جعفر ، وكان قد خرج من الكوفة في سنة ٢٥٦ هـ وجاء إلى قم واستقر بها ولم ينتقل منها حتى مات ليلة الاربعاء آخر ربيع الآخر في اليوم الثاني والعشرين سنة ٢٩٦ هـ ، ودفن بالدار المعروفة بدار محمد بن الحسن بن أبي خالد الأشعري الملقب بشنبولة بعد أن صلى عليه أمير قم العباس بن عمرو الغنوي ، ومن بعده ماتت بريهة زوجته فدفنت بجنب قبر زوجها ، وقد ألف العلامة المحدث الشيخ ميرزا محمد حسين النوري الطبرسي النجفي المتوفى سنة ١٣٢٠ هـ كتاباً سماه (البدر المشعشع في أحوال ذرية موسى المبرقع) ذكر فيه ترجمة السيد الشريف أبي جعفر موسى المبرقع ابن الإمام محمد الجواد عليه السلام وشرح أحواله وهجرته من الكوفة ووروده إلى قم سنة ٢٥٦ هـ إلى أن توفى بها سنة ٢٩٦ هـ ، وذكر ذرياته وأحفاده وأثبت صحة نسب جمع من المنتمين اليه ، فرغ من تأليفه سنة ١٣٠٨ هـ وطبع في تلك السنة في بمبيء ، وعلى نسخته الخطية التي هي بخط المؤلف رحمه الله تقريض العلامة الحجة الإمام المرحوم الميرزا محمد حسن الشيرازي نزيل سامراء والمتوفى سنة ١٣١٢ هـ والمدفون بالنجف الأشرف .

ستين ومائتين بسامراء ، وهو ابن تسع وعشرين سنة ، وولد موسى بن محمد بن علي عليه السلام ، محمداً وأحمد من أم ولد ولد أحمد بن موسى ـ محمد بن احمد بن موسى المبرقع مات بقم ، وابنه احمد بن موسى بن احمد بن موسى بن محمد بن علي بن موسى أبو الحسن الرضا عليه السلام .

(قال) وولد علي النقي ابن محمد التقي عليه السلام جعفراً وهو الذي تسميه الإمامية جعفر الكذاب (١) .

(سر) وانما تسميه الإمامية بذلك لادعائه ميراث أخيه الحسن عليه السلام دون ابنه القائم الحجة عليه السلام ، لا طعن في نسبه .

---

(١) ـ كانت وفاة جعفر المشهور بالكذاب سنة ٢٨١ ﻫ وقد اختلفت الاقوال في حقه هل أنه تاب أو بقي على إصراره على الافعال المنكرة والد عاوى الكاذبة والحق أنه تاب ، وقد روى ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله في أصول الكافي عن محمد بن عثمان العمري توقيعاً بخط صاحب الأمر عليه السلام صريحاً في توبته وأن سبيله سبيل إخوة يوسف بن يعقوب عليه السلام ، توفي جعفر هذا عن خمس وأربعين سنة وقبره في دار أبيه بسامراء ، وكان يكنى (بابي كرين) لأنه أولد مائة وعشرين ولداً ، ويقال لولده الرضويون نسبة الى جده الإمام الرضا عليه السلام وأعقب من جماعة انتشر منهم عقب ستة ما بين مقل ومكثر ، ومن ذريته السادة أولاد السيد ابراهيم الساكنين اليوم مدينة الكاظمين عليهما السلام في العراق ، فان السيد ابراهيم هذا هو ابن السيد خليل ابن السيد اسماعيل ابن السيد محمد ابن السيد علي ابن السيد عثمان ابن السيد حليحل ابن السيد علي ابن السيد محمد ابن السيد مسلم ابن السيد منصور ابن السيد مسلم ابن السيد أبي بكر ابن السيد ابراهيم ابن السيد أبي بكر ابن السيد ابراهيم ابن السيد اسماعيل ابن السيد جعفر ابن السيد اسماعيل ابن السيد يعقوب ابن السيد عبدالله ابن السيد محمد المعروف (بنازوك) ابن السيد عبدالله ابن السيد علي بن جعفر المكنى (بابي كرين) ابن الإمام علي النقي الهادي عليه السلام ، وقد رأيت سلسلة نسبهم هذا عند بعض أحفاد السيد ابراهيم ابن السيد خليل المذكور ، وهو ساكن اليوم في مدينة الكاظمين عليهما السلام .

ولجعفر الكذاب عدة أولاد بالمدينة وبغداد وجند يسابور (١) .

(قال) وهم اشراف من بقى من عقب ابن الرضا فأن أولاد موسى بن محمد ابن على عليه السلام المبرقع ، ينتسبون الى موسى بن محمد وليس بامام ، وأولاد جعفر ينتسبون إلى الإمام على ابن الجواد (ع) وهو امام .

وكان موسى المبرقع يلبس السواد ، واختص بخدمة المتوكل ومنادمته مع تحامل المتوكل على أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام وأولاده .

(قال) واسحاق(٢) ابن الكاظم عليه السلام ولد محمداً وعلياً ويحي والعباس من أمهات أولاد ، فمن اكثر أولاده اليوم أولاد العباس بن اسحاق بن العباس ابن اسحاق ، واحمد بن اسحاق بن العباس بن اسحاق .

(قال) والحسين بن موسى عليه السلام ولد عبدالله بن الحسين بن موسى «ع» من أم ولد ، يقال انه اعقب ولا يصح ذلك .

(قال) وحمزة بن موسى عليه السلام ولد القاسم بن حمزة من أم ولد له عقب قليل ، والله أعلم .

(قال) ومحمد بن القاسم بن حمزة ، وعلى بن القاسم بن حمزة ، والحسن ابن القاسم بن حمزة . وحمزة بن حمزة ابن الكاظم عليه السلام من أم ولد ، له عقب قليل ، والله أعلم .

(سر) قال وجعفر ابن الكاظم عليه السلام من أم ولد اعقب ، (٣)

---

(١) ـ جند يسابور ـ بضم أوله وتسكين ثانية وفتح الدال وياء ساكنة وسين مهملة وألف وباء موحدة مضمومة وواو ساكنة وراء ، مدينة بخوزستان بناها سابور بن أردشير فنسبت اليه وأسكنها سبى الروم وطائفة من جنده (قاله الحموى فى معجم البلدان) .

(٢) ـ اسحاق بن موسى الكاظم عليه السلام يلقب بالأمير أو الأمين توفى بالمدينة سنة ٢٤٠ ، وله أخت اسمها رقية توفيت فى بغداد سنة ٣١٦ .

(٣) ـ قال العمرى فى (المجدى) : « ولد جعفر بن موسى الكاظم ابن جعفر ـ

وهارون بن جعفر ابن الكاظم عليه السلام أعقب .

(سر) قال وكثيراً ما يلتبس أولاد هارون بن جعفر ابن الكاظم عليه السلام بأولاد هارون ابن الكاظم عليه السلام فيطعنون عليهم .

(سر) وليس في أولاد هارون بن جعفر ابن الكاظم «ع» مطعن وانما المغمز في ولد هارون ابن الكاظم عليه السلام والله أعلم .

والحسن بن موسى الكاظم عليه السلام ولد جعفر بن الحسن من أم ولد (يقال) انه أعقب (ويقال) غير ذلك .

(سر) قال وهارون بن موسى الكاظم «ع» ولد محمد بن هارون بن موسى الكاظم «ع» ، فولد محمد بن هارون لاشك فيهم . وانما الشك في محمد بن هارون هل أعقب أم لا ؟ .

(قال) عبد الرحمان (١) هاهنا فصل ذكره صاحب الكتاب في ذكر هارون وذكر ثلاثة اسماء هم هارون ، فواحد هذا وهو هارون بن موسى الكاظم «ع» واثنان من الحسنية وتكلم فيهما . أسقطت ذلك عن الكتاب إذ رأيت الدين يوجب ذلك .

ـ الصادق عليه السلام ـ يقال له الخواري وهو لأم ولد ـ ثماني نسوة وهي حسنة وعباسة وعائشة وفاطمة الكبرى وفاطمة (أي الصغرى) وأسماء وزينب وأم جعفر ، ومن الرجال ستة لم نذكر لهم ولداً ، وهم الحسين ومحمد (أي الاكبر) وجعفر ومحمد الاصغر والعباس وهارون ، وثلاثة أعقبوا الحسن والحسين الأكبر وموسى ، فأما الحسين الأكبر فاولد خمسة ذكور وهم محمد وعلي وموسى والحسن والحسين ، قال شيخنا أبو الحسن : دخل محمد وعلي ابنا الحسين بن جعفر بن موسى الكاظم عليه السلام إلى المدينة سنة سبعين ومائتين فنهباها وقتلا جماعة من أهلها » ، ويقال لولد جعفر بن موسى هذا الخواريون والشجريون أيضاً لأن اكثرهم بادية حول المدينة يزرعون الشجر .

(١) ـ عبد الرحمان هذا هو راوي كتابنا هذا ، ومراده من قوله (صاحب الكتاب) هو أبو نصر البخاري مؤلف كتابنا هذا (سر السلسلة العلوية) فلاحظ .

(قال) وابراهيم الاصغر ابن الكاظم «ع». ولد محمد بن ابراهيم بن موسى الكاظم «ع» واحمد وجعفراً وموسى بني ابراهيم من أمهات أولاد. وولد اسماعيل وعلياً ابني ابراهيم من حرة.

(سر) قال ولا يصح لأبراهيم بن موسى عليه السلام عقب إلا من موسى ابن ابراهيم. ومن جعفر بن ابراهيم، وكل من انتسب اليه من غير ولد هذين فهو دعي كذاب، ومن ولده محمد بن داود بن موسى بن ابراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام نزيل الري مضى ولا عقب له.

(قال) والعباس بن موسى بن جعفر عليه السلام ولد موسى بن العباس ابن موسى، والقاسم (١) بن العباس بن موسى من أم ولد تسمى علم، أعقبا جميعاً.

(قال) واسماعيل بن موسى الكاظم عليه السلام بن جعفر ولد موسى بن اسماعيل واحمد بن اسماعيل، وجعفر بن اسماعيل، أعقبوا جميعاً.

(قال) أولاد اسماعيل بن موسى وجوه آل موسى وأعيانهم.

(قال) ومحمد بن موسى بن جعفر (٢) ولد ابراهيم بن محمد بن موسى ابن جعفر عليه السلام. لا أدرى من أمه، والعقب من موسى منه وحده.

---

(١) ـ القاسم بن العباس ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام يقال هو المدفون بشوشي كما ذكر ذلك صاحب عمدة الطالب (ص ٢١٩) ولكن الذى ذكره صاحب (مراصد الاطلاع) بمادة (شوشة) أن: (شوشة قرية بارض بابل أسفل من حلة بني مزيد، بها قبر القاسم بن موسى بن جعفر، وبالقرب منها قبر ذى الكفل، وهو حزقيل فى برملاحة). فلاحظ

(٢) ـ محمد بن موسى بن جعفر عليه السلام هو الملقب بالعابد والعقب منه فى ولده ابراهيم المجاب وحده، والعقب من ابراهيم فى ثلاثة رجال، محمد الحائرى وأحمد بقصر ابن هبيرة، وعلى بالسيرجان من كرمان، والبقية لمحمد الحائرى ابن ابراهيم المجاب، كذا قال الشيخ تاج الدين.

(سر) كل من انتسب الى محمد بن موسى من غير ولده ابراهيم بن محمد فهو دعي كذاب.

(قال) وعبد الله بن موسى بن جعفر عليه السلام ولد موسى بن عبد الله ابن موسى بن جعفر، ما أعقب إلا منه، فجميع أولاد عبد الله بن موسى من موسى بن عبد الله.

(قال) وعبيد الله بن موسى الكاظم عليه السلام فيه العدد، ولد القاسم وجعفراً، واحمد، ومحمداً، وموسى كل منهم أعقب، ومن ولده بالري محمد وموسى ابنا علي بن القاسم بن موسى بن القاسم بن موسى بن عبيد الله بن موسى عليه السلام أعقبا.

(قال) ومن ولد محمد بن علي بن القاسم بن موسى بن القاسم بن موسى ابن عبيد الله بن موسى بن جعفر عليه السلام - أبو الحسن علي. وأبو عبدالله الحسين ابنا محمد بن علي بالري.

(قال) فهذه جمل انساب الموسوية والخلاف في ذلك بين الناس. ومن أعقب منهم ومن اختلفوا في عقبه ذكرته مفصلا مشروحاً.

(قال) وأبو محمد اسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام كان من أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم روى عنه الحديث، كان سفيان بن عيينة الثوري يقول الثقة الفقيه الرضا اسحاق بن جعفر بن محمد «ع». وهو أول المعقبين من أولاد جعفر بن محمد عليه السلام له عدة أولاد. (١).

---

(١) - إسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام يلقب بالمؤتمن، وولد بالعريض أمه أم أخيه الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وكان محدثاً جليلا، عده الشيخ الطوسي في كتاب رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام وقال الشيخ المفيد في الإرشاد (كان إسحاق بن جعفر عليه السلام من أهل الفضل والصلاح والورع والاجتهاد وروى عنه الناس الحديث والآثار، وكان يقول بامامة أخيه موسى عليه السلام) وادعت فيه طائفة من الشيعة الإمامة، أعقب من ثلاثة رجال محمد، والحسين والحسن.

ولد اسحاق ـ محمد بن اسحاق بن جعفر عليه السلام من كلثم بنت على بن عمر ابن على زين العابدين عليه السلام ؛ وولد الحسن والحسين ابنى اسحاق من أم ولد العدد فى ولد محمد بن اسحاق ، له حمزة بن محمد بن اسحاق .

(سر) قال هؤلاء أولاد اسحاق غير العريضية وهم أولاد على ابن الإمام جعفر «ع» وكثير من الناس لايفرق بينهم . بل ينسب كل واحد منهم الى صاحبه

(قال) وأبو الحسين محمد بن جعفر بن محمد عليه السلام الديباج (١) سمى بذلك لحسن وجهه ، توفى بجرجان سنة ثلاث ومائتين وبويع له بالخلافة بمكة وتلقب بأمير المؤمنين سنة مائتين ، بعث اليه المأمون باخيه المعتصم فاخذه وحج ثم رجع إلى خراسان به فعفا عنه المأمون .

(قال) ابن عمار : خرج محمد بن جعفر الديباج داعياً إلى محمد بن ابراهيم ابن اسماعيل بن ابراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب «ع» فلما مات ابن طباطبا دعا الى نفسه ، مات بجرجان ، وله فى رواية اكثر النسابة تسع وأربعون سنة ، وهو غلط لأن بين موت الصادق عليه السلام وبين موت أبيه محمد خمساً وخمسين سنة فكيف يجوز هذا ، بل مات محمد بن جعفر بن محمد عليه السلام وله تسع وخمسون سنة والله أعلم .

(قال) وأمه وأم أخيه موسى عليه السلام واسحاق أم ولد واحدة تدعى حميدة ؛ جميع بنى محمد بن جعفر «ع» اصلبه سبعة . على ، واسماعيل من أم ولد والقاسم أمـــه أم الحسن بنت حمزة بن القاسم بن الحسن بن زيد ابن الإمام الحسين عليه السلام ويحيى ، وجعفر ؛ أمهما خديجة بنت عبيد الله بن الحسين

(١) ـ كان محمد الديباج هذا من علماء الطالبيين وأعيانهم وزهادهم ، وكانت إقامته بمكة بويع له لما ظهر الخلاف على المأمون العباسى سنة ١٩٩ وتبعه الزيدية الجارودية ، فاقبل عليهم إسحاق بن موسى العباسى فانهزموا وخلع محمد نفسه معتذراً بانه مارضى البيعة إلا بعد أن قيل له إن المأمون توفى ، مات هو بجرجان سنة ٢٠٣ وصلى عليه المأمون ومن معه .

الاصغر ، وموسى، وعبدالله ، من أم ولد ، بناته تسع بنات واجمع أهل النسب على أن على بن محمد بن جعفر «ع» أعقب واختلفوا فى جعفر بن محمد بن جعفر «ع» .

(سر) قال ليس كل أولاد محمد بن جعفر عليه السلام جورية . انما الجورية أولاد محمد بن جعفر بن على بن الحسين بن على بن محمد بن جعفر عليه السلام وفيه اختلفوا .

(قال) كان على بن محمد ابن الصادق عليه السلام اتفق رأيه ورأى أبيه محمد بن جعفر «ع» على الخروج فى سنة مائتين . واختار على بن محمد أن يظهر بالأهواز . واستصحب ابن الأفطس الحسين بن الحسن بن على بن على زين العابدين عليه السلام وابن عمه زيد بن موسى عليه السلام فلما ظفر أصحاب المأمون بمحمد ابن جعفر عليه السلام علم على أنه لا يتم له الامر . فخرج من البصرة وخلف بها زيد بن موسى عليه السلام وتوفى على بن محمد بن جعفر بن محمد عليه السلام ببغداد وقبره بها .

(قال) فاما أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن على «ع» فكان أحد الفرسان والشجعان من الطالبية ، وكان يضرب بشجاعته المثل ، كان يصحب العلوى الكوكبى وهو الحسين بن احمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد الأرقط ابن عبد الله الباهر ، ظهر الكوكبى بقزوين فتغلب عليها ونفى عمال السلطان عنها فى شهر ربيع الاول سنة احدى وخمسين ومائتين ومعه جعفر بن محمد والدجور فى فتنة المعتز والمستعين .

ولد جعفر هذا ابناً يقال له محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن على ابن الحسين عليه السلام وهو الجور . قتل فى بعض الوقايع بجرجان ولم يعرف له ولد زماناً طويلا .

(سر) انما سمى محمد بن جعفر بجور لانه كان يسكن البرارى ويطوف فى الصحارى خوفاً من السلطان فشبه لأجل سكناه البرية بالوحش ، وحمار الوحش

يقال له بالفارسية گور فعرب جور(وقيل) سمى (١) بذلك لما ظهر أولاده بعد استخفائه وقالت الجارية أمهم ان هذا ابن هذا القبر - واشارت الى قبر أبيه گور والله أعلم .

(قال) ولد محمد بن جعفر - على بن محمد بن جعفر ، وولد على بن محمد بن جعفر - الحسين بن على بن محمد بن جعفر ، ورد بغداد فى خلافة المهتدى وأدرك خلافة المعتمد . توفى ببغداد فى خلافته وقبره بها ظاهر .

(قال) وجعفر بن الحسين بن على بن محمد بن جعفر أقام ببغداد بعد موت والده مدة ثم انتقل إلى الجبل ووقع أختياره على همدان فاتخذها دار مقام وأولد له بها وبها مات .

(قال) وأقام الحسين بن جعفر بن الحسين بهمدان بعد موت أبيه مدة ثم انتقل الى قزوين وأتخذها دار مقام ومات بها ؛ وكان من المعمرين ؛ وله ماية وخمس سنين .

ولد الحسين بقزوين - احمد أبو على ، وعلى أبو الحسن ؛ وعبد الله أبو القاسم ، والحسن أبو محمد الملقب بدبير ؛ فولد أبو على - احمد بن الحسين ابن جعفر - الحسين ؛ قدم ببلخ فى سنة أثنتين وثلاثين وثلثمائة . واعتكف فى الجامع وتزهد ثم خرج الى بخارا وإلى سمرقند وأقام بها حتى مضى لسبيله سنة خمس وخمسين وثلثمائة . وخلف ابناً بجرجان يسمى الحسن وثلاث بنات بسمرقند ؛ وولد أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن جعفر - ابناً يسمى الداعى ابن عبد الله بن الحسين بن جعفر ، أقام بنيشابور وتزوج بابنة السيلقى ومات ولم يعقب .

(١) - هكذا فى أصل النسخة ولعل فيها تحريفاً والذى ذكره صاحب عمدة الطالب نقلا عن أبى نصر البخارى العبارة التالية :

«وقيل سمى بذلك لما ظهر ولده بعد موته وسئلت أمه عنه فقالت الجارية هذا ابن هذا الگور - تعنى القبر - وأشارت الى قبره » فلاحظ .

(قال) والحسن بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر ابن محمد، يكنى بأبي محمد دبير قتله الاكراد بباب قزوين وصلى عليه حمزة بن محمد الزيدي سنة نيف وثلاثين وثلاثمائة. هذا جمل انساب الجورية وأحوالهم من ولد علي.

(سر) قال أبو جعفر محمد بن عمار كتبت إلى الإمام الحسن بن علي بن محمد ابن علي بن موسى بن جعفر الصادق عليه السلام اسأله عن مسائل منها ماتقول في الجورية ونسبهم (قال) فوقع عليه السلام تحت كل مسأله جوابها ووقع تحت هذه المسألة «وأما الجورية فلا نعرفهم ولا يعرفونا» فإن صح هذا الخبر فهو شهادة قاطعة ما بعدها كلام.

(قال) وأما أبو الحسن علي بن جعفر (١) بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام فهو العريضي - وعريض قرية على أربعة أميال من المدينة. - كان أصغر أولاد

---

(١) - علي بن جعفر هذا له كتاب المناسك وكتاب المسائل التي سأل عنها أخاه الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، سكن العريض فنسب ولده بها وسكن الكوفة وقم أيضاً بعد ما استدعاه القميون نزوله اليهم فنزلها، وكان بها حتى مات وقبره بقم مشهور، ذكره الشيخ الطوسي رحمه الله في الفهرست (ص ١١٣) طبع النجف الأشرف، وفي كتاب رجاله عده من أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام وذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب (ج ٧ - ص ٢٩٣) وقال: «روى عن أبيه - إن كان سمع منه - وأخيه موسى الكاظم، وابن عم أبيه حسين بن زيد بن علي بن الحسين والثوري، ومعتب مولاهم، وأبي سعيد المكي، وعنه ابناه أحمد ومحمد، وابن ابنه عبد الله بن الحسن بن علي، وعلي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن أبي طالب وزيد بن علي بن حسين بن زيد بن علي بن حسين بن علي، وابنه حسين بن زيد، وابن ابن أخيه اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر، وسلمة بن شبيب، ونصر بن علي الجهضمي، وغيرهم. قال ابن ابن أخيه إسماعيل مات سنة (٢١٠). له في الترمذي حديث واحد في الفضائل واستغربه».

الصادق عليه السلام لم ير أباه ولم يرو عنه ، اكثر رواياته عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام وعن ابن عم أبيه الحسين بن زيد ، وكان عالماً كبيراً ، عاش الى ان أدرك علي بن موسى الرضا ، ومحمد بن علي ، وعلي بن محمد عليهم السلام ومات في زمانه ، أمه أم ولد .

(قال) ولد علي بن جعفر ـ محمداً وحسناً ابني علي بن جعفر عليه السلام أمهما أم ولد . واحمد بن علي بن جعفر عليه السلام من عربية ، وولد محمد بن علي ابن جعفر عليه السلام ـ عيسى الأرت ، وجعفراً وعلياً ، والحسين ، ويحيى من أمهات أولاد ، وولد عيسى ـ الحسين بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر «ع» وولد يحيى ـ محمد بن يحيى أبي زيدة ، وعلي بن يحيى بن محمد بن علي بن جعفر فأولاد يحيى يلقبون بزيدة وولد علي بن جعفر ـ احمد بن علي بن جعفر وولد احمد ابن علي ـ عبيد الله وحسيناً وقاسماً من امهات أولاد شتى .

(سر) الذي لا شك فيه أولاد الحسين بن احمد بن الحسين بن احمد بن علي بن جعفر ابن محمد الباقر عليه السلام ولده برقة الشام محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين بن احمد ابن علي ابن الإمام جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع» .

(قال) ما انتسب دعي الى العريضي إلا افتضح وذلك ان الطريق في ذلك واضح ولا لبس فيه .

وقوم ينتسبون الى الحسن بن علي العريضي بالكوفة وخراسان لا يصح لهم نسب .

(قال) قد ذكرت نسب أولاد جعفر بن محمد عليه السلام الذين أعقبوا وهم هؤلاء الخمسة ، اسماعيل ، وموسى ، واسحاق . ومحمد ، وعلي ، وذكرت الخلاف فيه . وميزت على مواضع الشبه منه والغلط والله ولي التوفيق .

وأبناء الذين لم يعقبوا عبد الله ابن الإمام جعفر عليه السلام الافطح كانت له ابنة تزوجها العباس بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله

ابن العباس بن عبد المطلب . ففارقها ولم تلد له وخلف عليها علي بن اسماعيل بن جعفر عليه السلام فولدت له حكيمة ورقية .

وأما العباس بن جعفر بن محمد عليه السلام فما ولد له ولد ، لا ذكر ولا انثى ، عليه جميع النسابة .

(قال) انقضى ذكر ولد محمد بن علي الباقر صلوات الله عليه .

(قال) وأعقب أبو محمد عبد الله بن علي عليه السلام الباهر لقب بالباهر لجماله ما جلس في مجلس إلا بهر جماله وحسنه من حضر ، أمه أم الباقر عليه السلام أم عبد الله بنت الحسن بن علي عليه السلام ، توفى عبد الله بن علي وهو ابن سبع وخمسين سنة .

(سر) ولد محمد بن عبدالله بن علي عليه السلام واسحاق بن عبد الله من أم ولد .

(قال) وكان اسحاق بن عبد الله يشبه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، مات وهو ابن خمسين سنة .

(قال) ما أعقب اسحاق بن عبد الله بن علي الشبيه باجماع العلماء مات دراجاً .

(قال) وأما محمد بن عبد الله الباهر أبو عبد الله وهو الارقط فقيه (١) .

(سر) أعقب عبد الله بن علي .

(قال) ومن يطعن في الارقط فلا يطعن من حيث النسب والعقب وإنما يطعنون لشيء جرى بينه وبين الصادق عليه السلام يقال بصق في وجه الصادق عليه السلام فدعا عليه ـ الصادق عليه السلام فصار أرقط الوجه به نمش كريه

---

(١) ـ كان محمد الأرقط هذا محدثاً من أهل المدينة أقطعه السفاح عين سعيد بن خالد وعمر ثمانى وخمسين سنة ، وأعقب من إسماعيل وحده ، خرج إسماعيل هذا مع أبي السرايا السري بن منصور الشيباني المتوفى سنة ٢٠٠ هجـ .

المنظر ، وأما نسبه فلا يطعن فيه .

(قال) ولد محمد الأرقط بن عبد الله الباهر بن علي عليه السلام ـ اسماعيل ابن محمد بن عبد الله ، وفيه العقب ، أمه أم سلمة بنت محمد بن علي الباقر «ع» وعبد الله . والعباس ابني محمد ، لا عقب لهما .

(سر) قال ولد عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن زين العابدين عليه السلام ـ حمزة بن عبد الله من أم ولد ولا عقب له ، ولا يصح الانتساب اليه ، وولد اسماعيل بن محمد بن عبد الله الباهر ـ محمداً وحسناً ابني اسماعيل بن محمد أمهما زينب بنت عبيد الله الاعرج وكان محمد بن اسماعيل أحد الشجعان ، خرج محمد ابن محمد بن زيد بن علي بالكوفة ومعه محمد بن اسماعيل بن محمد بن عبد الله فوجهه الى المدائن ونواحيها فتوجه اليه احمد بن عمر في الف من الخراسانية . فلقيه ابن الارقط محمد بن اسماعيل بن محمد ساباط فهزمه وقتل اكثر رجاله .

(قال) وولد محمد بن اسماعيل بن محمد ـ احمد بن محمد بن اسماعيل الملقب بخداع واسماعيل بن محمد بن اسماعيل الملقب بالمختص من أم ولد ، وولد احمد ابن محمد بن اسماعيل الخداع جعفراً ، والحسين بن احمد وهو الكوكبي ، وعبدالله ابن احمد وهو المصري ، وحمزة بن احمد وهو القمي ، ومحمد بن احمد ، امهم رقية بنت جعفر بن محمد بن اسماعيل بن جعفر بن محمد عليه السلام .

(قال) خرج عبد الله المصري أيام المستعين سنة ٢٥٢ ه بمصر فحاربه دينار ابن عبد الله فأنهزم وتغيب ومات متغيباً لا يعرف قبره وهو ابن خمس وخمسين سنة يوم غاب .

(سر) وبمصر قوم من المنتسبين الى عبد الله بن احمد بن محمد بن اسماعيل لا يصح لهم نسب عندي .

(قال) وخرج الحسين بن احمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن عبد الله الباهر الكوكبي فغلب على قزوين ، وابهر ، وزنجان ، ومعه ابراهيم بن محمد

ابن عبدالله بن عبيدالله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب «ع» فخرج اليه طاهر بن عبد الله بن طاهر فقتل ابراهيم بموضع من قزوين يقال له (سنجاس) فأنهزم الحسين بن احمد الكوكبي الى طبرستان فقتله الحسن بن زيد الداعي (فقال) لا عقب للكوكبي عندي والله أعلم.

(قال) وحمزة بن احمد خرج الى قم وعقبه ثم، منهم الرئيس محمد بن حمزة ابن احمد، وأولاده.

(قال) ومحمد بن احمد بن محمد بن اسماعيل له عقب بقم والري ؛ منهم الشيخ أبو الحسين احمد بن علي بن محمد بن احمد بن محمد، وأولاده بالري، أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن اسماعيل بن الحسين بن اسماعيل الارقط ابن الأخرس وأولاده.

(قال) وأولاد الارقط فيهم قلة، الصريح منهم بالري وقم وجرجان، وقوم بمصر ما أدري من هم.

(قال) وأبو علي عمر (١) بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام

(١) ـ عمر بن علي هذا يلقب بالأشرف بالنسبة إلى عمر الأطرف عم أبيه، فان هذا لما نال فضيلة ولادة الزهراء البتول عليها السلام كان أشرف من ذلك، وسمي عمر الآخر بالأطرف لأن فضيلته من طرف واحد وهو طرف أبيه أمير المؤمنين (ع) وعلى هذا فيكون عمر الاطرف قد لقب بهذا اللقب بعد ولادة عمر الأشرف ابن زين العابدين عليه السلام وقد عده الشيخ الطوسي رحمه الله في كتاب رجاله ص ٢٥١ من أصحاب الصادق عليه السلام وقال إنه مدني تابعي روى عن أبي أمامة عن سهل بن حنيف (ثم قال) مات وله خمس وستون سنة وقيل ابن سبعين سنة، ويقول الشيخ المفيد رحمه الله في (الأرشاد) كان عمر بن علي بن الحسين عليه السلام فاضلا جليلا وولي صدقات النبي (ص) وصدقات أمير المؤمنين عليه السلام وكان ورعاً سخياً ؛ وعمر هذا ممن ينتهي اليه نسب الشريفين الرضي والمرتضى رحمهما الله من قبل أمهما فقد ذكر علم الهدى المرتضى في شرح المسائل الناصرية عند وصف أجداده من قبل أمه «وأما عمر ـ

أمه أم أخيه زيد . وكان أسن من زيد بن على بكثير ، توفى وهو ابن خمس وستين سنة ، ولد على بن عمر الاصغر من أم ولد . وجعفر بن عمر من نوفلية ؛ ومحمد ابن عمر من أم ولد .

(قال) انقرض ولد جعفر بن عمر بن على ، ولد على بن عمر بن على - عبد الله بن على بن عمر . لاعقب له اليوم ، وموسى بن على بن عمر لاعقب له . والحسن بن على بن عمر بن على أمه نوفلية ، وعمر بن على بن عمر بن على من أم ولد وعلى بن الحسن بن على بن عمر بن على ؛ جد ناصر الحق كان من العلماء الشعراء ، ولد على بن الحسن بن على بن عمر بن على - الحسن بن على بن الحسن ابن على بن عمر بن على بن الحسن بن على الناصر ، وجعفراً المقتول لاعقب له ؛ أمهما أم ولد تدعى حبيبة .

أما الناصر الحسن بن على رضى الله عنه كان مع محمد بن زيد الداعى بطبرستان فلما غلب رافع على طبرستان اخذه وضربه الف سوط فصار أصم واقام بأرض الديلم يدعوهم الى الله سبحانه وتعالى والى الإسلام أربع عشرة سنة ودخل طبرستان فى جمادى الاولى سنة احدى وثلثمائة فملكها ثلاث سنين وثلاثة شهور . وتوفى بآمل سنة أربع وثلاثمائة وله تسع وتسعون سنة .

(قال) فولد الناصر - أبا الحسن على الشاعر (١) أمه أم ولد (وقيل) أم على بنت محمد بن الحسن أبى على ابن عمر بن على بن الحسين بن على عليه السلام

- ابن على بن الحسين عليه السلام ولقبه الأشرف فأنه كان فخم السيادة جليل القدر والمنزلة فى الدولتين معاً الأموية والعباسية وكان ذا علم ، وقد روى عنه الحديث ، ثم ذكر رحمه الله الخبر المتضمن لقول الإمام الباقر عليه السلام إن عمر بصرى الذى أبصر به وذكره أيضاً ابن حجر فى تقريب التهذيب وقال : صدوق فاضل من السابعة (أى توفى بعد المائة) وذكره أيضاً فى تهذيب التهذيب .

(١) - كان على الشاعر يعرف بالأديب المجل وكان يذهب مذهب الإمامية الأثنى عشرية .

وولد احمد (١) وجعفراً (٢) من أم ولد ، وكان أبو الحسن هذا يستبطىء والده ويعاتبه بقصائد وأشعار ، وهو الذى ناقض عبد الله بن المعتز فى قصايده على العلويين . وكان يهجو الزيدية ويضع اسانه حيث شاء من اعراض الناس .

(قال) ولما مات الناصر أرادوا أن يبايعوا ابنه أبا الحسين احمد بن الحسن فامتنع من ذلك وكانت ابنة الناصر تحت أبي محمد الحسن بن القاسم الداعى فكتب اليه أبو الحسين ابن الناصر واستقدمه وبايعه فغضب أبو القاسم جعفر ابن الناصر وجمع عسكراً وقصد طبرستان فأنهزم الداعى ، ووافى أبو القاسم ابن الناصر يوم النيروز سنة ست وثلاثمائة ، وسمى نفسه الناصر ، واخذ الداعى بدماوند وحمل الى الرى إلى على بن وهسوذان فقيده وحمله الى قلعة الديلم . فلما قتل على ابن وهسوذان خرج الداعى وجمع الخلق وقصد جعفر ابن الناصر فهرب الى جرجان فتبعه الداعى فهرب ابن الناصر راجعاً الى الرى وملك الداعى الصغير طبرستان الى سنة ست عشرة وثلاثمائة ; ثم قتل بآمل رحمه الله قتله مرداويج .

(قال) ومحمد بن احمد ابن الناصر . واسماعيل بن جعفر ابن الناصر . وموسى ابن محمد ابن الناصر بمصر .

(قال) وأبو محمد الحسن الشجرى (٣) بن احمد بن على بن محمد بن عمر الثانى ومنه بنو الشجرى وهما بيتان . على ابن الأشرف (٤) والشجرية ينتسبون اليه

(١) ـ يكنى أحمد هذا ابابى الحسين ، وكان صاحب جيش أبيه توفى سنة ٣١١هـ .

(٢) ـ جعفر هذا يكنى بأبي القاسم ويعرف جعفر ناصرك ، توفى سنة ٣١٢هـ أعقب جعفر هذا من أبي جعفر محمد الفأفاء وأبي محمد الحسن لهما أعقاب ، وكان منهم ببغداد نخذ يقال لهم بنو الناصر لم يكن بالعراق من بنى عمر الأشرف غيرهم .

(٣) ـ الحسن الشجرى هذا مات يوم السبت ٢١ صفر ٣٤٩هـ ودفن مع أخيه أبي جعفر محمد بمقبرة بابلان بقم .

(٤) ـ على هذا هو ابن عمر الأشرف وهو على الأصغر المحدث روى الحديث عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وقد عده الشيخ الطوسي رحمه الله فى رجاله ص ٢٤١

والشجرة قرية مشرفة على الوادى على سبعة أميال من المدينة .

(سر) قال وليسوا بذلك ولا أزيد على ذلك فيهم .

(سر) ومن ولد الحسن بن على بن عمر ـ محمد بن جعفر بن الحسن بن على ابن عمر بن على عليه السلام المعروف بديباجة بالرى . ومات بنيشابور فى حبس طاهر وقبره ببلاجرد .

ومن ولد الحسن بن على بن عمر الأشرف ـ محمد الاسترابادى بن الحسن ابن محمد بن احمد الاعرابى بن (محمد بن محمد (١) بن على بن عمر) واليه ينتسبون بنو الاعرابى . ومنهم النقباء بقزوين والعدد باستراباد .

(قال) وولد القاسم بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على عليه السلام ـ محمد بن القاسم . أمه صفية بنت موسى بن عمر بن على ، خرج محمد بن القاسم الصوفى بطالقان من خراسان فى أيام المعتصم وأقام أربعة أشهر . ثم حاربه

ـ من أصحابه عليه السلام ، وأمه أم ولد وأعقب من ثلاثة رجال القاسم ، وعمر الشجرى وأبى محمد الحسن ، أما القاسم بن على المكنى بابى على فكان شاعراً ، واختفى ببغداد وهو لأم ولد أشخصه الرشيد من الحجاز وحبسه وأفلت من الحبس ، والعقب منه فى أبى جعفر محمد الصوفى ـ الصالح الخارج بالطالقان ـ وحده ، وأما عمر الشجرى فاعقب من رجل واحد وهو أبو عبد الله محمد وأما أبو محمد الحسن فاعقب من ثلاثة رجال أبى الحسن على العسكرى ، وجعفر ديباجة وأبى جعفر محمد ، وأبو جعفر محمد هذا أمه رقية بنت عيسى بن زيد خرج بالرى فأخذ أسيراً فحبس فى حبس محمد بن طاهر بنيسابور حتى مات (فمن ولده) محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن على بن عمر الأشرف قتله عبد العزيز بن دلف ، ضرب عنقه صبراً بسواد قم فى أيام المعتمد ، وكان لمحمد هذا ولد يكنى أبا الحسين أسمه أحمد قتل ببغداد على نهر عيسى ويعرف بالطبرى ؛ (قال ذلك العمرى فى المجدى) .

(١) ـ فى العبارة سقط وتحريف ولعل الصحيح (محمد بن أبى محمد الحسن بن على بن عمر الأشرف) فلاحظ .

عبد الله بن طاهر وابعده الى بغداد الى المعتصم ثم حبسه أياماً وهرب من حبسه فأخذه وضرب عنقه صبراً وصلبه بالشماسية . وهو ابن ثلاث وخمسين سنة .

ومن ولده محمد بن جعفر بن محمد بن القاسم بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب عليه السلام . وهو أحد أئمة الزيدية وعلمائهم وزهادهم .

(قال) وولد عمر بن على بن الحسين عليه السلام محمد بن عمر ، أمه زهرة وله عقب بالحجاز صحيح .

وولد محمد بن عمر بن على بن الحسين عليه السلام عمر ومحمداً لأم ولد ومن ولده الحسين بن عمر بن محمد بن عمر بن على بن الحسين بن على عليه السلام .

(سر) وهؤلاء ولد محمد بن عمر . يعرفون بالحجاز ببنى الاضياف . لأن محمد بن عمر هذا كان مضيافاً والله أعلم .

هذا نسب عمر بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب عليه السلام .

(زيد الشهيد ابن الامام على بن الحسين عليه السلام)

(قال) والإمام أبو الحسين زيد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب «ع» أمه (جيد) أم ولد (١) .

(قال) زياد بن المنذر : اشترى المختار ابن أبي عبيدة جارية بمائة الف درهم نقرة وقال ما أعرف أحق بها من على بن الحسين (ع) فبعث بها اليه فأولدها

(١) ـ هكذا جاء اسمها فى (الحدائق الوردية) بالجيم ثم الياء المثناة التحتانية ثم الدال المهملة ، وفى (المجدى) لأبي الحسن العمرى أن اسم أمه (غزالة) ، وفى غاية الأختصار (ص٦٦) أن اسمها (جيداء) .

عمر وزيداً ابنى على .

(قال) عبد الله بن محمد بن على : نظر ابن الحنفية الى زيد بن على بن الحسين ابن على فقال اعيذك بالله أن تكون المصلوب بالعراق (ثم قال)من نظر إلى عورته ثم لم ينصره أكبه الله تعالى ؛ واكثر الناس يقولون نظر محمد ابن الحنفية إلى زيد بن على وهو غلط منهم . فإنه ما أدركه .

(قال) ابن الجارود : قدمت المدينة فجعلت كلما سألت عن زيد بن على «ع» قيل لى ذلك حليف القرآن ذلك اسطوانة المسجد من كثرة صلاته .

(قال) سدير الصيرفى : كنت عند أبى جعفر الباقر «ع» فدخل زيد بن على فضرب أبو جعفر على كتفه وقال هذا سيد بنى هاشم فإذا دعاكم فأجيبوه واذا استنصركم فانصروه .

بعث هشام بن عبد الملك من أخذه بمكة مع داود بن على بن عبد الله بن العباس (رض) ومحمد بن عمر بن على بن أبى طالب «ع» لأنهم أتهموا أن يكون عندهم لخالد بن عبد الله القسرى مال فبعث بهم يوسف بن عمر الثقفى إلى الكوفة فحلفهم ان ليس لخالد عندهم مال فحلفوا جميعاً . فبرأهم فخرجت الشيعة إلى زيد ابن على الى القادسية فردوه وبايعوه فكان ما كان من أمره ، فمن ثبت معه نسب إلى الزيدية . ومن تفرق عنه نسب الى الرافضة .

(قال) ان زيداً خرج على هشام بن عبد الملك فقال ليس من عباد الله أحد دون أن يوصى بتقوى الله ، ولا أحد فوق أن لا يوصى بتقوى الله تعالى وأنا أوصيك بتقوى الله سبحانه . فقال هشام أنت زيد المؤمل للخلافة الراجى لها وما أنت والخلافة لا أم لك وأنت ابن أمة فقال زيد لا أعرف أحداً أعظم منزلة عند الله من نبى بعثه الله تعالى وهو ابن أمة . وهو اسماعيل بن ابراهيم «ع» وما يقصرك برجل أبوه رسول الله (ص) وهو ابن على بن أبى طالب «ع» فوثب هشام ووثب الشاميون ودعا قهرمانه وقال لا يبيتن هذا فى عسكرى

الليلة فخرج أبو الحسين يقول : لم يكره قوم قط حرّ السيوف إلا ذلوا ، فحملت كلمته إلى هشام فقال يذهب ويخرج على ؛ ثم قال هشام ألستم تزعمون ان أهل هذا البيت قد بادوا ، ولعمرى ما أنقرض من مثل هذا خلفهم .

(قال) (أبو مخنف) لوط بن يحيى إن زيد بن على «ع» لما رجع إلى الكوفة أقبلت الشيعة تختلف اليه ، وغيرهم من المحكمة يبايعونه حتى أحصى ديوانه خمسة عشر الف رجل من أهل الكوفة خاصة سوى أهل المداين والبصرة وواسط والموصل وخراسان والرى وجرجان والجزيرة ، فأقام بالكوفة بضعة عشر شهراً إلا انه كان من ذلك بالبصرة نحو شهرين فخرج بالكوفة سنة احدى وعشرين ومائة فلما خفقت الراية على رأسه قال : الحمد لله الذى اكمل لى دينى والله انى كنت استحى من رسول الله (ص) ان أرد عليه الحوض غداً ولم آمر فى أمته بمعروف ولم أنه عن منكر .

(قال) سعيد بن خيثم تفرق أصحاب زيد عنه حتى بقى ثلثمائة رجل (وقيل) جاء يوسف بن عمر الثقفى فى الف(١) .

(قال) فصف أصحابه صفاً خلف صف حتى لا يستطيع أحدهم ان يلوى عنقه فجعلنا نضرب فلا نرى إلا النار تخرج من الحديد فجاء سهم فأصاب جبين زيد بن على «ع» يقال رماه مملوك له (٢) يقال له راشد فأصاب بين عينيه .

(قال) فانزلناه وكان رأسه فى حجر محمد بن مسلم الخياط فجاء يحيى بن زيد فأكب عليه فقال يا أبتاه ابشر ترد على رسول الله (ص) وعلى وفاطمة والحسن والحسين «ع» ، قال أجل يا بنى ولكن أى شيء تريد تصنع فقال : أقاتلهم والله ولو لم أجد إلا نفسى ، فقال إفعل فوالله انك على الحق وانهم على الباطل . وان قتلاك فى الجنة وان قتلاهم فى النار ، ثم نزع السهم فكانت نفسه معه .

---

(١) ـ فى رواية (عشرة آلاف) .

(٢) ـ فى رواية (مملوك ليوسف بن عمر الثقفى) .

(قال) فجئنا به إلى دالية أى ساقية تجرى عند بستان زايدة فدفناه وكان معنا الغلام فذهب إلى يوسف بن عمر فاخبره فأخرجه يوسف من الغد فصلبه فى الكناسة فمكث سنين (١) مصلوباً ومضى هشام، وكتب الوليد بن يزيد ابن عبد الملك إلى يوسف بن عمر أن احرق جثة عجل بنى اسرائيل ثم انسفه فى اليم نسفاً فانزله وأحرقه وذراه فى الهواء (فقال الناصر) بعثوا برأسه إلى المدينة ونصب عند قبر النبي (ص) يوماً وليلة.

(قال) محمد بن أبي عمير: قال عبدالرحمان ابن أبي سيابة أعطاني جعفر بن محمد الف دينار وأمرنى ان اقسمها فى عيال من اصيب مع زيد بن على «ع» فاصاب كل رجل أربعة دنانير.

(قال) الواقدى قتل زيد بن على سنة أحدى وعشرين ومائة. (وقال) محمد ابن اسحاق بن موسى الجوانى: قتل على رأس ماية سنة وعشرين سنة وشهر وخمسة عشر يوماً ؛ (وقال) الزبير بن بكار: قتل سنة اثنتين وعشرين ومائة وهو ابن اثنتين وأربعين سنة.

---

(١) ـ ذكر ذلك المسعودى فى مروج الذهب والديار بكرى فى تاريخ الخميس والشيخ المفيد فى الارشاد، وقال العمرى فى (المجدى) بقى ست سنين مصلوباً، وقيل أربع سنين، وقيل ثلاث سنين، وقيل سنة وأشهر، ولم يختلف المؤرخون فى بقائه مرفوعاً على الخشبة زمناً طويلا حتى اتخذته الفاختة وكراً ؛ وكان صلبه بالكناسة منكوساً وصلب معه أصحابه، على ما ذكره ابن الأثير فى الكامل فى حوادث سنة ١٢٢ وابن عبد ربه فى العقد الفريد فى باب مقتله.

ورثاه جماعة من الشعراء، وأول من لبس السواد عليه شيخ بنى هاشم والمتقدم فيهم الفضل بن عبدالرحمان بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب المتوفى سنة ١٢٩ ورثاه بقصيدة طويلة أوردها أبو الفرج الاصفهانى فى مقاتل الطالبيين أولها:

ألا ياعين لا ترقى وجودى ... بدمعك ليس ذا حين الجمود
غداة ابن النبي أبو حسين ... صليب بالكناسة فوق عود

(وقال) ابن خرداذبة : قتل وهو ابن ثمان وأربعين سنة ، والحديث الذى يقال أن محمد ابن الحنفية قال لزيد بن علي : اعيذك بالله ان تكون زيد المصلوب لا يصح . لأن محمداً توفى سنة أحدى وثمانين واستشهد زيد بن علي (ع) وهو ابن أثنتين وعشرين سنة . وكيف يقول له ذلك ، والصحيح أنه ما رأى زيد بن علي عليه السلام .

(قال) ولد زيد بن علي بن الحسين بن علي «ع» أربعة من البنين .

(قال) ولم يكن له أنثى أصلا . وهم يحيى بن زيد بن علي ، أمه ريطة بنت أبي هاشم عبد الله بن محمد ابن الحنفية . وأمها ريطة بنت الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب . وأمها بنت المطلب بن أبي وداعة السهمي .

(قال) لوط بن يحيي الازدى : لما قتل زيد خرج يحيي بن زيد حتى نزل المدائن فبعث يوسف بن عمر فى طلبه فخرج الى الرى ، ثم خرج الى نيسابور فسألوه المقام بها . فقال بلدة لا ترفع لعلي «ع» فيها راية . ثم خرج الى سرخس وأقام عند زيد بن عمر التميمي ستة أشهر حتى مضى هشام لسبيله . فكتب الوليد ابن يزيد الى نصر بن سيار الليثي فى طلبه فأخذه ببلخ من دار الحريش ابن أبي الحريش وقيده وحبسه ، فقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر الطيار لما بلغه ذلك :

اليس بعين الله ما يفعلونه ... عشية يحيي موثقاً بالسلاسل
ألم تر ليثاً ما الذى حتمت به ... لها الويل فى سلطانها المتزايل
لقد كشفت للناس ليثاً عن استها ... أخيراً وصارت ضحكة للقبائل
كلاب عوت لا قدس الله أمرها ... وجاءت بصيد لا يحل لآكل

وكتب نصر بن سيار الى يوسف بن عمر يخبره بذلك . وكتب يوسف إلى الوليد يخبره بذلك . وكتب الوليد بن يزيد بأن يحذره الفتنة ويخلى سبيله فخلي سبيله وأعطاه الفي درهم وبغلين فخرج حتى نزل الجوزجان فلحق به قوم من أهل

جوزجان والطالقان زهاء خمسمائة رجل ، فبعث اليه نصر بن سيار سالم بن أحور فتقاتلوا قتالا أشد القتال ثلاثة أيام حتى قتل جميع أصحاب يحيي فبقي هو وحده فقتل (١) يوم الجمعة وقت العصر بقرية يقال لهاأرغوى سنة خمس وعشرين ومائة وأحتزرأسه سورة بن محمد . واخذ العنزى سلبه . وهاذان أخذهما أبو مسلم (المروزى) وقطع ايديهما وارجلهما وصلبهما ، وقتل يحيي وله ثماني عشرة سنة لا عقب له ، كانت له بنت ترضع ، وبعث برأسه الى الوليد بن يزيد فبعث به الوليد الى المدينة فوضع فى حجر أمه ريطة فنظرت اليه فقالت شردتموه عنى طويلا ، واهديتموه الي قتيلا ، صلوات الله عليه بكرة وأصيلا .

(قال) فلما قتل عبد الله بن على مروان بن محمد بعث برأسه حتى وضع فى حجر أمه وقال هذا بيحيي بن زيد ، ما أعقب يحيي بن زيد .

(سر) من ينتسب الى يحيي بن زيد فهو دعى فأنما النسب الصحيح ليحيي ابن الحسين بن زيد . وغلط من قال أنا من أولاد يحيي بن زيد وهو من ولد يحيي ابن الحسين بن زيد بن على بن الحسين عليه السلام .

(قال) وأبو عبد الله الحسين (٢) بن زيد بن على بن الحسين بن على

---

(١) ـ قال أبو الفرج الاصفهاني فى المقاتل : أتت يحيي نشابة فى جبهته رماه رجل من موالى عنزة يقال له عيسى فوجده سورة بن محمد قتيلا فاحتز رأسه وأخذ العنزى الذى قتله سلبه وقميصه فبقيا بعد ذلك حتى أدركهما أبو مسلم فقطع أيديهما وأرجلهما وقتلهما وصلبهما ، وصلب يحيي بن زيد على باب مدينة الجوزجان فى وقت قتله فلم يزل مصلوباً حتى اذا جاءت المسودة فانزلوه وغسلوه وكفنوه وحنطوه ثم دفنوه ، والجوزجان بالجيم ثم الواو بعدهما الزاى ثم الجيم والألف والنون إسم كورة واسعة من كور بلخ بين مرو الروذ وبلخ ، ويقال لقصبتها اليهودية (قاله فى مراصد الاطلاع) .

(٢) ـ ويلقب الحسين بن زيد هذا بذى الدمعة وبذى العبرة لكثرة بكائه يقول أبو الفرج الاصفهاني فى مقاتل الطالبيين بسنده عن يحيي بن الحسين بن زيد قال قالت أمي لأبي : ما اكثر بكاءك فقال : «وهل ترك السهمان والنارسروراً يمنعني من البكاء» ـ

ابن أبي طالب «ع» أمه أم ولد عمي في آخر عمره ، وزوج ابنته من المهدى ابن المنصور مات سنة خمس وثلاثين وماية ، وقيل أربعين وهو الصحيح ؛ وهو من أصحاب الصادق عليه السلام ، مات أبوه وهو صغير فرباه جعفر بن محمد «ع» وعلمه ؛ فولد الحسين بن زيد ـ عبد الله ، والقاسم ؛ ويحي (١) أمهم خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام ؛ أعقبوا جميعاً ، وعلى الاصغر ، والحسين أبنا الحسين بن زيد أعقبا ، أمهما أم ولد ·

(قال) فولد يحي بن الحسين بن زيد ـ عمر ، أمه أم ولد ، واحمد وأمه علوية ، ومحمداً وعلياً ، وعيسى من أمهات أولاد ، فولد عمر بن يحي بن الحسين ابن زيد بن علي «ع» ، احمد من أم الحسين بنت عبد العظيم بن علي الحسنى ، ومحمد ابن عمر بن يحي بن الحسين بن احمد بن عمر بن يحي بن الحسين بن زيد ؛ ويحي ابن عمر بن يحي بن عمر بن يحي بن الحسين بن يحي بن زيد بن علي عليه السلام أمه أم الحسين بنت الحسن بن عبد الله بن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار خرج بالكوفة أيام المستعين سنة خمس ومائتين · فقتل وحمل رأسه الى سامراء

ـ يعنى السهمين اللذين قتل بهما أبوه زيد وأخوه يحي ، قال العمرى فى (المجدى) : ولد ذو الدمعة بالشام وشهد حرب محمد وابراهيم أبني عبد الله وتكفل به الصادق «ع» بعد قتل أبيه فأصاب منه علماً كثيراً ، ومات وله ست وسبعون سنة ؛ وله تسع بنات ميمونة وأم الحسن وكلثم وفاطمة وسكينة وعلية وخديجة وزينب وعاتكة ، وثمانية عشر : ولداً يحي ، وعلى الاكبر ، وعلى ، والحسين ؛ وزيد ، وابراهيم ، ومحمد وعقبة ، ويحي الاصغر ، وأحمد ، واسحاق ، والقاسم ، والحسن ، ومحمد الأصغر وعبد الله ، وجعفر الأكبر ، وعمر ، وجعفر .

(١) ـ توفى أبو الحسين يحي ابن ذى الدمعة ببغداد سنة ٢٠٧ هـ وصلى عليه المأمون وكانت له نباهة ؛ أولد ثمانية وعشرين ولداً ذكراً وأنثى ، عده الشيخ الطوسى رحمه الله فى كتاب رجاله من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام ، وذكره أيضاً العلامة الحلي رحمه الله فى القسم الثانى من خلاصة الاقوال ·

(قال) يحيي بن عمر :

أبلغ بنى العباس قول أمرىء ما مال من حق الى ظلم
ان كانت الدنيا لهـم فاسمحوا منها بقوت لبنى العـم
وأوسعونا القوت من ما لكم فأنه أعدل فى الحكم

(قال) لا عقب ليحي بن عمر بن يحيي .

(قال) ومحمد بن عمر بن يحيي بن الحسين بن زيد بن علی علیه السلام من ولده احمد بن جعفر بن الحسين الملقب بالفدان بن محمد بن عمر بن يحيي ابن الحسين بن زيد بن على بن أبي طالب عليه السلام .

(قال) وبنو الفدان بالكوفة أولاد الحسين بن محمد عمر ، رهط كبير وبيت عظيم .

(سر) العقب لمحمد بن عمر بن يحيي وليس ليحيي بن عمر بن يحيي نسب وربما غلط كثير من الناس فأنتسب الى هذا والله أعلم .

(قال) وولد عيسى بن يحيي بن الحسين بن زيد بن على عليه السلام ـ محمداً واحمد ، وعلياً ، ويحيى ، والحسين ، وفيه العدد ، وربما غلط أولاد عيسى بن يحيي بن الحسين بن زيد بن علی بن الحسين عليه السلام . فانتسبوا الى عيسى بن زيد وهذا غير ذلك ، ولكل منهما نسب .

ومن ولد عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علی عليه السلام بالرى (أبو زيد) عيسى بن محمد بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد ، عالم كبير من علماء الزيدية فقيه متكلم بالرى سنة ست وعشرين وثلاثمائة لاعقب له . ورثه ابن أخيه زيد بن الحسين بن احمد بن عيسى بن يحيى (وأبو طاهر) الوارث محمد ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن احمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد . وأمه فاطمة بنت احمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين ابن على بن الحسين بن على بن أبي طالب عليه السلام .

(قال) ومن ولد محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد ـ محمد بن يحيى بن احمد ابن محمد الأقساسى (١) بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على عليه السلام .

(قال) ومن ولد الحسين بن يحيى بن الحسين بن زيد ـ محمد بن أحمد بن الحسين بن يحيى بن الحسين بن زيد .

(سر) قال وولد أحمد بن الحسين بن يحيى بن الحسين بن زيد ليسوا بذلك المجمع عليه ، ومن ولد حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على عليه السلام ـ محمد بن على بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد وهم بالكوفة والبصرة وواسط نقباء ورؤساء . ومن ولد الحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على عليه السلام على بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن بن يحيى .

(قال) ومن ولد القاسم بن يحيى بن الحسين ـ زيد بن على بن الحسين بن محمد بن القاسم بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على عليه السلام ، ومن ولد يحيى ابن يحيى بن الحسين بن زيد ـ على بن محمد بن الحسين بن يحيى بن يحيى بن الحسين ابن زيد بن على عليه السلام ، ومن ولد على بن الحسين بن زيد بن على ابن الحسين عليه السلام ـ محمد وزيد ابنا على بن الحسين .

(سر) أولاد على بن الحسين بن زيد بن على عليه السلام قد قلوا اليوم فلا أعرف منهم كثير أحد .

(قال) وولد الحسن بن الحسين بن زيد بن على عليه السلام حسيناً ويحيى وعليا وزيداً من أمهات أولاد شتى ، وولد عبد الله بن الحسين بن زيد ـ محمداً وأحمد ، ومن ولده محمد بن احمد بن عبد الله بن الحسين بن زيد ، وولد القاسم

---

(١) ـ الأقساس قرية من قرى الكوفة ، قال الحموى فى معجم البلدان بمـادة (أقساس) : «ينسب الى هذا الموضع أبو محمد يحي بن محمد بن الحسن بن محمد بن على بن محمد بن يحي بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، الأقساسى توفى سنة نيف وسبعين وأربعمائة بالكوفة ، وجماعة من العلويين ينسبون كذلك اليها » .

ابن الحسين بن زيد ـ محمداً وجعفراً من علوية ، ومن ولده القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسين بن زيد .

(قال) وعيسى (١) بن زيد بن على بن الحسين بن على عليه السلام أبو يحيى أمه أم ولد نوبيه أسمها سكن ، ولد فى المحرم سنة تسع ومائة . ومات بالكوفة سنة تسع وستين ومابة وله ستون سنة واستتر نصف عمره (٢)وقيل ثلثه ، خرج على المنصور مع محمد بن عبد الله النفس الزكية . فلما قتل محمد بن عبد الله المحض استتر عيسى بن زيد زمان المنصور والمهدى والهادى ، مات وصلى عليه الحسن ابن صالح بن حى ودفنه ، وكان ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن قتيل باخمرا جعل له الامر بعده فلم يتم له الخروج وله :

إلى الله أشكو ما نلاقى واننا   نقتل ظلماً جهرة ونخاف
ويسعد أقوام بحبهم لنـا   ونشقى بهم والأمر فيه خلاف

(قال) ولد عيسى بن زيدبن على بن الحسين بن على بن أبي طالب عليه السلام ـ الحسين ومحمداً أبنى عيسى بن زيد ، أمهما عبدة بنت عمر الاشرف واحمد ابن عيسى بن زيد ، أمه عاتكة بنت الفضل بن عبد الرحمان بن العباس بن الحارث هاشمية ، وزيد بن عيسى بن زيد أمه أم ولد ، فولد الحسين بن عيسى ـ احمد ابن الحسين بن عيسى بن زيد ، ومحمد بن احمد بن على بن محمد ، وعبد الرحمان

---

(١) ـ يلقب عيسى هذا بمؤتم الأشبال لأنه قتل أسداً له أشبال فلقب بهذا اللقب .

(٢) ـ أستتاره فى دار الحسن بن صالح بن حى ، وكان الحسن من كبراء الشيعة الزيدية فى الكوفة له معرفة فى الفقه والكلام وله فيهما المصنفات وتزوج عيسى ابنته ومات الحسن بعد عيسى لستة أشهر وله ثمان وستون سنة وكان عيسى بن زيد أفضل من بقى من أهله ديناً وورعاً وزهداً مع علم كثير ورواية للحديث ،و هو مقبول الرواية عند علماء الرجال ، وكان عيسى فى بعض أوقات اختفائه يسقى الماء على جمل ، أنظر تفصيل قصته فى (عمدة الطالب)ص ٢٧٩ ، من الطبعة الأولى بالمطبعة الحيدرية فى النجف الأشرف وأنظر أيضاً مقاتل الطالبيين (ص ٤٠٥) طبع مصر .

ابن على بن محمد بن احمد بن الحسين بن عيسى بن زيد بن على عليه السلام .

(قال) ولد محمد بن عيسى - على بن محمد بن عيسى بن زيد ، أمه المخزومية قتله مرة بن غطفان فى أيام المعتصم ، واحمد المختفى ابن عيسى بن زيد عالم فقيه كبير زاهد ، استخفى سنين ، كان مولده سنة ثمان وخمسين ومائة وتوفى سنة أربعين ومائتين عمى فى آخر عمره ، طلبه المتوكل فوجده فى بيت ختنه بالكوفة وهو اسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن على بن أبى طالب «ع» وكانت تحته أمة الله بنت احمد بن عيسى بن زيد فوجده وقد نزل الماء فى عينيه فخلى سبيله ، خلف ولدين كهلين - محمد بن احمد بن عيسى بن عيسى بن زيد . وعلى بن احمد بن عيسى بن زيد .

(قال) ولمحمد بن احمد ابنان وبنتان . ولعلى ابن وثلاث بنات .

(قال) ومحمد بن احمد بن عيسى بن زيد ، أمه خديجة بنت على بن عمر ابن على زين العابدين عليه السلام .

(قال) محمد بن زكريا العلانى : كنا عند محمد بن احمد بن عيسى بن زيد فتذاكرنا الاخبار والأنساب فذكر قريشاً بطناً بطنا . ثم كنانة وهذيلا ثم ابتدأ فى ربيعة لما فرغ من مضر فما ترك منها بيتاً إلا ذكره ، ثم لما فرغ من ربيعة ذكر اليمن . ثم قال دعونا من هذا كله ، وأنشد :

ان العباد تفرقوا من واحد فلأ حمد السبق الذى هو أفضل
هل كان يرتحل البراق أبوكم أم كان جبريل عليه ينزل
أم من يقول الله حين يخصه بالوحى قم يا أيها المزمل

(قال) وزيد بن عيسى بن زيد له ولد كثير بالكوفة وغيره من البلاد منهم محمد بن زيد بن الحسين بن احمد بن زيد بن عيسى بن زيد بن على عليه السلام .

أولاد زيد بن احمد بن عيسى بن زيد بن على بن جعفر بن زيد بن احمد ابن عيسى بن زيد لا يصح لهم نسب أصلا البتة .

(قال) وأبو جعفر محمد بن زيد بن على عليه السلام ، أمه أم ولد سندية يقول أبو اليقظان ، واحمد بن عيسى إنه ما أعقب ، وغيرهما من النسابة يقولون أعقب بالاجماع ، وزيد بن محمد بن زيد لا عقب له ، ومحمد بن محمد بن زيد الذى خرج مع أبى السرايا لاعقب له ، أقام محمد بن محمد بن زيد بعد ابراهيم بن اسماعيل طباطبا بالكوفة فأسر وحمل الى المأمون بمرو فعجب المأمون من صغر سنه فقال كيف رأيت صنع الله بابن عمك فقال محمد بن محمد :

رأيت أمين الله فى العفو والحلم   وكان يسيراً عنده أعظم الجرم
فأعرض عن جهلى وداوى سقامه   بعفو خلا عن هفوة الجرم والقسم

توفى محمد بن محمد بن زيد الشهيد بمرو ، سقاه السم المأمون فى سنة أثنتين ومائتين وهو أبن عشرين سنة (يقال) انه كان ينظر الى كبده يخرج من حلقه قطعاً يلقيه فى طشت ويقلبه بخلال فى يده حتى مات ، لا عقب لمحمد بن محمد بن زيد .

(قال) وجعفر بن محمد بن زيد أعقب ولداً محمد بن جعفر الحمانى الشاعر وكان مشتهراً بالشراب .

(قال) أبو عبد الله ، العلانى كان محمد بن جعفر الحمانى يرمى فى دينه بخلاف ما هو عليه .

(قال) وعلى (١) بن محمد بن جعفر الشاعر يقول :

---

(١) ـ هذا هو على بن محمد الشاعر الحمانى من مشهورى شعراء الطالبيين وله ديوان مشهور وشعره مذكور كما ذكر ذلك صاحب عمدة الطالب (ص٢٩٤) ، وكان الحمانى هذا يعرف بالأفوه ، وكان يقول أنا شاعر وأبى شاعر وجدى شاعر الى أبى طالب ، وسأل المتوكل الإمام الهادى عليه السلام من أشعر الناس فقال عليه السلام الحمانى حيث يقول (وذكر أبياتا منها) :

فلما تنازعنا المقال قضي لنا   عليهم بما نهوى نداء الصوامع ـ

هبني بقيت مدى الايام والأبد ونلت ماشئت من مال ومن ولد
من لى برؤية من قد كنت آلفه وبالشباب الذى ولى ولم يعد
لا فارق الحزن قلبي بعد فرقتهم حتى يفرق بين الروح والجسد

(قال) واحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن أبي طالب «ع» من ولده أبو سليمان ابن أبي يعلى حمزة (١) بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد ابن زيد بن علي عليه السلام.

وولد أبو سليمان القزويني ـ حمزة أبو يعلى. وعلى أبو عمارة. وابراهيم أبو سليمان. وسيار أبو المكارم. والمحسن أبو طاهر. وزيد أبو العشائر. من أمهات أولاد شتى أحرار ومماليك. وآمنة. وميمونة أولاد محمد بن حمزة ابن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع». هؤلاء كلهم تناسلوا بقزوين واكثرهم أعقبوا. ومنهم من لم يعقب والله أعلم، هؤلاء أولاد زيد بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام الذين أعقبوا. ونحن نذكر ولد الحسين بن علي الأصغر ومن تناسل منهم ان شاء الله تعالى.

ـ قال المتوكل ما نداء الصوامع؟ يا أبا الحسن قال عليه السلام أشهد ان لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، وقال الناصر: لو جاز قراءة شعر فى الصلاة لكان شعر الحماني، توفى سنة ٢٧٠ بعد مخرجه من الحبس، قال العمرى فى (المجدى) كذلك ذكر شيخنا أبو الحسن ابن أبي جعفر (ثم قال العمرى): قال ابن حبيب صاحب التاريخ فى اللوامع: مات سنة ٣٠١، وهذا هو الصحيح، ومن شعر الحماني قوله:

لنا من هاشم هضبات عز مطنبة بابراج السماء
تطيف بنا الملائك كل يوم ونكفل فى حجور الأنبياء
ويهتز المقام لنا ارتياحاً ويلقانا صفاه بالصفاء

(١) ـ أبو يعلى حمزة بن محمد هذا كان عالماً محدثاً صدوقاً صاحب أخلاق رضية توفى سنة ٣٤٦ أرخه السمعاني فى الانساب، وعده الشيخ الطوسى فى كتاب رجاله ممن لم يرو عن الأئمة عليهم السلام.

(أولاد الحسين الاصغر)

(قال) وأبو عبد الله الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب «ع» أمه أم ولد تدعى سعادة (ساعدة) (خ ل) ولا يصح قول من قال ان أمه أم عبد الله بنت الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام تلك أم أخويه محمد الباقر «ع» وعبد الله الباهر ، توفى الحسين الأصغر سنة سبع وخمسين ومائة وله سبع وخمسون سنة . ودفن بالبقيع ، وانما قيل له الحسين الأصغر لأن له أخا أكبر منه يسمى الحسين بن على لم يعقب .

ولد الحسين بن على بن الحسين عليه السلام (١) ـ عبد الله ، وعبيد الله وعلياً . أمهم خالدة بنت حمزة بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، ومحمداً وحسناً من أم ولد ، وسليمان بن الحسين بن على بن الحسين عليه السلام من أم ولد رومية (يقال) إن أمه كانت نصرانية أعتقها وتزوجها على دينها وماتت على ذلك .

(قال) وعبيد الله بن الحسين بن على «ع» وفد على أبى العباس السفاح

(١) ـ قال العمرى فى (المجدى) : ولد الحسين الأصغر ستة عشر ولداً (البنات) منهم سبع وهن أميمة ـ خرجت الى رجل محمدى علوى ـ وأمينة ـ خرجت الى عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية فولدت له جعفراً الثانى ـ وآمنة ـ خرجت إلى بعض بنى جعفر الطيار ـ وآمنة الكبرى وزينب وزينب الوسطى ـ خرجت الى على ابن عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية فولدت له صفية ـ وزينب الصغرى (والرجال) عبيد الله وعبد الله وزيد ومحمد وابراهيم ويحيى وسليمان والحسن وعلى (قال شيخنا) أبو الحسن محمد بن محمد النسابة : العقب من ولد الحسين الأصغر من خمسة رجال ثم سماهم فقال : عبيد الله وعبد الله وعلى وسليمان والحسن .

فأقطعه ضيعة بالمدائن يقال لها (البيدشين) تغل فى السنة ثمانين الف دينار فكان يأخذها وينفقها ، وكان عبيد الله قد تخلف عن بيعة النفس الزكية محمد بن عبدالله المحض لخلف محمد إن رآه ليقتله فلما جيء به غمض محمد عينيه مخافة أن يحنث .

(قال) وورد عبيد الله بن الحسين الاصغر على أبى مسلم بخراسان فاجرى له أرزاقاً كثيرة وعظمه أهل خراسان فساء ذلك أبا مسلم . وكان فى احدى رجلى عبيد الله نقص (١) فقال سليمان بن كثير الخزاعى رحمه الله لعبيد الله إنا غلطنا فى أمركم ووضعنا البيعة فى غير موضعها . فهلم نبايعكم وندعو إلى نصرتكم ، فظن عبيد الله بن الحسين ان ذلك دسيسة من أبى مسلم فأخبر به أبا مسلم فجفاه وثقل عليه مكانه فقال يا عبيد الله ان نيسابور لا تحتملك . وقتل سليمان بن كثير الخزاعى. توفى عبيد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على فى ضيعة بذى (٢) أوان ـ موضع ـ وهو ابن سبع وثلاثين سنة فى حياة أبيه ، وكذلك عبد الله بن الحسين توفى سنة احدى وأربعين (٣) فى حياة أبيه .

(قال) وكان على بن الحسين بن على عليه السلام من رجال بنى هاشم لساناً وبياناً وفضلا ، ومحمد والحسن ابنا الحسين بن على بن الحسين عليه السلام وسليمان الأصغر ويحيى ، أمهما عبدة بنت داود بن امامة بن سهل بن حنيف .

(قال) فولد عبد الله بن الحسين بكرا والقاسم ، توفى بكر بن عبد الله ولا عقب له ، وكان القاسم بن عبد الله من أهل الفضل والرياسة ، شخصه عمر ابن فرج الرخجى من المدينة الى العسكر فى أيام المعتصم فأبى أن يلبس السواد فجهدوا به كل الجهد حتى لبس قلنسوة (وقال) ما رأيت الطالبيين انقادوا لأحد

(١) ـ ومن ذلك سمى الأعرج .

(٢) ـ فى عمدةالطالب ـ نقلاعن سرالسلسلة العلوية ـ (بذى أمران أوذى أمان) بدل (أوان) أنظر (ص٣١٢) .

(٣) ـ يعني إحدى وأربعين بعد المائة ، فلاحظ .

بالرياسة كما انقادوا للقاسم بن عبد الله ، وزينب بنت عبد الله بن الحسين بن على ابن الحسين عليه السلام ، تزوجها هارون الرشيد وفارقها ليلة دخوله بها يقال دخل عليها تلك الليلة خادم ومعه تكة يريد ان يربطها بتلك التكة كيلا تمتنع على هارون فلما دنا منها الخادم ركضته برجلها فكسرت ضلعين من أضلاعه ففارقها الرشيد ولم يدخل بها ، وكان يبعث اليها فى كل سنة أربعة الآف دينار جائزة لها ، وكان جعفر بن عبد الله بن الحسين من أهل الخير .

(قال) وهذا جعفر بن عبد الله (١) غير جعفر بن عبيد الله الحجة الذى هو امام الزيدية ، وله عقب بخراسان وغيره . وكثير من الناس يغلط فيهما .

(قال) وولد عبيد الله بن الحسين ـ عبد الله بن عبيدالله ، أمه بنت عبدالله ابن عبيد الله بن العباس بن على بن أبى طالب عليه السلام شهيد الطف ، ومحمد ابن عبيد الله ، أمه بنت عبد الله بن عبيد الله من أم ولد وهو وصى أبيه ؛ توفى وهو ابن أثنتين وثلاثين سنة وعلى بن عبيد الله من أم ولد وكان من اهل الفضل والزهد ؛ وكان هو وزوجته أم سلمة بنت عبد الله بن الحسين بن على ؛ يقال لها الزوج الصالح ، وكان على بن عبيد الله مستجاب الدعوة ، وكان محمد بن ابراهيم القائم بالكوفة أوصى اليه (فأن (٢) أنا فقدت) فالى أحد أبنيه محمد وعبيد الله فأبى هو ولا قرت الشيعة بأبنه محمد بن على بن عبيد الله فلم يأذن له أبوه فى الخروج .

(قال) ويحى بن عبيد الله بن الحسين بن على من أم ولد .

---

(١) ـ كان جعفر بن عبد الله هذا يلقب صحصح ، قال العمرى فى (المجدى) : أولد جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين عليه السلام ـ وكان كثير الفضل جم المحاسن أمه زبيرية يلقب صحصحاً ـ ثلاث بنات هن خديجة وزينب وأم على ، ومن الذكور عبد الله وأحمد واسماعيل ومحمد .

(٢) ـ فى بعض نسخ الكتاب ـ بدل هذه العبارة ـ : أوصى اليه (فان لم يقبل) فالى أحد أبنيه الخ . ، ومثلها عبارة (عمدة الطالب) وزاد فى العمدة «فلم يقبل وصيته ولا أذن لأبنيه فى الخروج » . أنظر (ص٣١٤) من الطبعة الأولى فى النجف الأشرف .

(قال) وجعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي زين العابدين «ع» ، وكان القاسم الرسي ابن ابراهيم طبا طبا يقول : جعفر بن عبيد الله امام من أئمة آل محمد (ص) ، وكانت لجعفر بن عبيد الله شيعة يسمونه الحجة ، كان يشبه في بلاغته وبراعته بزيد بن علي ، وزيد بن علي بعلي بن أبي طالب عليه السلام وكان أبو البختري وهب بن وهب قد سجنه بالمدينة ثمانية عشر شهراً فما أخرجه إلا في العيدين .

(قال) فمن ولد جعفر بن عبيد الله ـ الحسن والحسين ابنا جعفر بن عبيد الله البلخي والقاسم بن أحمد بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين .

(قال) والدنداني (١) هو الحسن بن محمد بن يحيي بن الحسن بن جعفر ابن عبيد الله بن الحسين خرج على الخارج في ليسر (٢) فقتلهم وسلبهم في أيام المكتفي .

---

(١) ـ هذا هو أبو محمد الحسن النسابة المعروف بابن اخي الطاهر ، كان احد العلماء بالنسب والأخبار والحديث ، وكانت وفاته سنة ٣٥٨ ه ، ذكره ابن حجر في لسان الميزان (ج ٢ ـ ص ٢٥٢) ولكنه اشتبه في تاريخ وفاته فأرخها سنة ٤٥٨ ه وقد روى الدنداني هذا كتاب جده ابي الحسن يحي النسابة الذي هو اول من جمع كتاباً في نسب آل ابي طالب ، ويروى عن الدنداني عن هذا شيخ الشرف النسابة ومحمد بن اسحاق القطيعي على ما ذكره ابن حجر في لسان الميزان عن الخطيب البغدادي في طريق سند الرواية عن جابر بن عبد الله الانصاري مرفوعا قوله صلى الله عليه وآله وسلم (علي خير البشر فمن ابى فقد كفر) وفي طريق سند الرواية عن ابي ذر رضي الله عنه مرفوعا قوله صلى الله عليه وآله وسلم (علي وذريته يختمون الأوصياء الى يوم الدين) وتجد للدنداني هذا ترجمة في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، وفي كتاب رجال النجاشي وكتاب رجال الشيخ الطوسي رحمه الله ، وغيرها .

(٢) ـ هكذا في نسخة الأصل ، ولا يخفى ما في العبارة من سقط وتصحيف وتحريف ، وفي بعض النسخ (خرج على الحاج) بدل (على الخارج) فلاحظ .

(سر) لا يصح نسبه قطعاً ولا عقب له (قال) وأولادالمطوق هم ولد خليفة ابن احمد بن علي بن يحي بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله وهؤلاء كانوا بالكوفة ويعدون انفسهم فى العلوية وفى العامة لهم جاه وحشمة ثم تفرقوا من الكوفة وقلوا ، لا أقول غيره .

وطاهر (١) صاحب النسب ابن يحي بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين ؛ ومن ولده أبو الحسين مسلم بن عبيد الله بن طاهر بن يحي بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر أمير المدينة .

(قال) ومن ولد جعفر بن عبيد الله . ـ علي بن محمد بن جعفر بن عبيدالله ابن الحسين الأصغر . له ولد بطبرستان ، وبالمدينة العقيقيون . من محمد بن علي ابن اسماعيل بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام .

(سر) وكل عقيقي ليس من ولد اسماعيل بن جعفر بن عبيد الله فليس بثابت النسب .

(قال) وولد علي بن الحسين بن علي بن الحسين عليه السلام محمداً واحمد وعيسى أمهم نوفلية . وموسى بن علي بن الحسين الأصغر ابن علي الحسين بن علي عليه السلام .

(سر) موسى يلقب بحمصة واليه ينتسب بنو حمصة موسى بن علي بن الحسين الأصغر .

---

(١) ـ طاهر هذا يكنى أبا القاسم ؛ وفى ولده البيت والإمارة بالمدينة ؛ وله عقب كثير ، وكان من جلالة القدر بحيث أن بنى إخوته يعرف كل منهم بابن أخي طاهر وأما حفيده أبو الحسين (أو أبو جعفر) مسلم بن عبيد الله بن طاهر فكان أميراً شريفاً جم الفضائل والمحاسن ، قطن مصر وروى كتاب الزهري فى النسب ، وكان قريباً من السلطان محتشماً ويعرفه المصريون بمسلم العلوي ، أنظر بقية أخباره فى (عمدة الطالب) للداوودي (ص ٣٢٨) من طبع النجف الأشرف .

(قال) ومن ولد عيسى بن علي بن الحسين الأصغر . احمد بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر أمير الري من قبل الحسين بن زيد سنة سبعين ومائتين وكان عالماً راويا للحديث فقيها كبيرا ، ومن ولده أبو الحسين الخرم آبادي بالري احمد ابن محمد بن عيسى بن احمد بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر ، والنقيب كان بجرجان أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن احمد بن عيسى بن علي ابن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

(قال) ومن ولد موسى بن علي بن الحسين الأصغر - موسى (١) حمصة أولاده بالمدينة نقباء سادة .

(قال) ومن ولد جعفر بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر - نقيب فارس عقيل بن الحسن بن حمزة بن أبي هاشم محمد بن جعفر بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر .

(سر) محمد بن جعفر أبو هاشم غير مجمع على عقبه .

(قال) وأبو محمد الحسن بن الحسين الأصغر نزيل مكة ولد محمداً وعبد الله أمهما خليدة بنت عتبة بن سعيد بن العاص . ومحمد بن الحسن وهو السيلق (٢) اليه ينتسب السيلقية من الحسينية ، لقب بذلك لسلاقة لسانه وسبقه مأخوذ من قوله تعالى (سلقوكم بألسنة حداد) .

---

(١) - هكذا في الأصل ، ولعل الصحيح (حسن حمصة) بدل (موسى حمصة) والحسن هذا هو ابن محمد بن الحسن بن موسى حمصة ، وهو أيضاً يلقب - كجده - بحمصة والا فلا تستقيم العبارة ، فلاحظ ، وأنظر (ص٣٠٨) من عمدة الطالب للداودي الطبعة الأولى في النجف الأشرف .

(٢) - سيلق بتقديم الياء على اللام وقد ضبطه بعض اللغويين والنسابين (سليق) بتقديم اللام على الياء المثناة التحتانية زنة أمير ، أنظر تاج العروس شرح القاموس للزبيدي ، ومحمد بن الحسن هذا خرج معه الإمام محمد الصادق عليه السلام بمكة كما ذكره العمري النسابة .

(قال) ابن خرداذبة فى التأريخ سنة تسع وتسعين ومائة وجه محمد بن محمد ابن زيد بن على ـ محمد السيلق ابن الحسن بن الحسين الأصغر الى واسط فغلب عليها فوجه الحسن بن سهل عبد الله بن الحسن الحرشى اليه فهزمه السيلق وقتل أصحابه .

(قال) ولد السيلق محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر ابن على عليه السلام ـ عبد الله بن محمد ، وعلى بن محمد ، والحسين بن محمد أعقبوا جميعاً من أم ولد (سر) فمن يلده محمد بن الحسن بن الحسين بن على عليه السلام من أولاد الحسين الأصغر فليس بسيلق حسينى (١) .

(سر) قال ولد عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين ـ محمد بن عبد الله يكنى أبا عبد الله توفى بالرملة من أرض الشام .

(قال) وعلى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن الملقب بالمرعش لجميع المرعشية ببغداد وفارس من أولاد على بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن ابن الحسين الأصغر .

(قال) وولد أبو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر ـ احمد يكنى أبا الحسين وجعفراً يكنى أبا عبد الله أمهما عزيزة بنت محمد بن عبد الله السلمى . وولد جعفر بن محمد ـ احمد ومحمداً توأمان . والحسن ؛ أمهم فاطمه النخعية أعقبوا جميعاً بالرى ، أبو جعفر السيلقى توفى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وهو ابن خمس وستين سنة .

(قال) ويحي بن الحسين بن على بن الحسين ، أمه أم حكيم بنت سليمان ابن عاصم بن عمر بن الخطاب .

(١) ـ هكذا العبارة فى الأصل ، ولعل الصحيح (فمن يلده محمد بن الحسن بن الحسين بن على عليه السلام من أولاد الحسين الأصغر فهو سيلقى حسينى) وإلا انما فى صدر عبارته السابقة القائله (محمد بن الحسن وهو السيلق اليه ينتسب السيلقية من الحسينية) فلاحظ .

(قال) ولد سليمان بن الحسين بن علي بن الحسين - يحي وسليمان ، أمهما أم ولد ، والحسين بن سليمان بن الحسين مات برويان (١) لا عقب له امير رويان (٢) من قبل الداعي .

(سر) قال أولاد سليمان بن الحسين الأصغر لا يثبت نسبهم عند اكثر من لقيت من العلماء النسابة والله أعلم .

(قال) وأبو الحسن علي ابن الإمام علي ابن الإمام الحسين عليه السلام أمه أم ولد ، توفى بينبع وله قريب من ثلاثين سنة .

(قال) يحي الحسين النسابة (٣) هو آخر من أعقب من أولاد علي

(١) - رويان بضم أوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت وآخره نون : مدينة كبيرة من جبال طبرستان وكورة واسعة ، اكبر مدينة فى الجبال هناك ، واكبر مدن سهلها آمل ، وجبال الرويان متصلة بجبال الرى ، وضياعها ومدخلها مما يلي الرى (كذا فى مراصد الاطلاع) .

(٢) - كذا فى الأصل وفى العبارة سقط ولعل الصحيح (وكان أميررويان من قبل الداعي) .

(٣) - كان يحي بن الحسين النسابة - ويكنى بابي الحسين - نقيب النقباء وكان أبوه الحسين بن أحمد المحدث بن عمر بن يحي بن الحسين ذي العبرة - أول نقيب ولي على سائر الطالبيين كافة ، وكان عالماً نسابة ، ورد العراق من الحجاز سنة إحدى وخمسين ومائتين وهو أول من كتب المشجر فى النسب وسماه (الغصون فى آل ياسين) وهو أول من أسس نقابة الطالبيين ، يحدث القاسمي فى (شرف الاسباط) - ص ٧ ، « أنه طلب من المستعين بالله تولية رجل على الطالبيين منهم يتولى شؤنهم ويدفع عنهم سلطة الاتراك فعينه المستعين بعد مشاورة الطالبيين واختيارهم له » ويحي بن الحسين النسابة المذكور أعقب من رجلين هما أبو علي عمر الشريف الجليل ، وأبو محمد الحسن الفارس النقيب وأبو علي عمر الشريف المذكور حج بالناس أميراً عدة مرار من جملتها سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وفيها رد الحجر الأسود الى مكة وكانت القرامطة أخذته الى الأحساء وبقي عندهم عدة سنين ، وكان له سبعة وثلاثون ولداً ، منهم أحد وعشرون ذكراً .

ابن الحسين عليه السلام وولد علي الاصغر ـ الحسن بن علي الأصغر ـ الأفطس أمه أم ولد سندية ، خرج الأفطس مع محمد بن عبد الله بن الحسن النفس الزكية وبيده راية بيضاء وأبلى . ولم يخرج معه أشجع منه ولا أجرأ . وكان يقال له رمح آل أبي طالب لطوله وطوله .

(قال) وكان بينه وبين الإمام الصادق عليه السلام كلام ووحشة . طعن عليه لذلك الشيء لافي نسبه .

(قال) وسمعت جماعة يقولون ان الصادق عليه السلام كان يوصي لعشيرته عند موته فأوصى للأفطس الحسن بن علي بثمانين ديناراً . فقالت له عجوز في البيت أتوصي له بذلك وقد قعد لك بخنجر يريد ان يقتلك . فقال أتريدين ان اكون ممن قال الله تعالى (ويقطعون ما أمر الله به ان يوصل) والله لأصلن رحمه وان قطع . اكتبوا له مائة دينار (١) .

(قال) ولما قتل محمد بن عبد الله المحض أختفى الحسن الأفطس فلما دخل الصادق عليه السلام العراق قال للمنصور أتريد أن تسدى الى رسول الله (ص) يداً فقال بلى يا أبا عبد الله . فقال تعفو عن الافطس فعفا عنه .

(قال) هذه والله شهادة قاطعة من الإمام الصادق عليه السلام انه

(١) ـ ذكر القصة الكليني رحمه الله في أصول الكافي بتغيير يسير عن سالمة مولاة أبي عبد الله السلام أنه لما حضرته الوفاة أغمى عليه فلما افاق قال اعطوا الحسن بن علي ـ وهو الأفطس ـ سبعين ديناراً واعطوا فلاناً كذا وفلاناً كذا فقالت له سالمة أتعطي رجلا حمل عليك بالشفرة يريد ان يقتلك فقال عليه السلام تريدين ان لا اكون من الذين قال الله تعالى فيهم « والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب » وزاد في رواية انه بعد ذلك قال : اكتبوا له بمائه دينار بعد ان كان عين له ثمانين ديناراً ، قال الطريحي في (مجمع البحرين) « الفطس بالتحريك تطامن قصبة الأنف وانتشارها والرجل افطس والمرأة فطساء ، والحسن الافطس هو الحسن ابن علي بن علي بن الحسين عليه السلام كانه ولد افطس الأنف » .

ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

(قال) فولد الحسن بن علي بن علي بن الحسين «ع» زيداً ومحمداً وعلياً وحسيناً وعمر وعبد الله وحسناً من أمهات أولاد شتى ، أعقبوا جميعاً .

(قال) فولد زيد بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين عليه السلام «ع» - الحسين بن زيد ، ومحمد بن زيد ، وعيسى بن زيد وخديجة لأم ولد . وولد الحسين بن زيد - محمد بن الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، أمه علية بنت علي بن الحسين بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، ومحمد بن زيد له عقب.

«سر» لا يصح نسب عيسى بن زيد بن الحسن بن علي بن علي عليه السلام ما أعقب هو عندي وعند جماعة من النسابة .

(قال) وولد محمد بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام كلثم بنت محمد ، وبعض الناس يقول الحسن بن محمد بن الحسن وهو نسب لا يصح .

(قال) وولد علي بن الحسن بن علي بن علي المعروف بخرزى (١) حسناً وأمه فاطمة بنت عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام . وعلي بن الحسن بن علي ابن علي الخرزى (١) هو الذي تزوج برقية بنت عمر العثمانية وكانت من قبل تحت المهدي ابن المنصور فانكر ذلك الهادي عليه وأمر بطلاقها فأبى علي بن الحسن ذلك وقال ليس المهدي برسول الله (ص) حتى تحرم نساؤه بعده ولا هو - يعني المهدي - أشرف مني فأمر موسى الهادي به فضرب حتى غشي عليه . وله قصة ذكرها لي ابن جرير (٢) وغيره .

ذكر ابن جرير (٢) أن هذه القصة كانت لعلي بن الحسين الأصغر وهو غلط

---

(١) - لعل الصحيح (الحريري) بالحاء والراء المهملتين ثم الياء المثناء التحتانية بعدها الراء ثم ياء النسبة ؛ كما في نسخة ابن مساعد النسابة وكان علي الخرزى هذا شاعراً فصيحاً وامه ام ولد اسمها عبادة .

(٢) - في نسخة عمدة الطالب المطبوع ابن (حريز) بالحاء المهملة ثم الراء بعدها الياء والزاى .

إنما هى لعلى بن الحسن بن على بن على بن الحسين عليه السلام .

(قال) وأما الحسين بن الحسن بن على بن على عليه السلام فبعض الناس يقول إن الأفطس هو الحسين بن الحسن بن على لا الحسن بن على وفيه يطعنون لقبح سيرته وسوء صنعته بحرم الله تعالى .

(يقال) كان على بن الحسين بن الحسن على مكة سنة مائتين من الهجرة وكان من قبل مع محمد بن جعفر الديباج ثم دعا لمحمد بن ابراهيم بن اسماعيل طبا طبا لم يكن جميل السيرة فى وقته .

ولد الحسين بن الحسن ـ محمداً وعلياً وحسناً وفاطمة أمهم أمينة بنت حمزة ابن المنذر بن الزبير ؛ واحمد بن الحسين بن رهويه . وعبد الله . وجعفرا الإمام لأم ولد ، ولا يمكننى ضبط ذلك بعده ، والله أعلم .

(قال) وأما عبد الله بن الحسن بن على بن على بن الحسين بن على عليه السلام خرج مع على بن الحسن بن الحسن صاحب فخ متقلداً بسيفين يضرب بهما وما كان فيمن معه أشد منه ولا أشجع (ويقال) ان الحسين بن على الفخى أوصى اليه وقال ان حدث فى حدث فالأمر اليك وهو احد أئمة الزيدية .

(قال) ابن عمار: ان عبد الله بن الحسن بن على بن على حبسه الرشيد عند جعفر بن يحيى البرمكى وقال بحضرة جعفر اللهم اكفنيه على يدى ولى من أوليائك فأمر جعفر بن يحيى ليلة النيروز بقتله وحز رأسه واهداه الى الرشيد فى جملة الهدايا . فلما رفعت الملاءة عنده استعظم ذلك الرشيد فقال جعفر ما علمت أبلغ فى سرورك من اهداء رأس عدوك وعدو آبائك اليك .

(قال) ولما أراد الرشيد قتل جعفر بن يحيى قال جعفر لمسرور الكبير بم يستحل أمير المؤمنين دمى ؟ فقال بقتلك ابن عمه عبد الله بن الحسن بن على بن على بغير أمره (١) له عقب كان منه أبو عبد الله الأبيض الرازى الرئيس رحمه الله

(١) ـ قال العمرى : قبر عبد الله بن الحسن بن على بن على ببغداد بسوق الطعام ـ

وهو الحسين بن عبد الله بن العباس بن عبد الله بن الحسن بن علي بن علي ؛ مات بالري سنة تسع عشرة وثلاثمائة ومشهده ظاهر يزار . انقرض عقبه وانقطع نسله وبقي نسل محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

(قال) واكثر هؤلاء اليوم ببغداد . والدينور ، وآبة ، وجرجان ؛ ونيسابور وهذه مناكحهم التي ذكرتها ولم أشرح القول في ذلك بل اختصرتها ؛ وهذا آخر ما ذكرت من نسب أولاد الحسين بن علي صلوات الله عليهم .

(أولاد محمد ابن الحنفية)

(قال) أبو القاسم محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، هو ابن الحنفية كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى ان يجمع بين اسمه وكنيته ورخص لعلي بن أبي طالب عليه السلام خاصة (١) ان يجمع بين اسمه وكنيته لابنه ، خلع المختار بن أبي عبيدة عبد الله بن الزبير ودعا الى محمد ابن الحنفية ، توفى ابن الحنفية سنة أحدى وثمانين من الهجرة في شهر ربيع الاول (٢) ودفن بالبقيع

ـ عليه مشهد ، وكان عقبه بالمدائن جماعة كثيرة (فاعقب) من رجلين العباس ، ومحمد الأمير الجليل الشهيد ، سقاه المعتصم السم فمات ، اما العباس بن عبد الله الشهيد فعقبه قليل منهم الأبيض الشاعر ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن العباس المذكور ، واما الأمير محمد بن عبد الله الشهيد (فأعقب) من ابي الحسن علي يلقب طلحة ، وجمهور عقبه ينتهي الى ابي الحسن علي بن الحسين المديني بن زيد بن طلحة .

(١) ـ أنظر شرح ابن أبي الحديد «ج ١ ـ ص ٨١» طبع مصر سنة ١٣٢٩ .

(٢) ـ في رواية توفى في محرم سنة ٨١ هجرية ، ويروى ذلك عن ابنه أبي هاشم عبد الله بن محمد ابن الحنفية .

وله خمس وستون سنة من عمره .

(قال) روى عن اسماء بنت عميس انها قالت رأيت الحنفية سوداء حسنة الشعر اشتراها على عليه السلام بذى المجاز ـ سوق العرب ـ أو ان مقدمه من اليمن فوهبها لفاطمة عليها السلام وباعتها فاطمة من مكمل الغفارى وولدت له عونة بنت مكمل وهى أخت محمد لأمه ، ولا يصح انها كانت من سبي خالد بن الوليد .

(قال) أبو اليقظان هى خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة (١) (قال) وأمها بنت عمرو بن أرقم بن عبد الله بن أياس بن جعفر الحنفى .

(قال) قال أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل ادعوا لى ابنى فجاء الحسن عليه السلام فقال ادعوا لى ابنى فجاء الحسين عليه السلام فقال ادعوا لى ابنى فجاء محمد ابن الحنفية (رض) فقال هذا ابنى وهذان ابنا رسول الله (ص) فأعطاه الراية وقال احمل فداك أبى وأمى فحمل فكانت هزيمة أهل البصرة (وقيل) ان أمير المؤمنين عليه السلام قال له احمل فتربص حتى تنفذ سهام أهل البصرة فقال له احمل فتربص فضربه بقائم السيف وقال أدركك عرق من أمك وكان يقول له :

احمل فلن تنالك الأسنة وإن الموت عليك جنة

ثم أخذ منه الراية وحمل على أهل البصرة فانهزموا ثم رجع ورد الراية عليه وقال :

إطعن بها طعن أبيك تحمد لا خير فى الحرب إذا لم توقد

بالمشرفى والقنا المسدد

(١) ـ ومسلمة هذا هو ابن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة ابن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل ، كذا ذكره ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة (ج ١ ـ ص ٨١) طبع مصر سنة ١٣٢٩ .

(قال) وجمع عبد الله بن الزبير محمد ابن الحنفية وابن عباس وجماعة من حضر من بنى هاشم فحصرهم فى شعب بمكة وقال لا تمضى الجمعة حتى تبايعونى أو أضرب أعناقكم وأحرقكم . ثم نهض اليهم قبل الجمعة يريد حرقهم بالنيران فأمره المسور بن مخرمة الزهرى وناشده الله ان يؤخرهم الى يوم الجمعة . فلما كان يوم الجمعة دعا محمد ابن الحنفية بغسول وثياب بيض فاغتسل وتلبس وتحنط لا يشك بالقتل ، وقد بعث المختار بن أبى عبيدة أباعبد الله الجدلى فى أربعة الآف فارس فلما نزلوا ذات عرق تعجل منهم سبعون على رواحلهم حتى دانوا مكة صبيحة الجمعة ينادون يامحمد وقد شهروا السلاح فبعث محمد ابن الحنفية الحسن بن الحسن ابن على بن أبى طالب عليه السلام ينادى من كان يرى لله عليه حقاً فليشم سيفه فلا حاجة لى بأمرة الناس ان أعطيتها عفواً قبلتها وان كرهوا ذلك لم نبزهم إمرتهم . وكان الذين حصرهم ابن الزبير من بنى هاشم فى شعب أبى طالب «ع» سبعة عشر نفساً منهم محمد ابن الحنفية وابن عباس والحسن بن الحسن والحسين وكان زيد بن الحسن مع ابن الزبير ولم يكن معه من بنى هاشم ثم غيره .

(قال) ولما مات ابن عباس (رض) بالطايف ، خرج ابن الحنفية الى أيلة الشام فدعاه عبد الملك بن مروان الى بيعته فأبى فقال لا يقيم فى سلطانى من لا بيعة لى عليه فعاد الى شعب أبى طالب (رض) بمكة فأقام بها سنين ولهذا قال كثير بن أبى جمعة عبد الرحمان الخزاعى :

ومن ير هذا الشيخ بالخيف من منى من الناس يعلم انه غير ظالم
سمى النبى المصطفى وابن عمه واحمال اثقال وفكاك غارم
تخبر من لاقيت انك عائذ بل العائذ المحبوس فى سجن عارم (١)

(١) ـ قال الحموى فى معجم البلدان «سجن عارم حبس فيه محمد ابن الحنفية حبسه فيه عبدالله بن الزبير . ثم كان بعد ذلك سجناً للحجاج ولا أعرف موضعه وأظنه بالطائف» وهذه الابيات الثلاثة من أبيات سبعة ذكرها المبرد فى الكامل مع أختلاف فى بعض كلماتها يخاطب بها عبد الله بن الزبير كما ذكره الواقدى وعائذ ـ بالعين المهملة ثم الألف ـ

(قال) أبو حنيفة الدينوري في كتاب أخبار الطوال مات محمد ابن الحنفية بأيلة الشام وهو غلط ، وكان أبو محمد كيسان بن كرب الضرير يقول بأمامة ابن الحنفية واليه تنسب الكيسانية . وكثير بن عبد الرحمان (١) وحيان السراج والسيد ابن محمد الحميري (٢) وقد رجع السيد ابن محمد عنه واعتذر الى جعفر بن محمد عليه السلام بقوله له :

ـ والهمزة المكسورة ثم الذال المعجمة ، وكان ابن الزبير يدعى العائذ لأنه كان كثيراً ما يقول : أنا عائذ بالبيت ، راجع القصة فى طبقات ابن سعد الكبرى (ج ٥ ـ ص ٧٣) والكامل لابن الأثير ، ومروج الذهب المسعودى ، وتاريخ ابن واضح اليعقوبى وغيرها من الكتب التاريخية .

(١) ـ هذا هو كثير عزة الشاعر الشهير صاحب عزة بنت جميل ، توفى هـو وعكرمة مولى ابن عباس فى يوم واحد سنة ١٠٥ هـ بالمدينة وصلى عليهما فى يوم واحد بعد الظهر فقال الناس : مات أفقه الناس وأشعر الناس ، وله شعر فى محمد ابن الحنفية ذكره ابن خلكان فى وفيات الاعيان وغيره .

(٢) ـ هو السيد اسماعيل الحميرى ، ولد بعمان ـ بضم العين المهملة كورة على ساحل البحر اليمانى ـ سنة ١٠٥ هـ ، وهاجر والده الى البصرة فنشأ الحميرى بها وكان والداه أباضيين ـ من الخوارج ـ فنشأ بحجرهما حتى إذا عقل وعرف نفسه تركهما واتصل بالأمير عقبة بن سلف وتزلف لديه حتى مات والداه فورثهما ومن ثم غادر البصرة وتوجه الى الكوفة وأخذ الحديث فيها عن الاعمش وعاش متردداً بين البصرة والكوفة قال ابن المعتز فى طبقاته : كان السيد أحذق الناس بسوق الاحاديث والاخبار والمناقب وفى الشعر ، لم يترك لعلى بن أبي طالب عليه السلام فضيلة معروفة إلا ونقلها الى الشعر وكان يمل الحضور فى محتشد لا يذكر فيه آل محمد عليهم السلام ، ولم يأنس بحفلة تخلو عن ذكرهم ولقد عاصر الوليد بن يزيد بن عبد الملك ، ويزيد بن الوليد ، وابراهيم بن الوليد ومروان بن محمد بن مروان بن الحكم ، والسفاح ، والمنصور ، والمهدى ، والهادى والرشيد ، وكانت وفاته فى الرميلة سنة ١٧٩ هـ ، وكفن بأكفان وجهها اليه الرشيد وصلى عليه أخو الرشيد على بن المهدى وكبر خمساً على طريق الامامية ، ووقف على ـ

تجعفرت باسم الله والله اكبر وايقنت ان الله يعفو ويغفر

وفيها يقول :

ولا قائل حي برضوى محمد وان عاب جهال مقالى واكثروا

وما كان قولى فى ابن خولة رابياً معاندة منى لنسل المطهر (١)

(قال) ولمحمد بن على «ع» أبو هاشم (٢) عبد الله بن محمد بن على لام ولد

ـ قبره الى أن سطح بامر من الرشيد ، ودفن فى جنينة من الكرخ مما يلى قطعة ابن يونس صاحب المنصور ، وأخبار الحميرى كثيرة أنظرها فى المعاجم .

(١) ـ هذا البيت من قصيدة أخرى للسيد إسماعيل الحميرى قافيتها (الباء) الموحدة نظمها وأرسلها الى الإمام الصادق عليه السلام يقول فى مطلعها :

أيا راكباً نحو المدينة جسرة عذافرة يطوى بها كل سبسب

إذا ماهداك الله عاينت جعفراً فقل لولى الله وابن المهذب

ألا يا أمين الله وابن أمينه أتوب الى الرحمان ثم تأوبى

إلى قوله :

(وما كان قولى فى ابن خولة مبطناً معاندة منى لنسل المطيب)

ولكن روينا عن وصى محمد وما كان فيما قال بالمتكذب

بان ولى الأمر يفقد لا يرى ستيراً كفعل الخائف المترقب

إلى قوله :

فلما روى أن ابن خولة غائب صرفنا اليه قولنا لم نكذب

وقلنا هو المهدى والقائم الذى يعيش به من عدله كل مجدب

فان قلت لا فالحق قولك والذى أمرت فحتم غيرما متعصب

وأشهدت ربى أن قولك حجة على الخلق طراً من مطيع ومذنب

أنظر كتاب اكمال الدين واتمام النعمة للصدوق ابن بابويه المطبوع بايران .

(٢) ـ كان أبو هاشم هذا ثقة جليلا من علماء التابعين ، روى عنه الزهرى وأثنى عليه ، وعمرو بن دينار ، وغيرهما ، قال ابن حجر فى (تقريب التهذيب) «عبد الله ابن محمد بن على بن أبى طالب عليه السلام الهاشمى ثقة . قرنه الزهرى باخيه الحسن ـ

حبشية ، حبسه الوليد بن عبد الملك فى شىء كان بينه وبين زيد بن الحسن وأراد قتله فوفد عليه على بن الحسين عليه السلام وسأله فى اطـــلاقه فأطلقه ثم قتله سليمان بن عبد الملك سقاه السم فمات بالحميمة والبلقاء من أرض الشام ، لا عقب له ؛ والحسن بن محمد بن على أمه جمال بنت قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف ، كان خطيباً عالماً رئيس المرجئة .

(يقال) انه جمع المواعظ للحسن البصرى ؛ وان الحسن بن أبى الحسن أخذ منه مواعظه وكان يخالف عشيرته فى الامامة ويبخس علياً عليه السلام حظه فى التفضيل ، توفى سنه مائة وهو ابن أربعين سنة لاعقب له ؛ وعلى وحمزة ابنا محمد بن على من أم ولد ، درجا لاعقب لهما ، والقاسم بن محمد ؛ أمه الشهباء النوفلية لا عقب له ، وابراهيم بن محمد . وأمه سليمة (١) لا عقب له ، وعون ابن محمد لا عقب له .

(سر) أعقب على وابراهيم وعون أولاد محمد بن على «ع» ثم انقرض نسلهم فمن انتسب اليوم اليهم فهو دعى كذاب قطعاً .

مضى من لم يعقب من ولد ابن الحنفية ؛ العقب من جعفر بن محمد الأصغر ويقال لولده بنو رأس المذرى ، وكل المحمدية من ولد جعفر بن محمد ، كثير من العلماء يتوقفون فى عقب محمد بن على ولا يقولون أعقب جعفر بن محمد الاصغر ولكن

ـ من الرابعة ، مات سنة ٩٩ هـ بالشام ، ولما توفى محمد ابن الحنفية اختلفت الكيسانية (فمنهم) من رجع الى القول بامامة السجاد على بن الحسين عليه السلام (ومنهم) من أدعى بامامة أبى هاشم هذا وقالوا بانتقال الإمامة اليه وقالوا بان أباه محمـــد ابن الحنفية أفضى اليه أسرار العلوم .

(١) ـ كذا فى الأصل : ويقول ابن سعد فى الطبقات الكبرى (ج ٥ ـ ص ٦٧ طبع ليدن : «أمه مسرعة ابنة عباد بن شيبان بن جابر بن وهب بن نسيب بن زيد بن مالك بن عوف بن الحارث بن مازن بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس بن عيلان بن مضر حليف بنى هاشم» .

نسب جعفر ابن رأس المذرى صحيح لا نغمز فيه .

ولد جعفر بن محمد ـ عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي عليه السلام ، وولد عبد الله بن جعفر ـ جعفر بن عبد الله بن جعفر .

(قال) وجعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي عليه السلام روى عنه ابن عقدة تفسير الباقر عليه السلام ، والمحمدية بالكوفة من ولد أبي يعلى حمزة بن علي بن الحسين بن زيد بن جعفر بن عبد الله بن جعفر ابن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي عليه السلام .

(سر) قال زيد بن جعفر بن عبد الله أولاده الصريح من المحمدية ، أمه حسنية من أولاد اسماعيل بن ابراهيم .

(قال) والمحمدية بفارس خاصة نقباء من أولاد أبي الحسن احمد بن محمد ابن محمد بن علي بن اسحاق بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية .

(قال) وزيد بن جعفر كان فقيهاً ورعاً . أمه جعفرية طالبية من ولد جعفر الطيار (رض) .

(سر) المنتسبون الى ابراهيم بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله ابن جعفر بن محمد ابن الحنفية بشيراز والاهواز لا يصح لهم نسب .

سمعت جماعة من علماء النسب يقولون رأينا محضراً عقد بالكوفة فيه خطوط جمع من الاشراف ان ابراهيم بن جعفر لا يصح له عقب .

(قال) ونسب المحمدية لا يحتمل الأدعياء لقلة عددهم فى البلاد ولظهور أمرهم ورجوعهم فى النسب الى رجل واحد ، والمحمدية بقزوين الرؤساء ، وبقم العلماء ، وبالرى السادة من أولاد محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الثالث ابن عبد الله (١) بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية .

---

(١) ـ عبد الله هذا هو الملقب برأس المذرى ابن جعفر الثانى بن عبد الله بن جعفر المقتول يوم الحرة ابن محمد ابن الحنفية ابن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام .

(قال) هؤلاء الثلاثة التى انتهى اليهم نسب المحمدية الصحيح ، زيد الطويل ابن جعفر بن عبد الله بن جعفر ؛ واسحاق بن عبد الله رأس المذرى ابن جعفر ومحمد بن على بن عبد الله رأس المذرى ابن جعفر جمعتها لك وعقدتها ليسهل عليك معرفته ولا يضطرب عليك حفظه .

(قال) وقرأت فى كتب عديدة من أحصى آل أبى طالب «ع» فى سنة سبع وعشرين ومائتين بالمدينة وسائر الامصار فكانوا الفاً واحداً وثلاثمائة وسبعين رجلا ومن الاناث الفا وثلاثمائة وسبعين امرأة ؛ ومن ذلك ولد الحسن ابن على عليه السلام ثلاثمائة وعشرة من الذكور ، ومن الاناث ثلاثمائة وأربع عشرة إمرأة ؛ ومن ولد الحسين عليه السلام أربعمائة وأربعين رجلا ، ومن الأناث أربعمائة وثلاثين إمرأة ؛ ومن ولد محمد ابن الحنفية (رض) من الذكور خمسة وأربعين رجلا ، ومن الاناث خمساً وثلاثين إمرأة ، ومن ولد العباس ابن على مائة وأربعين رجلا ومن الأناث مائة وثلاثين إمرأة ؛ ومن ولد عمر الأطرف تسعين رجلا ، ومن الاناث مائة وست عشرة إمرأة ، ومن ولد جعفر الطيار مائتين وثلاثة وثلاثين رجلا ومائتين وأربعين إمرأة .

(قال) وكان عدة ولد العباس بن عبد المطلب فى ذلك الوقت ثلاثة وثلاثين الف نسمة من رجل وامرأة ، سبحان الله ما أعجب الخبر وما اكثر العبر فيه وإنما أوردته تصديقاً لقولى ان أولاد محمد ابن الحنفية أقل الطالبية عدداً .

(الشهيد أبو الفضل العباس بن علي)

ابن أبي طالب عليه السلام

(أمه) أم البنين فاطمة بنت أبي المجل حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد - وهو عامر - بن كعب بن عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية ابن بكر بن هوازن (وأمها) ليلى بنت سهيل بن عامر بن مالك - وهو أبو ملاعب الأسنة - (وامها) عمرة بنت الطفيل بن عامر (وأمها) كبشة بنت عروة الرحال ابن عتبة بن جعفر بن كلاب (وأمها) فاطمة بنت عبد شمس بن عبد مناف (١) .

(قال) قال أمير المؤمنين «ع» لعقيل بن أبي طالب (ص) - وهو أعلم قريش بالنسب - أطلب لي امرأة ولدتها شجعان العرب حتى تلد لي ولداً شجاعاً فوقع الاختيار على أم البنين الكلابية وولدت العباس بن علي «ع» وأخوته .

(قال) لم يعقب أمير المؤمنين عليه السلام من فهرية بعد فاطمة إلا منها .

(قال) ولم تخرج أم البنين الى احد قبله ولا بعده ، أعطاه الحسين بن علي «ع»

(١) - الذي جاء في مقاتل الطالبيين لأبي فرج الاصفهاني وفي (إبصار العين) للعلامة الخبير المرحوم الشيخ محمد السماوي (ص ٢٥) أن أم كبشة بنت عروة الرحال هي أم الخشف بنت أبي معاوية فارس هوازن بن عبادة بن عقيل بن كلاب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة (وأمها) فاطمة بنت جعفر بن كلاب (وأمها) عاتكة بنت عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب (وأمها) آمنة بنت وهب بن عمير بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة (وأمها) بنت جحدر بن ضبيعة الأغر ابن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن ربيعة بن نزار (وأمها) بنت مالك بن قيس بن ثعلبة (وأمها) بنت ذي الرأسين خشيش بن أبي عصم بن سمح بن فزارة (وأمها) بنت عمرو بن صرمة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض ابن الريث بن غطفان .

رايته يوم كربلا ؛ وليس يعرف بالطف قبر احد ممن قتل مع الحسين «ع» إلا قبر العباس بن علي عليه السلام .

(قال) المفضل بن عمر : قال الصادق عليه السلام كان عمنا العباس نافذ البصيرة صلب الايمان جاهد مع أبي عبد الله الحسين عليه السلام وابلى بلاءاً حسناً ومضى شهيداً ؛ وورث اخوته من أمه ، وورثه ابنه عبيد الله بن العباس قال استشهد وقد بلغ سنه أربعاً وثلاثين سنة .

(قال) لما كان يوم الطف قدم الحسين بن علي عليه السلام اخوة العباس جعفراً وعثمان وعبد الله وابا بكر حتى قتلوا فورثهم العباس ، ثم قتل العباس فورثهم جميعاً ابنه عبيد الله بن العباس .

(قال) معاوية بن عمار الزيدى قال قال الزيدى قلت للصادق عليه السلام كيف قسمتم نحلة فدك بعد مارجعت عليكم ؛ قال : اعطينا ولد عبيدالله بن العباس الشهيد الربع والباقي لولد فاطمة فأصاب بنى العباس بن علي أربعة أسهم الحصة أربعة نفر ورثوا علياً عليه السلام .

(قال) ذكر أبو اليقظان سحيم بن حفص النسابة ؛ وعلي بن مجاهد الكابلي ومحمد بن عمر الواقدى ؛ وعلي بن محمد بن سيف المدايني ؛ وهشام بن محمد الكلبي والشرقي بن القطامى ، والهيثم بن عدى ، وأبو القاسم خرداذبة . ومحمد بن حبيب والزبير بن بكار الزبيرى ، وعبد الله بن سليم القيني . ومحمد بن أبي حرٍ العدوى وحمزة بن الحسن الاصفهانى ؛ واحمد بن يحيى ثعلب ؛ ومحمد بن جرير الطبرى والشريف أبو الحسين يحيى بن الحسن بن عبيدالله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين الأصغر ، وأبو طاهر عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب «ع» والناصر الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، ان كلهم ذكروا ان العباس بن علي ولد عبيد الله بن العباس من لبابة بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ومنه أعقب ، وتزوج عبيدالله

ابن العباس بن علي بن أبي طالب «ع» أربع عقائل كرام رقية بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، وأم علي بنت علي بن الحسين بن علي «ع» لم تلد له وأم أبيها بنت عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب ، وابنة المسور بن مخرمة الزبيري .

ولد لعبيد الله بن العباس بن علي عليه السلام - عبد الله والحسن ابنا عبيد الله ، أمهما بنت عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب - العدد والنسل في ولد الحسن بن عبيد الله ، توفي الحسن بن عبيد الله وهو ابن سبع وستين سنة . وعبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس الذي ولاه المأمون مكة والمدينة واليمن وكان كبير القدر ، (١) .

والعباس (٢) بن الحسن بن عبيد الله اكبر ولده وكان مقرباً بليغاً وخطيباً ما رأى هاشمي اخطب (أعضب خ ل) لساناً منه وكان مكيناً عند الرشيد متوجها ومحمد بن الحسن بن عبيد الله من الزهاد والعباد ؛ وعبيد الله بن الحسن بن عبيد الله ممن يحمل عنه العلم ويروى عنه الحديث ، وكان يروى عن زيد بن علي وجعفر بن محمد عليه السلام وغيرهما من العلماء في أيام المأمون ؛ وكان وفد عليه بخراسان ؛ ولاه مكة والمدينة والبحرين حربها وخراجها .

(قال) الفضل بن سهل ما رأيت عبيد الله بن الحسن مع أحد إلا رأيت

---

(١) كان عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس قاضي الحرمين وكان أميراً بمكة والمدينة ، من ولده علي بن عبيد الله ، ومن ولد علي بنو هارون كانوا بدمياط وهم ولد هارون بن داود بن الحسين بن علي المذكور ، وأخو داود الأكبر محمد الوارد بفسا ابن الحسين بن علي المذكور ، يلقب هدهد ، ويقال لولده بنو الهدهد ؛ وعمه المحسن بن الحسين ، وقع الى اليمن ، وله ذيل طويل وعقب كثير .

(٢) - العباس بن الحسن هذا يعرف بالفصيح ، وكان بليغاً فصيحاً شاعراً أعقب من أربعة رجال وهم أحمد وعبيد الله وعلي وعبد الله والعقب منهم لعبد الله ابن العباس لاغير والباقون من أولاده انقرضوا أو درجوا .

له عليه بسطاً وأقام الحج للناس سنة أربع وسنة خمس وسنة ست ومائتين ، مات بالعراق فى زمن المأمون وهو ابن تسعين سنة .

والفضل بن الحسن بن عبيد الله شديد البدن عظيم الشجاعة . وحمزة ابن الحسن بن عبيد الله أبو القاسم كان يشبه بأمير المؤمنين على عليه السلام خرج توقيع المأمون بخطه يعطى حمزة بن الحسن لشبهه بعلى بن أبى طالب «ع» مائة الف درهم ، وعلى بن على بن الحسن بن عبيد الله كان من الفقهاء والأدباء الاجواد ، فهؤلاء السبعة الذين من ولد الحسن بن عبيدالله بن العباس بن على «ع» ولد العباس بن الحسن ـ عبد الله بن العباس ، وكان لسان آل أبى طالب ، اجمع الناس على انهم لم يروا فى زمانه مثله .

قال المأمون لما سمع بموته أسف الناس بعدك يابن عباس ومشى فى جنازته وكانت تحته فاطمة بنت عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن ابن على بن أبى طالب عليه السلام .

وولد عبيد الله بن الحسن ـ عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله ابن العباس بن على عليه السلام ، أمه خديجة بنت على بن الحسين الأصغر وكان المأمون يسميه الشيخ ابن الشيخ . وكانت تحت عبد الله بن عبيد الله هذا . فاطمة بنت ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم أخت الإمام القاسم بن ابراهيم .

(قال) وولد الفضل بن الحسن بن عبيدالله ـ محمد بن الفضل . أمه جعفرية وكانت مشهورة بالجمال قال المأمون ما رأيت ذكراً أتم جمالا من محمد بن الفضل ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن على عليه السلام .

(قال) وولد أبو القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس «ع» ـ القاسم بن حمزة أبا محمد ، أمه زينب بنت الحسن بن على بن عبد الله ابن جعفر الطيار .

كان القاسم باليمن عظيم القدر أصاب بها زهاء مائة الف دينار . وكان له

جمال فارط ، ومن ولده (١) علي بن حمزة الفقيه . ومحمد بن علي بن حمزة .

(قال) وولد ابراهيم بن الحسن بن عبيد الله ـ علي بن ابراهيم الفقيه ومحمدا واحمد ابني ابراهيم أمهما جعفرية .

(قال) وولد علي بن الحسن بن عبيدالله بن العباس ـ علي بن علي بن الحسن وكان له باليمن الف مولى عتاقة ، وقع من فرسه فشلت يده .

(سر) قال وانقطع نسله ولا عقب له اليوم ، وكان له ابن يعرف بالزاكي محمد بن علي ، درج .

(سر) ومن انتسب اليه من اليمنية وغيره فهو دعي

---

(١) ـ أي من ولد أبي القاسم حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام علي بن حمزة الفقيه ، وعلي هذا هو جدّ أبي يعلى الحمزة بن القاسم بن علي المدفون في جنوب الحلة ما بين الفرات ودجلة وقبره الى الآن معروف يزار وعليه قبة ، وقد ذكره العلامة الحلي رحمه الله في القسم الاول من (خلاصة الاقوال) وقال : « أبو يعلى ثقة جليل القدر من أصحابنا كثير الحديث له كتاب من روى عن جعفر بن محمد من الرجال » أنظر (ص ٥٣) من المطبوع بالمطبعة الحيدرية في النجف الأشرف . وعلي بن حمزة الفقيه المذكور ترجمه النجاشي في رجاله وقال : « له نسخة يرويها عن موسى بن جعفر عليه السلام » ثم ذكر طريقه في روايتها اليه كما ذكره غيره من أرباب المعاجم ، وأما أبنه محمد بن علي بن حمزة فقد ذكره النجاشي أيضاً في رجاله وقال : « ثقة عين في الحديث صحيح الاعتقاد له رواية عن أبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام ، وأيضاً له مكاتبة وفي داره حصلت أم صاحب الزمان عليه السلام بعد وفاة الحسن عليه السلام له كتاب (مقاتل الطالبيين) ثم ذكر النجاشي طريقه في راويته إليه له ، وترجمه أيضاً العلامة الحلي رحمه الله في القسم الأول من (خلاصة الاقوال) (ص ١٥٦) وغيرهما ، ويروى عنه ابن أخيه أبو يعلى حمزة بن القاسم المذكور ؛ وكانت وفاة محمد بن علي بن حمزة المذكور سنة ست وثمانين ومائتين ، وذكر صاحب (عمدة الطالب) أنه يكنى أباعبيد الله نزل البصرة وروى الحديث عن علي الرضا ابن موسى الكاظم عليه السلام وغيره بها وبغيرهما وكان متوجهاً عالماً شاعراً مات عن ستة ذكور أولد بعضهم .

(قال) وولد محمد بن الحسن بن عبيد الله ـ علي بن محمد ، أمه زينب بنت الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام لاعقب لمحمد بن الحسن هذا ولا نسل .

(سر) وكان للحسن بن عبيد الله سبعة بنين أعقب منهم خمسة . العباس وعبيد الله . والفضل . وحمزة وابراهيم (١) ولا عقب لعلي بن الحسن ومحمد ابن الحسن فأفهم ذلك .

(قال) وولد العباس بن الحسن عشرة من الاولاد . العقب منهم لعبد الله ابن العباس لاغير . أعقب من أولاد عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبيد الله ابن العباس بن علي عليه السلام سبعة . العباس ، وعلي . وحمزة ، وجعفر وعباس الاصغر ، وابراهيم ، وعبيد الله . والفضل (يقال) إنه أعقب .

(سر) لا يصح ولد الفضل بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبيد الله عند جميع النسابة وإنما الصحيح نسب أولاد الفضل بن الحسن بن عبيد الله وربما أشتبه هذا بذاك وبينهما بعد أحدهما صحيح وهو نسب الفضل بن الحسن والآخر غير صحيح وهو نسب الفضل بن عبد الله بن العباس ، فمن ولد عبد الله ابن العباس اليوم بالشام أولاد السيد الرئيس المحسن بن الحسن بن محمد بن حمزة ابن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

(قال) وولد عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي عليه السلام سبعة بنين أعقبوا جميعاً . وهم عبد الله ، والحسن ومحمد الاصغر ، ومحمد الاكبر وعلي ، وجعفر ، والحسين .

(سر) أولاد محمد بن عبيد الله الاكبر ليسوا مثل أولاد محمد بن عبيد الله الاصغر في صحة النسب .

(١) ـ يلقب ابراهيم هذا (جردقة) كما ذكر ذلك الداودي في (عمدة الطالب) (ص ٣٥٠) .

(قال) أما علي بن عبيد الله فأولاده ينزلون صعدة اليمن والمهجم وتلك البلاد (وقال) بفسا فارس من ولد علي بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي «ع» قدر ثلاثمائة رجل ، منهم زيد بن علي بن محمد بن الحسين بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي عليه السلام وكان منهم عقيل المقتول « رض » ولاه عضد الدولة ثم قتله ، ومنهم الزاهد بنيشابور اليوم الحسن بن علي بن محمد ·

«قال» وأما عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس ولد أثنين وعشرين ابناً أعقب منهم عشرة ؛ وهم محمد . واحمد . واسماعيل . والقاسم وموسى . وجعفر . ويحيى وعبد الله . وطاهر . والحسن .

« سر » قال وموسى بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي «ع» ، لا يصح له عقب اصلا البتة . ومن انتمى اليه فهو كذاب .

«قال» وولد محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن خمسة وعشرين ابناً العقب منهم لعشرة ، وهم بالمدينة وعسفان والجحفة ومكة واليمامة ، ومن ولده القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي عليه السلام ، وفد علي الحسن بن زيد بالمدينة وتوفى بطبرستان آمل ، ومن ولده كان بالري أبو طاهر الحسن بن حمزة بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي عليه السلام وولده عمر أبو الحسن الشعراني .

« قال » وبهراة ولد عبيد الله بن الحسن بن اسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله وبطبرستان ولد الحسن بن محمد بن الحسن بن اسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله من ابنه الحسن بن الحسن بن محمد ختن الشجري بآمل وله عقب ، وبمرو ولد عبد الله بن العباس بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله ثمانية بنين أعقب منهم أربعة كانوا ينزلون عند . . . . «١» صدقات علي عليه السلام بينبع وبرملة

(١) بياض في الاصل .

الشام وكانوا بجبال بيروجرد العجم ، ومنهم يحيى بن عبدالله بن محمد بن الفضل ابن الحسن بن عبيد الله .

(قال) وولد حمزة بن الحسن بن عبيد الله ابن الشهيد سبعة بنين أعقب منهم ثلاثة القاسم الصوفي ابن حمزة ، وطاهر بن محمد بن القاسم بن حمزة الذى خرج بفارس وغلب عليها قتله الناجم بالبصرة .

(قال) ومن ولده (١) اليوم ببغداد عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي عليه السلام .

(قال) وبالبصرة حمزة بن الحسين بن حمزة بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن حمزة بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله .

(قال) وبتفليس ومراغة وبردع ، وهم من ولد علي بن الحسين بن القاسم ابن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي عليه السلام .

(قال) وولد ابراهيم بن الحسن بن عبيد الله بن العباس خمسة رهط ، العدد والثروة منهم في ولد علي بن ابراهيم ، وأمه سعدى بنت عبد العزيز بن العباس ابن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام .

(قال) ومن ولده ببغداد ولد أبي الحسن علي بن يحيى بن علي بن ابراهيم وكان أبو الحسن خليفة ابن أبي عبد الله الداعي على النقابة ببغداد ، وبواسط وسامراء خلق من ولد أبي العباس احمد بن محمد بن اسماعيل بن علي بن ابراهيم ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي عليه السلام . وهؤلاء الذين أعقبوا من ولد الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي «ع» ذكرتهم مفصلا كما سمعتهم وحفظتهم . وانا مبتدىء بعون الله وتوفيقه بذكر نسب عمر الاطرف ابن أمير المؤمنين «ع» ونبدأ من الاخبار انشاء الله تعالى .

---

(١) أي من ولد حمزة بن الحسن بن عبيد الله المذكور .

(نسب عمر الاطرف ابن الامام على)

أمير المؤمنين عليه السلام

(قال) الاطرف أمه التغلبية وهى الصهباء أم حبيب بنت عباد بن ربيعة ابن بجير بن العبد بن علقمة .

(قال) هى من سبي اليمامة واشتراها أمير المؤمنين عليه السلام من سبي خالد بن الوليد من عين التمر .

(قال) الأطرف ورقية توأم ، عاش الاطرف حتى بلغ خمساً وثمانين سنة ومات اخوته الذين لم يعقبوا قبله وحاز نصف ميراث أمير المؤمنين عليه السلام مات بينبع وكان عمره . . . (١) .

(سر) دعاه الحسين عليه السلام الى الخروج معه فلم يخرج فلما أتاه مصرعه خرج فى معصفرات له وجلس بفناء داره . ويقول أنا الغلام الحازم ولو خرجت معهم لذهبت فى المعركة وقتلت .

---

(١) ـ كذا بياض فى الأصل ، والذى ذكره صاحب (عمدة الطالب) أنه « مات بينبع وهو ابن سبع وسبعين سنة وقيل خمس وسبعين » وترجم له ابن حجر فى تقريب التهذيب قائلا « عمر بن على بن أبي طالب الهاشمى ثقة من الثالثة مات فى زمن الوليد وقيل قبل ذلك » ويريد بقوله (من الثالثة) انه مات بعد المائة ، وترجم له ايضاً ابن حجر فى تهذيب التهذيب (ج ٧ ـ ص ٤٨٥) وقال « روى عن ابيه ، وعنه أولاده محمد وعبيد الله وعلى ، وأبو زرعة عمرو بن جابر الحضرمى » ثم قال : « ذكره ابن حبان فى الثقات وقال قتل سنة سبع وستين ، وقال خليفة قتل مع مصعب أيام المختار وذكر غير واحد من اهل التاريخ ان الذى قتل مع مصعب بن الزبير هو عبد الله بن على ابن ابى طالب والله اعلم » .

(قال) ولا يصح رواية من روى ان عمر حضر كربلا وهرب ليلة عاشوراء فعد فى جواليق ولقبوا أولاده بأولاد الجواليق . لا يصح ذلك بل كان هو بمكة مع ابن الزبير ولم يخرج إلى كربلا ، والسبب فى تلقيبهم بأولاد الجواليق غير ذلك والله أعلم .

(قال) أول من بايع ابن الزبير عمر بن على عليه السلام ثم بايع الحجاج بعده . وهو الذى زوج أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر ـ وأمها بنت على «ع» زينب وأمها فاطمة عليها السلام ـ من الحجاج بن يوسف . واستحى ان يحضر الوليمة فقال دعونى آتيكم ليلا . فبعث اليه الحجاج احضر فلم يبق من أهلك من نحتشمه لحضر .

(قال) وكان الإمام زين العابدين عليه السلام يلي صدقات رسول الله (ص) وصدقات أمير المؤمنين «ع» فقال الحجاج : أدخل عمك وبقية اهلك فى صدقات على . فقال لا أفعل ، فقال الحجاج لكنى أفعل فكتب على بن الحسين «ع» إلى عبد الملك بن مروان بذلك ، فكتب عبد الملك الى الحجاج : وليس لك ذلك .

(قال) ولد عمر بن على عليه السلام ـ محمد بن عمر بن على عليه السلام أبا جعفر ، لا عقب لعمر بن على «ع» إلا منه . فكل عمرى فى الدنيا من ولد محمد بن عمر بن على بن أبى طالب «ع» أمه أسماء بنت عقيل بن أبى طالب «ع» توفى محمد بن عمر الاطرف وهو ابن ثلاث وستين سنة .

(قال) وولد محمد بن عمر الاطرف ـ أبو عيسى عبد الله بن محمد وعبيد الله (١) وعمر . أمهم خديجة بنت الإمام زين العابدين عليه السلام .

(١) ـ كان عبيد الله بن محمد بن عمر الأطرف جواداً حليماً سديداً وهو صاحب مقابر النذور ببغداد ، تزوج عمة أبى جعفر المنصور ، وعمره سبع وخمسون سنة وتزوج أيضاً زينب بنت الإمام الباقر عليه السلام ، ذكره العمرى فى المجدى ، وذكره صاحب عمدة الطالب أيضاً وقال : «هو صاحب مقابر النذور ببغداد وقبره مشهور بقبر عبيد الله ، وكان قد دفن حياً» .

(قال) وجعفر بن محمد بن عمر الاطرف من أم ولد ، توفى عبد الله ابن محمد ابن الاطرف وهو ابن سبع وخمسين سنة ، وتوفى عبيد الله بن محمد ابن الاطرف وهو ابن سبع وستين سنة .

(قال) فولد عبد الله بن محمد ـ احمد ، ومحمداً أمهما أم ولد ، وعيسى بن عبد الله الملقب بالمبارك ؛ ويحيى بن عبد الله ؛ أمهما علوية .

(قال) وولد عيسى بن عبد الله ـ أبا طاهر أحمد بن عيسى ، أمه أم ولد سندية .

(قال) فولد عيسى بن عبد الله ـ يحيى بن عيسى ؛ ومحمد بن يحيى بن عيسى والحسن بن على بن محمد بن يحيى بن عيسى بن عبد الله .

(قال) ومن ولد يحيى بن عيسى بن عبد الله بن محمد ـ الحسين بن زيد بن الحسين بن محمد بن يحيى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر الاطرف

(سر) أولاد يحيى بن عيسى بن عبد الله غير أولاد يحيى بن عبد الله بن محمد وربما اشتبه ولد ذا بذا ، ولا شك فى ولد يحيى بن عبد الله بن محمد ، وبشيراز ولد جعفر (١) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الاطرف واسحاق بن جعفر ابن محمد بن عبد الله ، وبالسند من ولد جعفر بن يعقوب بن جعفر بن محمد جماعة على مايقال لا يمكنني أن أقول فيهم شيئاً ولا يضبطون هم أنساب انفسهم ولانحن أيضاً نضبط ذلك لبعدهم عنا .

(قال) وولد عبيدالله بن محمد بن عمر الاطرف ـ علياً الملقب بالطبيب ولا يصح له عقب (٢) .

(١) ـ يلقب جعفر بن محمد هذا بالملك ، أنظر قصته وقصة ملوكيته فى الملتان وعقبه فى (عمدة الطالب) للداودى (ص ٣٥٩) .

(٢) ـ عد العمرى فى (المجدى) من ولد على الطبيب هذا « الحسن بن عبيد الله ابن الطبيب ، كان سيداً بالرى فقدم الشام فمات بدمشق وله ذيل ، قال ابن خداع فى كتابه : اجتمعت مع الحسن بن عبيد الله ابن الطبيب بمصر ودمشق وكان مولده بها ـ

(سر) والياس لا عقب له باجماع من النسابة والعلماء فمن ادعى إلى الياس فهو كذاب دعي، و(ولد عمر بن محمد بن عمر الاطرف ـ اسماعيل وابراهيم من أم ولد لا عقب لهما اليوم ولا بقية إلا بالعراق .

(سر) قال وبخراسان جماعة ينتسبون الى اسماعيل بن عمر بن محمد بن عمر الاطرف لا يصح لهم نسب أصلا البتة) (١) .

(قال) وولد جعفر بن محمد بن عمر الاطرف ، أمه أم هاشم بنت جعفر ابن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي ـ حسناً ومحمداً وعمر بني جعفر بن محمد بن عمر الاطرف من أم ولد تركية يقال لها شعب ؛ اكثر العلماء أجمعوا على أن عقبه ـ أعني جعفر بن محمد ـ إنقرض وبقي ببلخ جماعة جاؤنا من الحجاز منهم احمد .

(قال) احمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر العمري النسابة في كتابه : أولاد جعفر بن محمد بن عمر الاطرف من الحسين ومحمد لا يصح . وأولاده من عمر بن جعفر صحيح (وقال غيره) لا يصح جميع ذلك والله أعلم .

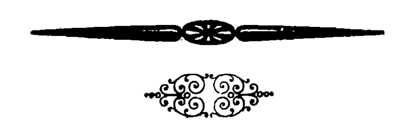
(سر) قال هذا جعفر بن محمد بن عمر بن علي الأطرف هو المختلف في عقبه بما ذكرت والله أعلم .

ـ فكانت له صيانة ولسان وبيان ومات سنة نيف وأربعين وثلاثمائة » .

(١) ـ الذي نقله صاحب عمدة الطالب (ص ٣٥٦) عن أبي نصر البخاري صاحب كتابنا سر السلسلة العلوية العبارة التالية : « ولد عمر بن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب عليه السلام ـ اسماعيل وابراهيم من أم ولد لا عقب لهما ولا بقية إلا بالعراق وخراسان ، وببلخ جماعة ينتسبون إلى اسماعيل بن عمر بن محمد لا يصح لهم نسب أصلا والذين بالمغرب الأقصى من ولد ابراهيم بن عمر بن محمد لا يصح لهم عندي نسب أصلا » ثم إن صاحب العمدة بعد أن نقل العبارة المذكورة قال « هذا كلامه » أي كلام أبي نصر البخاري ، فالذي يظهر لنا من ذلك أن في نسختنا هذه سقطاً كثيراً فلاحظ .

وجعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي الاطرف هو الذى لا خلاف فى عقبه وربما اشتبه على كثير من الناس أمرهما . فطعن فى هـذا وصحح نسب ذاك . وانما نبهت عليه لتزول هذه الشبهة ، وقد احترزت فيما أوردت وما قصدت طعنا من عندى على أحد .

هذا آخر ما ذكرته من نسب عمر الأطرف وهو آخر الكتاب والله الموفق للصواب واليه الرغبة فى العفو والسلام .



يقول محمد كاظم الشيخ محمد صادق الكتبي - ناسخ الكتاب - هذا آخر ما وجدته فى النسخة التى استنسخت عليها . وهى من نفائس موقوفات المغفور له الإمام الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء رحمه الله - تحت تسلسل رقم ٧٣٣ - ٧٣٤ . (مخطوطة) وقد تفضل بها علينا مشكوراً نجله الفاضل الأديب الشيخ شريف كاشف الغطاء حرسه الله وسمح لنا باستنساخها لنشرها تعميماً للفائدة وتمشياً مع غاية الواقف رحمه الله فى خدمة العلم ونشره كما أنى فى الوقت نفسه اشكر سماحة العلامة الشيخ علي آل كاشف الغطاء إذ تفضل هو الآخر علينا بنسخته الثمينة المخطوطة المؤرخة ٢٢ ذى القعدة الحرام سنة ٩٦٧ لمقابلة نسختنا عليها فكثر الله أمثال هؤلاء ووفقهم وإيانا لنشر أمثال هذه النفائس والله ولى التوفيق .

الناشر

محمد كاظم الكتبي

(بعض إصطلاحات النسابة)

(١) ـ إذا قالوا : (فلان درج) فانهم يريدون أنه مات ولا ولد له .

(٢) ـ وإذا قالوا : (عقبه من فلان ، أو (العقب من فلان) فانهم يريدون أن عقبه منحصر فيه .

(٣) ـ وإذا قالوا : (فلان أعقب من فلان) فانهم يريدون أن عقبه ليس بمنحصر فيه ويجوز أن يكون له عقب من غيره .

(٤) ـ وإذا قالوا : (فلان أولد) أو (ولد) ـ بلا همزة فى أوله ـ فهما بمعنى (أعقب) .

(٥) ـ وإذا قالوا : (فلان انقرض) فانهم يريدون أنه أعقب وانقرض عقبه .

(٦) ـ وإذا قالوا : (فلان قعدد) أو (قعيد النسب) فانهم يريدون أنه أصغر الاولاد ويعبرون بذلك عن أقرب الرجال إلى الجد الأعلى .

و (قعدد) ـ بضم القاف والعين المهملة الساكنة ثم الدال المهملة المضمومة بعدها الدال المهملة أيضاً .

(٧) ـ وإذا ذكروا للرجل بنات فقط وسموهن فانهم يريدون أنه ليس له غيرهن إلا اذا قالوا : (مات عنهن) أو (مئناث) أو (مئناث أورث) .

والمئناث ـ بكسر الميم بزنة مفعال ـ يقال إمرأة مئناث إذا كان عادتها تلد الإناث ، ويقابله (المذكار) وهى التى تلد الذكور كثيراً . وكما يقال (إمرأة مئناث) يقال (رجل مئناث) لأن الرجل والمرأة يستويان فى صيغة مفعال .

(٨) ـ وإذا قالوا : (فلان عريق النسب) فانهم يريدون أن أمه علوية وأمها علوية ، وكلما زاد كان أعرق .

«٩» ـ وإذا قالوا : «هو لغير رشدة» فانهم يريدون أنه ولد من نكاح فاسد . و «رشدة» ـ بفتح الراء ـ وقد يكسر ـ ثم الشين المعجمة الساكنة ثم الدال المهملة ثم الهاء فى آخره ، وفى الحديث «من ادعى ولداً لغير رشدة فلا يرث ولا يورث» يقال : «هذا ولد رشدة» اذا ولد من نكاح صحيح كما يقال فى ضده «ولد زنية» بالكسر فى الراء والزاى فيهما ويقال بفتحهما ؛ وهو أفصح اللغتين .

«١٠» ـ واذا قالوا : «هو دعى» أو «من الأدعياء» فانهم يريدون أنه يلصق نسبه برجل وليس هو من ذريته ، بل هو إما أن يكون قد تبناه أو هو من ذرية رجل آخر غيره .

«١١» ـ وإذا قالوا : «أمه أم ولد» فانهم يريدون أن أمه جارية ، وكذا قولهم «فتاة» أو «سبية» ، وإذا كان قد ارتفع الملك عنها قالوا «مولاة» ، وقد يقولون «عتاقة فلان» وقد يقولون «ذات يمين» إشارة إلى قوله تعالى «وما ملكت أيمانكم» .

«١٢» ـ وإذا قالوا : «لا بقية له» فانهم يريدون أنه لا ولد له بالأثر أو كان له بقية وهلكوا ، وأما إذا كانت له بقية قليلة فيعبرون عنه بقولهم «مقل» وأما إذا كانت له بقية كثرة فيعبرون عنه بقولهم «مكثر» وإذا قالوا : «تذيلوا» يريدون أنه طال ذيلهم .

«١٣» ـ وإذا قالوا : «فيه حديث» أو «له حديث» فانه طعن فى نسبه .

«١٤» وإذا قالوا : «أسقط» ـ بضم الهمزة ـ فانهم يريدون أنه أسقط من العلويين لعدم اتصاله بهم أو لسوء فعله ؛ ويجب التفصيل ؛ فاحفظ ذلك فانه مفيد لمن يراجع كتب الأنساب .

{ محمد صادق بحر العلوم }

فهرس مواضيع الكتاب

تم الفهرس

جدول الخطأ والصواب

ص	س	الخطأ	الصواب
٤	٦	لجعفر	لجعفرى
٩	١	وهو	هو
١١	٦	التميمى	التيمى
١٦	١٥	(٢)	(هذا الرقم زائد)
١٧	١١	مأتين	مائتين
٢٠	٢	عبيد الله	عبد الله
٢٠	٢٢	بن الحسين	بن الحسن
٢٤	١٢	سأل	سئل
٢٦	٢٢	بن محمد	بن جعفر بن محمد
٢٨	١٥	أبى القاسم	أبى محمد القاسم
٢٨	١٠	بسفيان (١)	(١) سفيان (بكسر السين المهملة أو فتحها أو ضمها) قرية من قرى هراة قاله الحموى فى المعجم (هامش)
٣٣	٧	القرطبى	القرطى
٤٢	١٢	أسماءهم	أسماؤهم

ص	س	الخطأ	الصواب
٥٠	٢٣	منضور	منصور
٥١	١١	ساباط	بساباط
٥٩	٢٢	ووثاه	ورثاه
٦٦	٨	عيسى بن عيسى بن زيد	عيسى بن زيد
٦٧	٨	مقامه	سقامه
٧٠	١٥	أمهما	أمهم
٧٣	١٥	على الحسين	على بن الحسين
٧٩	٩	بن رهويه	(كذا فى الأصل المخطوط)
٧٩	١٢	مع على	مع الحسين بن على
٧٩	١٢	الحسن بن الحسن	الحسن بن الحسن بن الحسن
٩٢	٢٠	اليه له	إليه

الفهارس العامة :

فهرس الاعلام

حرف الهمزة

(حرف الباء الموحدة)

(حرف التاء المثناة)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء المهملة)

(حرف الخاء المعجمة)

(حرف الدال المهملة)

(حرف الراء)

(حرف الزاى)

(حرف السين المهملة)

(حرف الشين المعجمة)

(حرف الصاد المهملة)

(حرف الطاء المهملة)

(حرف العين المهملة)

(حرف الغين المعجمة)

(حرف الفاء)

(حرف القاف)

(حرف الكاف)

(حرف اللام)

(حرف الميم)

(حرف النون)

(حرف الهاء)

(و)

(حرف الياء)

(فهرست القبائل والالقاب)

(فهرست المدن ، والقرى ، والاماكن)

تم الفهرست